



يسجّل العراق ارتفاعاً في نسبة الاتجار بالبشر، وغالباً ما يقع ضحيته أطفال وفتيات.

19.18

هومز أس

حياة بلازا | مول قطر
إزدان مول - الهكرة هاتف: 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

Osaka Dining Set



استقبل ضيوفك بأناقة

السبت 28 نوفمبر / تشرين الثاني 2020 م 13 ربيع الآخر 1442 هـ العدد 2280 السنة السابعة

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 28 November 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | **تسليم**
لائحة قانون العمل الاهلي بمصر: بين النصوص السيئة والتعهدات

06



«عملية الاقصر» ضد اسلامي النمسا: حملة امنية باهداف سياسية

10 | **القطر**
الانضمام المالي في اليمن يحدد بمجاعة شاملة

22 | **مستجدات**



جوائز «غرامي»: اتهامات الفساد والاقصاء تعود

24 | **ثقافة**



كنايات عديدة لهادم الذات: الموت في نسج المجاز

28 | **رياضة**



نسخة افريقية الجديدة: اختبارات متباينة للاندية العربية

هجمات حوثية تستنفر السعودية

- تنفيذ سلسلة ضربات جوية على ثكنات يستخدمها الحوثيون في صنعاء وحولها
- التحالف يعلن انه رصد ودمر لغمين في جنوب البحر الاحمر ويتهم «انصار الله»
- «إندبندنت» البريطانية: لندن أرسلت سرا جنوداً لحماية الحقول النفطية في السعودية
- تجدد المواجهات بين الحكومة والحوثيين في مديرية نهم التفاصيل صفحة 3.2



السودان تزوير مهنهج

تتلاعب شبكات إجرامية بوثائق الهوية السودانية وجوازات السفر وغيرها من الوثائق الرسمية، وسط معطيات تؤكد تورط مسؤولي النظام السابق في هذه التجاوزات.

13

الثورة السودانية لم تضع حدا لعمليات التزوير (ابراهيم حامد/فرانس برس)

الحدث

لقاح كورونا: تحالف روسيا . الهند يُسابق أوروبا وأميركا

نعلم أن الفعالية عالية، بالتالي نحتاج إلى عدد أقل من المرضى». وكان كبير خبراء الطوارئ في منظمة الصحة العالمية مايك رايان، قد أعلن أن طرح لقاح للوقاية من كوفيد-19 سيسمح للعالم بالسيطرة التدريجية على المرض العام المقبل، مضيفاً أنه «يمكن العودة إلى الحياة كما عرفناها، لكن سيتعين علينا الاستمرار في الحفاظ على النظافة الشخصية والتباعد الجسدي، فاللقاحات لا تعني انتهاء كوفيد-19». (فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

لقاح كورونا سيبدأ الأسبوع المقبل والأسبوع الذي يليه، مشيراً إلى إرسال اللقاح بداية إلى العاملين في الخطوط الامامية والعاملين في المجال الطبي وكبار السن. في المقابل، تحدث الرئيس التنفيذي لشركة تصنيع الأدوية البريطانية أسترازينيكا، باسكال سوريو، عن الحاجة لإجراء مزيد من الأبحاث على اللقاح الذي تطوره الشركة بعد بروز أسئلة حول الحماية التي يمكن أن يقدمها، قائلاً: «قد نحصل على نتائج هذه الدراسة الدولية الجديدة في وقت أسرع لأننا

«سبوتنيك-في» الروسي المضاد لكورونا، مشيراً إلى أن عملية إنتاج اللقاح ستبدأ مطلع 2021. وأوضح أن تجارب سريرية للقاح في المرحلتين الثانية والثالثة تجري حالياً في الهند. وأكدت روسيا أن لقاحها فعال بنسبة 95 في المائة. كذلك، ذكر معهد فيكتور في سيبيريا، الذي يعكف على تطوير لقاح «إبي فاك كورونا»، وهو لقاح روسي ثان، أن المناعة التي سيوفرها اللقاح لن تستمر مدى الحياة وأن تلقي جرعات إضافية سيكون ضرورياً. بدوره، قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إن تسليم

مع تجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا الجديد 61,484,659 عالمياً، توفي منهم نحو 1,441,008، في وقت شفي نحو 42,539,601، بحسب موقع «وورلد ميترز» يستمر السباق والتنافس بين الدول لإنتاج لقاح مضاد لكورونا في أسرع وقت وبكميات كبيرة، وإن كانت السرعة تُثير بعض الشكوك لدى بعض المنتجين. في روسيا، أعلن الصندوق السيادي إبرام اتفاق مع مجموعة «هيتيرو» الهندية للأدوية لإنتاج أكثر من مائة مليون جرعة سنوية من لقاح



سياسة

الحدث

الإطاحة بأعضاء بارزين في مجلس سياسة الدفاع على رأسهم كيسنجر

ترامب نحو الإقرار بالهزيمة

في خطوة إضافية نحو الإقرار بهزيمته، أعلن الرئيس الأمريكي الخاسر دونالد ترامب، مساء الخميس، للمرة الأولى، أنه سيخرج من البيت الأبيض عندما تؤكد الهيئة الناخبة فوز خصمه الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية، وذلك على الرغم من إصراره حتى الآن على عدم الإقرار بالهزيمة. في الإثناء، وفي استغلال لإيامه الأخيرة كرئيس، تواصل إدارة ترامب العبت في المؤسسات، قبيل مغادرته، بهدف وضع المزيد من المصاعب في طريق سلفه وتوجيهاته، وكانت الخطوة الأخيرة في هذا الإطرا، الإطاحة بأعضاء رفيعي المستوى في مجلس سياسة الدفاع (هيئة مستشارين)، التابع لوزارة الدفاع، على رأسهم وزيرها الخارجي الأسبقان هنري كيسنجر ومادلين أولبرايت.

وبعدما قدم الرئيس المنتهية ولايته تهانیه إلى القوات المسلحة بمناسبة عيد الشكر، مساء الخميس، بإدراء صحفيون مطرح أسئلة، ولا سيما عما إذا كان سيقر رسمياً بهزيمته بعد أن يؤكد كبار الناخبين انتقال الرئاسة إلى بايدن، فردّ ترامب: «سيكون من الصعب جداً القول بذلك، لأننا نعرف جميعاً أن عملية تزوير واسعة جرت» في انتخابات ٣ نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، ورداً على سؤال عما إذا كان سيخرج عندها من البيت الأبيض في 20 يناير/ كانون الثاني، يوم أداء الرئيس الجديد الجيمين الدستورية، قال: «بالطبع سأفعل، وأنتم تعرفون ذلك»، وتصرّح ترامب هذا دلالة مهمة في وقت يعتبر رفضه الإقرار بفوز بايدن مؤقفاً فريداً في تاريخ الولايات المتحدة، حتى بعدما بدأ مؤكداً أنّ الصالحات الرئاسية ستنتقل إلى بايدن في بداية العام المقبل. لكنه أضاف «اعتقد أنّ أموراً كثيرة ستحصل قبل العشرين» من يناير المقبل.

وقُشِّلت كل الطعون التي قدمها ترامب

حتى الآن، في وقت تؤكد الولايات التي كانت حاسمة في الانتخابات الواحدة تلو الأخرى نتائج التصويت فيها. ووصف ترامب النتيجة التحتية الانتخابية الأميركية بأنها تشبه تلك الموجودة في دول العالم الثالث»، من غير أن يقدم أي دليل أو مؤشر ملموس يدعم اتهاماته

للديمقراطيين بتزوير الانتخابات، من جهة أخرى، أعلن أنه سيتوجه في 5 ديسمبر/ كانون الأول المقبل إلى ولاية جورجيا، التي تنظم في يناير انتخابات فرعية لمرء مفعدين في مجلس الشيوخ، ستحصل نتيجتها الغالبة فيه. وفاز بايدن بنحو 306 من أصوات كبار الناخبين، مقابل 232

لترامب، وحقق فوزه باستعادته عدداً من المقاعد الديمقراطية العريقة التي انتزعتها ترامب عام 20١6، مثل ولايات بنسلفانيا ومينشن وويسكنسن.

وارغم ترامب، الاثنين الماضي، على إعطاء الضوء الأخضر لبدء عملية انتقال السلطة، بين إدارته وإدارة الرئيس المنتخب، ما

اتاح لبايدين الإطلاع على مختلف الملفات والحصول على تمويل وتلقي الإيجاز اليومي لأجهزة الاستخبارات الأميركية، كما بات بإمكانه الإطلاع على المعلومات والخارجية والتكنولوجيا، الذين يقدمون لوزير الدفاع وأتابه الرئي والمصححة في ما يتعلق بالسياسات الدفاعية، استجابة لمهام محددة يتم تكليفهم بها.

وأوضح اثنتان من المسؤولين الثلاثة الذين تحدثوا لـ«سي إن إن»، أن من بين أعضاء المجلس الذين أقبلوا فجأة إضافة لكيسنجر وأولبرايت، والثالثة الساقية العضو العازرة السابقة في لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب جين هارمان، وزعيم الأغلبية الجمهورية السابق بمجلس النواب إريك كانتور، وقائد العمليات البحرية السابق الأميرال المتقاعد غاري راوهد، ومدبر العمليات السابق بالتبتاغون رودي نيون، ونائب مستشار الأمن القومي السابق في إدارة جورج بوش الابن جاك دابر كراوتش الثاثة.

وكانت مجلة «فورين بوليسي» قد ذكرت أن الإقالات طاولت إجمالاً 11 عضواً في هذا المجلس، ولقّبت المجلة، نثلاً عن مسؤولين، إلى أنّ إدارة ترامب حاولت منذ فترة إعادة تشكيل هذا المجلس وإدخال شخصيات موالية للرئيس إليه، لكنها تلقت معارضة من وزير الدفاع المقال أخيراً مارك إسبر. وقال المسؤول الثالث التي تحدث لـ«سي إن إن» إنه «في إطار التغييرات التي وضعت في الاعتبار منذ فترة طويلة، يمكننا تأكيد أن عدة أعضاء بمجلس سياسة الدفاع تمت إقالتهم، نشعر ببإلغ الامتنان نظير تفانيهم للخدمة، والزامهم، ومساهماتهم في أممنا القومي، سيجري الإعلان عن الأعضاء الجدد بالمجلس قريباً».

وفي وقت لاحق، الخميس، قال القائم بعمل وزير وزير كريستوفر ميلر، الذي قام برحلة غير معلنة إلى البحرين وقطر، الأربعاء، بعد أسبوع تقريبا من إعلان تخفيض عدد القوات الأميركية في العراق وأفغانستان، في بيان: «إنّني متّان لأعضاء مجلس سياسة الدفاع المغاربين، وكثيرون منهم خدموا لعقود»، وأضاف: «بينما نتكيف مع الإارة لمناسبة القوى العظمى، أتطلع إلى تسمية أعضاء مجلس إدارة جدد في الأيام المقبلة».

وتأتي هذه الخطوة الجديدة بعد إقالة ترامب وزير الدفاع مارك إسبر في وقت سابق من هذا الشهر، وإجراء تغييرات كبيرة في قيادة البنتاغون، إذ تمت إقالة العديد من كبار المسؤولين وجرى استبدالهم بالمواين المغرضين للرئيس، وأثناء هذه الخطوة وقتها، ما قلّق الأمن العسكريين والمدنيين بشأن ما يمكن أن يحدث بعد ذلك، ولا سيما حول مسألة ما إذا كان ترامب ينوي توجيه ضربة عسكرية لإيران.

(العربي الجديد، فرانس برس)

التحرك في الوقت الضائع، وزرع المزيد من الموابين لها في المؤسسات، فقد أكد ثلاثة مسؤولين امثيين اميركيين لشبكة «سي إن أن» أن إدارة الرئيس الخاسر أقاتل أعضاء رفيعي المستوى بمجلس سياسة الدفاع التابع للبتاغون، بينهم وزير الخارجية وأعضاء بارزون آخرون، وهو الخبر الذي كانت قد نشرته أو لا مجلة «فورين بوليسي»

يوه الأربعاء الماضي، ووصفت شبكة «سي إن أن» هذه الإقالات في تقرير على موقعها الإلكتروني، بأنها «تعدّ حلقة جديدة في مسلسل تطهير خبراء السياسة الخارجية القدامى وشخصيات من المؤسسة الأمنية خلال الأيام الأخيرة لعهد ترامب»، وحسب موقع مجلس سياسة الدفاع، فهو لجنة استشارية قديرالدية عليا لوزارة الدفاع، وتتكون من مسؤولي الأمن القومي البارزين والمسؤولين كبار السابقيين في الجيش والخارجية والتكنولوجيا، الذين يقدمون لوزير الدفاع وأتابه الرئي والمصححة في ما يتعلق بالسياسات الدفاعية، استجابة لمهام محددة يتم تكليفهم بها.

وأوضح اثنتان من المسؤولين الثلاثة الذين تحدثوا لـ«سي إن إن»، أن من بين أعضاء المجلس الذين أقبلوا فجأة إضافة لكيسنجر وأولبرايت، والثالثة الساقية العضو العازرة السابقة في لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب إريك كانتور، وقائد العمليات البحرية السابق الأميرال المتقاعد غاري راوهد، ومدبر العمليات السابق بالتبتاغون رودي نيون، ونائب مستشار الأمن القومي السابق في إدارة جورج بوش الابن جاك دابر كراوتش الثاثة.

وكانت مجلة «فورين بوليسي» قد ذكرت أن الإقالات طاولت إجمالاً 11 عضواً في هذا المجلس، ولقّبت المجلة، نثلاً عن مسؤولين، إلى أنّ إدارة ترامب حاولت منذ فترة إعادة تشكيل هذا المجلس وإدخال شخصيات موالية للرئيس إليه، لكنها تلقت معارضة من وزير الدفاع المقال أخيراً مارك إسبر. وقال المسؤول الثالث التي تحدث لـ«سي إن إن» إنه «في إطار التغييرات التي وضعت في الاعتبار منذ فترة طويلة، يمكننا تأكيد أن عدة أعضاء بمجلس سياسة الدفاع تمت إقالتهم، نشعر ببإلغ الامتنان نظير تفانيهم للخدمة، والزامهم، ومساهماتهم في أممنا القومي، سيجري الإعلان عن الأعضاء الجدد بالمجلس قريباً».

وفي وقت لاحق، الخميس، قال القائم بعمل وزير وزير كريستوفر ميلر، الذي قام برحلة غير معلنة إلى البحرين وقطر، الأربعاء، بعد أسبوع تقريبا من إعلان تخفيض عدد القوات الأميركية في العراق وأفغانستان، في بيان: «إنّني متّان لأعضاء مجلس سياسة الدفاع المغاربين، وكثيرون منهم خدموا لعقود»، وأضاف: «بينما نتكيف مع الإارة لمناسبة القوى العظمى، أتطلع إلى تسمية أعضاء مجلس إدارة جدد في الأيام المقبلة».

وتأتي هذه الخطوة الجديدة بعد إقالة ترامب وزير الدفاع مارك إسبر في وقت سابق من هذا الشهر، وإجراء تغييرات كبيرة في قيادة البنتاغون، إذ تمت إقالة العديد من كبار المسؤولين وجرى استبدالهم بالمواين المغرضين للرئيس، وأثناء هذه الخطوة وقتها، ما قلّق الأمن العسكريين والمدنيين بشأن ما يمكن أن يحدث بعد ذلك، ولا سيما حول مسألة ما إذا كان ترامب ينوي توجيه ضربة عسكرية لإيران.

(العربي الجديد، فرانس برس)

الحدث



اطلقت مسلحون اربعة سيارة مفخخة، (إدع (Getty)

طهران تحقّق إسرائيل المسؤولة اغتيال عالم نووي إيراني

طهران - العربي الجديد

أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية اغتيال رئيس منظمة الأبحاث والإبداع في الوزارة العالم النووي محسن فخري زادة، فيما اتهمت طهران إسرائيل بالوقوف وراء عملية الاغتيال.

وكان علماء نوويون إيرانيون تعرضوا إلى عمليات اغتيال خلال العقد الأخير. وفي حين لم تتبن أي جهة المسؤولية عن العمليات، فإن طهران وجهت أصابع الاتهام للاحتلال الإسرائيلي بالوقوف وراء هذه الاغتيالات، معلّنة عن اعتقالها جواسيس شاركوا فيها ونفذت الإعدام بحق بعضهم. وقال مسؤول من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لوكالة «رويترز»: «إن المكتب يمتنع عن التعليق على اتباء عن اغتيال عالم نووي إيراني».

وشكّفت وزارة الدفاع الإيرانية، في بيان أمس الجمعة، أنه تمّ «اغتيال رئيس منظمة الأبحاث والإبداع في الوزارة العالم محسن فخري زادة». وأوضحت أن «فخري زادة قد اغتيل في منطقة إسرد الواقعة في مدينة دماوند في محافظة طهران، وكرت وكالتا «سنسين» و«فارس» أن «الإرهابيين قاموا بتفجير سيارة قبل إطلاق النار على سيارة فخري زادة»، ونقلت وكالة «مهر» عن «مصادر مطلعة» قولها إنه بعد تفجير السيارة قام «مسلحون على متن أربع دراجات ثارية بإطلاق النار بشكل كثيف على سيارة فخري زادة، ما أدى إلى إصابة العالم النووي بجروح بالغة»، وأوضحت أنه «خلال نقله إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية، قام أحد الإرهابيين، بعد أن تأكد من أن فخري زادة لا يزال على قيد الحياة، بإطلاق النار على سيارته»، وذكرت أن هناك معلومات عن «لقاء القبض على أحد الإرهابيين حيا»، مشيرة إلى مقتل 6 أشخاص في الهجوم.

وكرت وكالة الأنباء الإذاعة والتلفزيون الإيراني أن فخري زادة كان واحداً من خمسة من كبار العلماء الإيرانيين الذين أدرجتهم مجلة «فورين بوليسي» الأميركية ضمن أقوى شخصيات عالمية، وكان مجلس الأمن الدولي قد أدرج فخري زادة على قائمة العقوبات الأممية في 24 مارس/ آذار 2007، باعتباره «كبير علماء» وزارة الدفاع الإيرانية ورئيس مركز بحوث الغيزياء

نحو متزايد على صلة بالنخب الغربية، ويمسلي الفارة الأوروبية»، ويتلقف مجمع مسلمي النمسا، المستهدف بالحملة الأمنية أيضاً، محاولة ربط مؤسسته بأعمال إرهابية. ونقلت وسائل إعلام محلية، بما فيها موقع التلفزيون النمساوي، استغراب تجمع مسلمي البلد، والحزب الاجتماعي الديمقراطي، الذي ينشط فيه الكثير من الشباب النمساوي المسلم، اتهامات حكومة اليمين وبعض الصحافة مؤسسته ومؤسسات شبابية مسلمة بدعم الأعمال الإرهابية، وتضم مؤسسة مسلمي النمسا شخصيات مرموقة في المجتمع، بمن فيهم مدرسون في جامعاتها وعلماء من أصول سورية ومصرية وفلسطينية ومن الدول المغاربية.

وعادة ما تستقبل المؤسسة شخصيات سياسية عربية للخديث أمام الشباب والألقاع بريلمين لشرح توجهات الشارع العربي، ومن بينهم الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي وغيره من الشخصيات العربية، وأسطر «الأصمعي الديمقراطي» لنفي ادعاءات الصلات بين الحزب والمتخمين إليه بجماعة «الإخوان المسلمين»، وهي ادعاءات أطلقها اليمين المتشدد في البلد، وبعض العرب، ومن بينهم من ينتخى إلى تيار ديني مدعوم سعوديا وإماراتياً. وتثير مواقف الآخرين استغراب عدد المهاجرين، باعتبارهم تياراً «وُدي دور المحرض على المسلمين بحجة الإخوان المسلمين». وكان تجمع الشباب المسلمين في النمسا قد نفى أن تكون له أو لأغلبية الشباب من أصول مسلمة أي علاقة بجماعة «الإخوان المسلمين»، «ولا يهتم هؤلاء بوجود أي منظمات تعبر عنهم»، بحسب بيان نشرت مقتطعات منه سنوات طويلة.

شرفاً خرب

ناضلي يحرض أوروبا على بوتين



حت المعارض الروسي اليكسي نافانتي (الصورة)، أمس الجمعة، الاتحاد الأوروبي على رفض نتائج الانتخابات البرلمانية الروسية المقررة في سبتمبر/ أيلول من العام المقبل، إذا ما تم منع أي مرشح من المشاركة. ودعا إلى فرض عقوبات على الإدارة الخنزية من الرئيس فلاديمير بوتين، وشدد نافانتي على أنه «من المهم ألا نظل أوروبا صامتة» بشأن الأوضاع في روسيا.

(أسوشيتد برس)

الجيش الأسترالي يطرّد 13 جندياً منه

أعلن الجيش الأسترالي، أمس الجمعة، أنه طرد 13 جندياً على اثر تقرير عن ممارسات قاموا بها في أفغانستان يمكن أن تشكل جرائم حرب، وقال قائد الجيش ريك بور، إن الإدارة اضطرت الجنود بفصلهم الذي سيتم خلال أسبوعين، ما لم يتحسّوا في تغيير القرار عبر استئنافه، وتكشّف تحقيق جرى استداوت حول سلوك الجيش الأسترالي في أفغانستان، أن وحدات الختية في القوات الخاصة «قتلت بشكل غير قانوني، 39 مدنياً وسجيناً أفغانياً على الأقل».

(فرانس برس)

اسكتلندا: حكم مرتقب بقضية كوركي

بدأ خمسة قضاة اسكتلنديين، أمس الجمعة، النظر في قضية السبي الراحل عبد الباسط المقرحي، الذي أدين خلال حياته باغتهاء لوكربي في 1988، وطعنت عائلته في الحكم الصادر بحقه بالسجن المؤبد بعد وفاته، قال القاضي كولين ساذرلاند، إن هيئة المحلفين ستحصر حكمها «في أسرع وقت ممكن» بعد ثلاثة أيام من المرافعة أمام محكمة العدل العليا في إدنبرة.

(فرانس برس)

كوريا الشمالية: اعدامات باسم كورونا



أمر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون (الصورة)، أمس الجمعة، بإعدام شخصين على الأقل، ونظر الصيد في البحر، فضلاً عن إغلاق العاصمة بيونغ يانغ، في إطار جهود محمومة لمحاربة من فيروس كورونا واضراء الاقتصادية، حسبما أبلغ جهاز المخابرات الكوري الجنوبي المشرعين، وأمرت حكومة كيم

أيضاً الدبلوماسيين في الخارج بالامتناع عن أي أعمال يمكن أن تشكّل الولايات المتحدة، لأنها قلقة بشأن النهج الجديد المحتمل للرئيس المنتخب جو بايدن بشأن كوريا الشمالية.

(أسوشيتد برس)

تايلاند : المعارضة تواصل تظاهراتها

خرج متظاهرون معارضون في تايلاند، أمس الجمعة، إلى شوارع العاصمة بانكوك، مجدداً، بعد ثلاثة أيام من تصعيد الحكومة لمعركتها القانونية ضدهم، وإعادة استخدام قانون صارو ضد الإساءة إلى النظام الملكي، وكانت الشرطة أصدرت يوم الثلاثاء الماضي استدعاءات لـ12١ من قادة الاحتجاجات للرد على اتهامات الإساءة إلى الذات الملكية، أو التشهير أو إهانة أعضاء بارزين في الأبرقة الملكية، وبعاقب القانون التايلندي على هذه الجريمة بالسجن لمدة تصل إلى خمسة عشر عاماً عن كل واقعة.

(أسوشيتد برس)

الحسم في 14 ديسمبر

من المقرر أن يجتمع المجمع الانتخابي البالغ عدده ٥38، في 14 ديسمبر/كانون الأول المقبل لإعلان الفائز رسمياً بالانتخابات الرئاسية. وفي العشرين من شهر يناير/كانون الثاني المقبل، ينتظر أن يتم تعيين جو بايدن ليصبح الرئيس السادس والاربعين في تاريخ الولايات المتحدة، وكانت إدارة الخدمات العامة الأميركية قد أعلنت فوز بايدن بالانتخابات، وأعلنت عن السماح له وفرغته بدء العملية الانتخابية للسلطة في البلاد.

تقرير

تحوّل اعتداء 3

نوفمبر/ تشرين

الثاني الحالي

في العاصمة

النمساوية فيينا، إلى

حجة للحكومة

التي وجّهت

القوى الامنية

للقيام بعملية

«الأقصر»، التي

تطاول مؤسسات

ومساجد

إسلامية مقرّبة

من «حماس»

و«الإخوان

المسلمين»



يزلع المسلمون في كل أنحاء النمسا (الجزيرة نت)

سياسة

إثيوبيا: الجيش يواصل هجومه

آبي: لا حوار مع قادة تيغراي

يواصل الجيش الإثيوبي

هجومه على ميكلي،

عاصمة إقليم تيغراي،

وسط مخاوف علي

المدنيين، وفي ظل

تدفق اللاجئين إلى حول

الجواز، خصوصا السودان



استبعد رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد مجددا إجراء أي حوار مع زعماء إقليم تيغراي، أمس الجمعة، لكنه قال إنه مستعد للتحدث إلى ممثلين «يعملون بشكل قانوني» هناك، خلال اجتماع مع ثلاثة مبعوثين خاصين للاتحاد الأفريقي، وهم رئيس موزامبيق السابق بواكيم تسياساو، ورئيسة ليبيريا السابقة إيلين جونسون سيرليف، ورئيس جنوب أفريقيا السابق كغالما مولاثني وعقد الاجتماع في الوقت الذي فر فيه الخاس من ميكلي، عاصمة تيغراي، خوفاً من هجوم وشيك بعد قول آبي إن الجيش تلقى أوامر بالتحرك في «المرحلة الأخيرة» من هجوم لاعتقال قادة «جبهة تحرير شعب تيغراي».

مدينا، أعلن وزير الدفاع الإثيوبي كينيا ياديتا، أن الجيش سيستعد لتحرير ميكلي، ضيفا على حوار مع وكالة «الأنضول»، أن «ديس أديا استعادت نحو 70 إلى 80 في المائة من الأسلحة الثقيلة التي كانت بحوزة الجبهة، وتم تدمير أسلحة أخرى مع عدد كبير من المقاتلين»، وقال إن الجبهة «شنت هجوما متعدد الجاور وحيد التخطيط على الدولة الإثيوبية»، ضيفا: «بدأ ذلك بهجوم عسكري على قاعدة الجيش في 4 نوفمبر/ تشرين الثاني

الحالي. وأضاف ياديتا: «عدنا تنظيم الجيش (الإثيوبي)، وقمنا بشن هجمات على جيئات عديدة، ونحننا في تحرير كل أجزاء تيغراي باستثناء ميكلي». ويؤد إلى أن الجبهة «جدت وحشدت ضباطا رفيعي المستوى من داخل الجيش»، مؤكداً أنه «كان من الممكن أن تضعف هذه الخطوة وتزعزع استقرار جيشنا»، وتابع ياديتا: «تم اعتقال الضباط رفيعي المستوى وآخرين من الذين يشتبه في مساعدتهم للجبهة، وسيفقدون للعدالة».

ولفت إلى أن الجبهة «نظمت نفسها وسلحت المئات من أنصارها في العاصمة أديس ابابا، وأجرا أخرى كثيرة في إثيوبيا»، وقال إنها «كانت تخطط لشن هجمات إرهابية والتخريب على صراعات عرقية»، واعتبر المستوى من أهداف الخطة العسكرية والأمنية للجبهة هو تفكيك قوات الدفاع الوطني الإثيوبية لإشارة حرب أهلية وإضعاف مؤسسات الدولة وإطاحة بالحكومة الفدرالية»، ورأى أنه «نحننا في تجنب التهديد وأشار إلى أن القوات الإثيوبية «المدومة الوجودي، وذلك أزمة إنسانية كبيرة» القوات الخاصة والمكانكية، تتجمع في المناطق المجاورة لميكلي». ولقت ياديتا إلى أن «الأل من أفراد القوات الخاصة والمليشيات التابعة للجبهة، استسلموا خلال الأيام الثلاثة الماضية بعد الإنذار النهائي الذي أطلقه الجيش الإثيوبي». وقال «تم عزل المقاتلين سبئي التدريب والذين يعاون من سوء التغذية (المستسلمين من الجبهة)»، مشورا إلى أن قادة الجبهة تخلوا عن قيادة الحرب وهم الآن مشغولون بسلامتهم».

لكن قادة «جبهة تحرير شعب تيغراي» نفوا محاصرتهم، متهمين بالافتحاح حتى النهاية». وأعلن المتحدث باسم «الجبهة» جيتاشيو رضا، أن «تدميرهم فرقة خاصة

المعارك في المقابل، توصل الأمم المتحدة حزنها على الوصول الفوري للعاملين في المجال الإنساني، وهو ما ردت عليه الحكومة الإثيوبية بالفعل إن «طريق وصول إنساني» سيفتح تحت إدارة السلام في البلاد من دون تفاصيل، وذكر وزير المالية أحمد شيدري، مساء أول من أمس الخميس، أن الحكومة تحاول توعية سكان المدينة بشأن العملية العسكرية. وأضاف: «علنا على توعية أهالي ميكلي بالعملية من خلال نشر طائرات هليكوبتر عسكرية والفاء مشنورات، حتى يتسنى لهم حماية أنفسهم». لكن المدير التنفيذي ل«نظمة «هيومن رايتس ووتش» كينيث روث، رأى أن

هذه الجهود ليست كافية لحماية المدنيين، وتفاقت مشكلة اللجوء، بفعل هروب أكثر من 43 ألف مدني إلى السودان، المجاور لإثيوبيا، فقال محمد رفيق نصري، من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: «لا يمكننا الاستثمار في التعايد الاجتماعي (بسبب كورونا) هنا في المخيم، إنه يمثل تحدياً حقا من بين العديد من القضايا. استقبلنا قافلة من ألف شخص إلى المخيم، وتوفير الماوى هو أحد أكبر التحديات التي نواجهها في الوقت الحالي». ووفقا لتقديرات الأمم المتحدة سيحتاج 1.1 مليون إثيوبي لمساغات بسبب هذا الصراع (الأنضول، أوسبيتيد برس، رويترز)



أكد الجيش سيطرته على 70 كيل 980 من تيغراي، فرانس برس

المعارك في المقابل، توصل الأمم المتحدة حزنها على الوصول الفوري للعاملين في المجال الإنساني، وهو ما ردت عليه الحكومة الإثيوبية بالفعل إن «طريق وصول إنساني» سيفتح تحت إدارة السلام في البلاد من دون تفاصيل، وذكر وزير المالية أحمد شيدري، مساء أول من أمس الخميس، أن الحكومة تحاول توعية سكان المدينة بشأن العملية العسكرية. وأضاف: «علنا على توعية أهالي ميكلي بالعملية من خلال نشر طائرات هليكوبتر عسكرية والفاء مشنورات، حتى يتسنى لهم حماية أنفسهم». لكن المدير التنفيذي ل«نظمة «هيومن رايتس ووتش» كينيث روث، رأى أن

مناجاة

ماكرون يبرئ نفسه من عنف الشرطة

حاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ثبوتة نفسه من عنف الشرطة، مؤكداً أنه «مضوم جدا»، من الصور التي أظهرت عناصر من شرطة باريس وهم يضربون منتجا موسيقيا سودي، في وقت تتزايد فيه الضغوط على السلطات بشأن الحادثة.

ومن المقرر أن تنظم مظاهرة مركزية في العاصمة باريس، اليوم السبت، تحت عنوان «مسير الحريات»، بالإضافة إلى عشرات المدن الأخرى للمطالبة باستقالة وزير الداخلية جيرالد درومانان وسحب التشريعات والقوانين التي وضعها أمام النواب لقتلها في البرلمان، ولا سيما مشروع قانون «الامن الشامل» الذي فُجر هذه الأزمة، ووضع الحكومة كلها في ورطة، إذ ينص على حظر تصوير صور عمليات التمدد وبيعها ومعاقبة المتكهنين بالسجن لمدة عام ودفن عرمة 45 ألف يورو.

وذكر الإليزيه، أمس الجمعة، أن ماكرون أكد أنه «مضوم جدا» من الصور التي أظهرت عناصر من شرطة باريس وهم يضربون المنتج ويشتمونه، وقال مصدر سياسي، في تعليقه، «مقطع فيديو لا يحتمل» و«حذف غير مقبول»، فيما كتب الطوان غيرزان «حزن ليلدري فرنسا».



دعا ماكرون معاملة الضحايا الذين ضربوا القطن اذوحيت هارت فرانس برس، رويترز

| الحدث



اخرج عن 3 البرابيت مشاة اسرالية، فرانس برس

كواليس التبادل الثلاثي للسجناء

ظهران. العربي الجديد

كشفت إيران، أمس الجمعة، عن تفاصيل عملية تبادل سجناء استرالية مع ثلاثة مواطنين إيرانيين، أجرتها أمس الأول، في صفقة لأقنة للنظر، كونها نفذت بين أطراف عدة، إيران وأستراليا وتايланд، التي دفعت ثمن الإفراج عن المواطنة وإشيران عن أن هؤلاء «مشطاء كما انتصح أن لاحتلال الإسرائيلي علاقة غير مباشرة بالصفقة، فالإيرانيون المرفج عنهم كانوا متهمين بالتحطيط لاقتيال دبلوماسيين إسرائيليين في تايланд في العام 2012. غير أن عمليتهم فشلت بعد تفجير عرضي حصل في مقر إقامتهم، خلف خمس إصابات وكشف نائب وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، الذي أشرف على تنفيذ الصفقة في مطار مهر آباد غربي طهران، عن المزيد من التفاصيل، أمس الجمعة، وأشار، في تصريحات نشرها عبر قناته على منصة «تليغرام»، إلى أن بلاده أجرت خلال العام الأخير «على الأقل 5 صفقات تبادل سجناء مع أميركا وفرنسا وتايланд وأستراليا». وأكد أنه تم الإفراج عن 6 مواطنين إيرانيين في هذه الصفقات، مقابل إطلاق سراح 6 اجانب معتقلين في إيران.

صفقة التبادل الأخيرة كانت «فريدة» من نوعها، هكذا وصفها عراقجي، ضيفا أنها «كانت نتيجة عمل دبلوماسي ذووب ومتكسب مع تايланд وأستراليا واستغرقت أكثر من عام»، وعن الأسباب التي جعلت هذه الصفقة «فريدة»، قال عراقجي إن «كانت بين ثلاث دول، وأفرج عن ثلاثة إيرانيين مقابل اجنبي واحد فقط، فضلا عن أن الصفقة نفذت في مطار طهران، أي أنه تم إطلاق سراح الإيرانيين الثلاثة أولا ودخلوا

لندن. العربي الجديد

تواجه بريطانيا نذرة مساحة المستودعات بسبب ارتفاع الطلب في عيد الميلاد، ما يشكل نقص بعض المنتجات الغذائية بينما تستعد البلاد لمغادرة السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، إذ مع بقاء خمسة أسابيع قبل نهاية الفترة الانتقالية لبريكست، يحذر كبار المصنعين للحفاظ على القدرات الاستيعابية في الإمداد الغذائي في ذروتها ولا يمكنها تحمل أي صدمات أخرى.

وقالت شركة «يونيليفر» للصناعات الغذائية، إنها تعمل على تكوين مخزون من المواد الرئيسية ولكن «المستودعات ممتلئة تماما»، مثل منافستها سنسله، حيث أصبح خطوط الت الشحنات على الطريق السريع، بغض النظر عما إذا كانت هناك صفقة

بريطانيا والاتحاد الأوروبي بشأن صفقة تجارية متوقفة. وقالت سنسله إن هذه الهواjis تتراقف «مع زيادة بناء مخزون من هذا الوقت المزحم من العام». وقالت شركة يونيليفر لوكالة «يولوميرغ»: «الروثة التي كانت لدينا في مارس/ آذار للاستجابة لارتفاع الطلب مع انتشار كورونا غير موجودة في هذا الوقت من العام. نحن بحاجة إلى الحكومات على كلا الجانبين للقيام بكل ما هو مطلوب للحفاظ على القدرات الاستيعابية في المواين والطرق في سبيل تامين إمدادات سلسلة ومتسقة».

كان هناك العديد من التحذيرات حول الأزمات التجارية المحتملة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من قبل الشركات وحتى وزراء المملكة المتحدة، مثل خطوط الشحنات على الطريق السريع، بغض النظر عما إذا كانت هناك صفقة

تجارية أم لا. المشكلة هي أن خطط الطوارئ المرتبطة ببريكست، لا يمكن أن تأتي في وقت أسوأ من هذه الفترة من العام حيث تشغل سلع عيد الميلاد مساحة تخزين. يقول العاملون في صناعة المواد الغذائية إنه من المحصل أن يكون هناك بعض النقص في العلامات التجارية والمكونات الرئيسية المصنوعة في الاتحاد الأوروبي الذي يزود بريطانيا بكل شيء تقريبا من الطماطم المعلبة والزيتون إلى النبيذ وأغذية الأطفال وغيره، حتى مع وجود اتفاق من المرجح أيضا أن ترتفع أسعار بعض المواد الغذائية.

وقال دومينيك جودي، رئيس اتحاد التجارة الدولية والأغذية والمشروبات من بريطانيا، إن الاتحاد يشعر بالقلق بشأن قدرة الشركات على التخزين في وقت «لمست لدينا كمية وفيرة من مستودعات الأغذية الأمنة»، وقال إن بريطانيا «لن

اقتصاد

أخبار

لجنة أولية+ تجرير معادلات السبت

تجري لجنة مجموعة أولية+ التي تضم دولا رئيسية منتجة للنفط معادلات غير رسمية عن بعد، السبت، قبل اجتماعات مقر لها الأسبوع المقبل، وتدرس أولس + ما إذا كانت مستخف قبود إنتاج النفط اعتبارا من أول يناير/



كانون الثاني كما اتفقت قبل ذلك أم ستسندر في الإنتاج بنفس الوجرة، في ظل ضعف طلب النفط وتدابيعات الجائحة.

فصح فاسد يطبخ مسوولا جزائريا

علقت «العربي الجديد» من مصدر حكومي، أن رئيس الحكومة الجزائري عبد العزيز جراد أنهى مهام مدير الديوان المهني للحبوب عبد الرحمان بوشودة، وحسب المعلومات فإن الإقالة جاءت في أعقاب حجز العمارك الجزائرية لقيادة قادمة من ليتوانيا محملة بـ 30 ألف طن من القمح، تم استيرادها دون طرح مناقصة دولية، إضافة إلى شحنة من القمح لبدور حمراء، كشفت نتائج التحقيقات الأولية لعهد الألة الجنائية وعلم الإجراء التابع لقوات الدرك الوطني.

عملة فيسبون المشفرة لتطصف في يناير

أوردت صحيفة فايننشال تايمز الجمعة أن عملة فيسبون المشفرة ليبرا تستعد للانطلاق في يناير/ كانون الثاني، وقالت نقلا عن أحد المصادر إن رابطة ليبرا التي مقرها جنيف، والتي ستسندر عملة ليبرا وتشرف عليها، تعزز إطلاق عملة رقمية موحدة مدعومة بالدولار، وتسعى رابطة ليبرا، التي تضم فيسبون ضمن أعضائها البالغ عددهم 27، للحصول على الضوء الأخضر من جهة معنية بمراقبة الأسواق في سويسرا لإصدار سلسلة من العملات المشفرة المدعومة بعملات تقليدية معينة.

مزارعون هند يواصلون احتجاجاتهم

واجه آلاف المزارعين الغاضبين في الهند هجوما بالغاز المسيل للدموع والهرات من الشرطة الجمعة، فيما استأنفوا مسيرتهم إلى العاصمة لاحتجاج على القوانين الجديدة التي يخشون أنها ستمنح المزيد من المصالحات للشركات وتقلل أرباحهم من بيع المحاصيل.

«فورڊ» تطوؤ بسبب خلك سياراتها

دفعت مجموعة «فورڊ» الأميركية تعويضات للعشرات من أصحاب سيارات «كوجا»، رباعية الدفع في جنوب أفريقيا، إثر اشتعال الثوران في مركبتهم بسبب خلك في التصنيع، وفق ما كشفت اللجنة الوطنية للمستهلكين في البلد. وقيل 47 طالبا من أصل 50 دفعت «فورڊ» 50 ألف راند (3230 دولارا) لكل صاحب سيارة متضررة.

«توكتوك» يحرم الحرفيين المصريين من العمالة المساعدة

الشاهرة. عبدالله عبيد

بدأت العمالة المساعدة في المهن الحرفية في تراجع حاد منذ ظهور ناقلات «توكتوك» شبيها شبيها في مصر منذ ظهور ناقلات «توكتوك» في 2005، الأمر الذي يؤثر على مستقبل الصناعات الصغيرة في البلاد. إذ إن أكثر من 3 ملايين شاب وفق الإحصاءات الرسمية يفقدون الفرغ لقيادة «توكتوك» عن العمل في العمالة المساعدة، بسبب الراحة والدخل المرتفع والحرية التي تتوفر لهم في دوام العمل.

ووفقا للإحصائيات الصادرة عن مجلس الوزراء

المصري، فإن أعداد التوكتوك في مصر تعدت مليوني

مركبة بنهاية 2019، في حين قدرت مصادر برلمانية ارتفاع أعداد التوكتوك خلال العام 2020 إلى 3 ملايين مركبة، وسط توقعات بازدياد أعدادها خلال الفترة المقبلة.

يقول عمر علي، الذي يمتهن أعمال البناء، إن انتشار المظاهر الإيجابية التي استفاد منها المجتمع من جراء انتشار التوكتوك أنها استوعبت الملايين من العاملين على عدد كبير من الحرف المهنية، فأحيانا كثيرة يجدون وظيفة تسعونهم في سوق تزيد ضيقا، ويؤكد الدكتور عبدالمنعم عبدالمطلب، الباحث في الشؤون الاقتصادية، أن ظاهرة انتشار التوكتوك أدت

ويحذر هيثم أحمد، سبائك، من اقراض «الصناعية» في مختلف المهن الحرفية، لعدم وجود اجيال جديدة تتعلم «الصنعة» في الوقت الراهن، نتيجة عدة أسباب منها انتشار التوكتوك.

فيما يبلغ سامي، وهو سائق توكتوك، إلى أن أحد المظاهر الإيجابية التي استفاد منها المجتمع من جراء انتشار التوكتوك أنها استوعبت الملايين من العاملين على عدد كبير من أصحاب النشاطات الذين لا يجدون وظيفة تسعونهم في سوق تزيد ضيقا، ويؤكد الدكتور عبدالمنعم عبدالمطلب، الباحث في الشؤون الاقتصادية، أن ظاهرة انتشار التوكتوك أدت

اقتصاد

ملك ولسان

ملفات أردنية ساخنة

الحكومة تواجه تحدي الرواتب والبطالة

تبدأ ولاية الحكومة الأردنية الجديدة في ظروف قاسية على المواطنين زادت من حدتها جائحة كورونا، واماها تحديات شالكة أبرزها الرواتب والبطالة

عمان **زيد الديسيبة**

تواجه الحكومة الأردنية التي تشكلت في الثاني عشر من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي برئاسة بشر الخصاونة ملفات ساخنة، واثقانا شعبيا يزيد تصاعدا بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية وتبردي مستويات المعيشة وتداعيات جائحة كورونا على الوظائف، وبالتالي فإن تسمية الحكومة لتجنيبة الطريق في الحصول على نقدة مريحة من مجلس النواب المنتخب في العاشر من نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، وقال مراقبون إن الحكومة الجديدة بدأت باتخاذ قرارات حاسمة في بعض الملفات الأكثر إثارة للجدل على الساحة الأردنية في الوقت الراهن، وفي مقدمتها إعلان الخصاونة إرادة صرف زيادات الرواتب وعلوات الموظفين بداية العام المقبل 2021، والتي أوقفتها الحكومة السابقة برئاسة عمر الرزاز في إطار إجراءات قالت إنها اختواء تداعيات أزمة كورونا، وبعد زيادة الرواتب والبرلات أبرز الملفات التي وشرت الخلافية بين الحكومة السابقة والتحكيات الجديدة خاصة نقابة المعلمين التي بلغت تضاربا عن العمل لمدة شهر العام الماضي للمطالبة برفع الرواتب، إلى أن تم

إيقاف اللاداول في البورصة خمس مرات منذ بداية الشهر

إقرار زيادات شاملة على كافة رواتب العاملين في الجهازين المدني والعسكري، وأبلغ مصدر مطلع «العربي الجديد» أن النقابات المهنية كانت تستعد لخاطبة الحكومة بإعادة صرف تلك العلاوات اعتباراً من بداية العام المقبل وعدم تأجيلها مرة أخرى، وتقدر قيمة زيادات الرواتب بحوالي 466 مليون دولار سنويا.

ووفقا للمراقبين، فإن الحكومة تحاول أيضا المشاورة في ملف البطالة لتعزيز مساعي استعادة ثقة الشارع وترطيب العلاقة معاً مع مجلس النواب، ولذلك قال وزير العمل الدكتور معن القطامين الذي كان من أكثر الشخصيات انتقادا للحكومات قبل دخوله

وزيرا في الحكومة الحالية إن الحكومات السابقة صغرت في ملف البطالة، وإن هناك فرصا هائلة للتشغيل في الأردن تنتظر الحكومة لاقتناصها، وأضاف أن الحكومة الحالية خلال جائحة كورونا تستطيع باقل من سنة تخفيض نسبة البطالة بشكل كبير بعدما بلغت في 23 في المائة للربع الثاني من العام الحالي بحسب بيانات دائرة الإحصاءات العامة.

وعلق رئيس المرصد العمالي الأردني أحمد عوض في حديث مع العربي الجديد، وقال إن البطالة من أكثر الموضوعات المثيرة للقلق فرارات حاسمة في بعض الملفات الأكثر إثارة خلال الفترة المقبلة، حيث إن عشرات الآف الأشخاص فقدوا وظائفهم وأعمالهم بسبب ارتفاع الأسعار وخاصة السلع الأساسية

الحكومة الحالية أدوات غير تقليدية وناجعة لتوفير فرص العمل للأردنيين وتخفيض نسبة البطالة، وعلى الأقل وقف ارتفاعها خلال الفترة المقبلة». كما أعلن الخصاونة عن حزمة إجراءات بهدف توسيع الحماية الاجتماعية للأفراد المتضررين من جائحة كورونا، فيما تشير تقديرات البنك الدولي إلى قفزة في نسبة الفقر في الأردن إلى 27 في المائة بسبب التداعيات الناتجة عن أزمة كورونا.

وقال عضو مجلس النواب موسى منطش لـ«العربي الجديد»، إن الحكومة الحالية أمام استحقاقات مهمة أبرزها تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين وتخفيف الآثار السلبية التي لحقت بهم وبالقطاعات الاقتصادية بسبب الجائحة، ولعل أبرز تلك الاستحقاقات إعادة صرف زيادات الرواتب اعتبارا من بداية العام المقبل، وأضاف أن استعادة ثقة الشارع تحتاج إلى التعامل بتفافية وموضوعية مع تصاعد الفقر والبطالة وارتفاع المديونية وتباطؤ النشاط الاقتصادي، وتحقيق العدالة في توزيع مكاسب التنمية ومحاربة الفساد والتهرب الضريبي.

ولفت إلى أن المرحلة الحالية تتطلب أيضا تخفيف الأعباء الناتجة عن الجائحة على الأفراد والقطاعات المختلفة ومساعدة المواطنين في الفحوصات المختلفة ومساعدة بكونرونا، حيث تم تخفيض كلفتها في القطاع الخاص ولكنها لا تزال مرتفعة قياساً بالقرارات المالية للأسر، واعتبر أن المرحلة المقبلة صعبة وتحتاج إلى منهجيات مختلفة

أجرها التعاون مع مجلس النواب الجديد من جهة، وقال الخبير الاقتصادي مازن مرجي لـالعربي الجديد« إن الحكومة وضعت يداهما على الموضوعات الأكثر أهمية وتحاول سحقاتها الشارع من خلالها، ومنها ملف إعادة النظر بالضرائب المفروضة على المواد



خلال ترحيل احتجاجات العام الماضي (أب) فيدمشق، سوريا

والتي شهدت صعوداً كبيراً خلال الأشهر الماضية وتفاقت بسبب أزمة كورونا. وأضاف أن الحكومة إذا أرادت بالفعل تخفيف حدة الغضب الشعبي على الأداء الكوني المتلاحق، عليها اتخاذ إجراءات عملية لتخفيض الأسعار والحلولة التي بلغت بحسب بيانات صادرة عن وزارة المالية حوالي 47 مليار دولار.

سورية

احتكار مواد البناء بمناطق «الإدارة الذاتية»

عبد الله البشير

بات مرهقا. ووفق أحد تجار مواد البناء، فقد ارتفعت الأسعار مع انخفاض سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الذي وصل إلى 3 آلاف ليرة سورية، ويوضح لـ«العربي الجديد» أن سعر كيس الإسمنت حاليا يبلغ 13500 ليرة سورية (4,65 دولارا)، أما الحديد فتختلف أسعاره وفق القياسات، ليصل الطن الواحد إلى ما بين 645 دولاراً و725 دولاراً، وإلى جانب الإجراءات وارتفاع الأسعار التي تشهدها مواد البناء، هناك قضية الاحتكار التي تعتبر مشكلة

أيضا، فضلا عن وجود معمل قريميد واحد في المنطقة.

ويقول المواطن محيي الدين محمود برو إن

ارتفاع كلفة ترميم المنازل وسط شكاوى المواطنين

المواد تلقى على كامل المواطنين.

المغرب

فواتير مرتفعة تحاصر مرضى كورونا

الرباط **مصطفى فحاس**

لم يتردد نواب في البرلمان المغربي في التشديد بما اعتبروه استغلالاً من قبل المستشفيات الخاصة لجائحة كورونا من أجل تعظيم إيراداتها، مطالبن وزارة الصحة بالتدخل لوضع حد للممارسات التي تدفع إلى تحميل مرضى كوفيد-19 تكاليف كبيرة، وأكد عدد من النواب أن الفواتير المرتبطة بالاستشفاء والمبيت في المستشفى لتلقي علاجات كورونا صعدت إلى ما بين ستة آلاف دولار وستة عشر ألف دولار، ما يفوت قدرة المواطنين على تحملها.

وقالت النائبة البرلمانية عن حزب الاتحاد الاشتراكي، خنان رحان في جلسة بحضور وزير الصحة خالد آيت الطالب، إن سلوك

بعض المصحات الخاصة «مخجل»، حيث لا يرقى إلى مستوى ما تتطلبه الظروف الحالية من تضامن، مؤكدة أن الوزارة لم تكن في مستوى الوعداء في اجتماعاتها مع ممثلي تلك المستشفيات.

فيما عبرت الجامعة الوطنية لجمعيات المستشفيات عن استنكارها معاملة مرضى كوفيد-19 في مصحات خاصة لتزيمهم مسبقاً بـدفع بين 6 آلاف و14 ألف دولار

نشاط الشبكات المالية التي امتنعت أو تقاعست عن الارتباط مالياً ومحاسيبا بهذه الشبكة.

ويعلق الخبير المالي والمصرفي على الفضلي على إجراءات البنك المركزي، قائلًا إنها تعني الانقراض من وضعية مصرفية محددة شكلتها السوق النقدية التي أفرزتها الحرب والصراع والنقص البشري، إلى نظام مالي آخر لإدارة شبكات التحويلات عبر شركة خاصة تعود ملكيتها للمصرفين المسمنين لها لتحقيق الشفافية، وتفعيل الأنظمة القانونية في مراقبة حركة الأموال.

ويشير إلى مدى صعوبة هذا الأمر لأن البنك المركزي منذ قرار انتقاله إلى عدن في العام 2016 لم يستطع الارتباط بفرعه بالمحافظات الواقعة في نطاقه الجغرافي، إضافة إلى عجزه عن تفعيل وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب التابعة للبنك، إلى جانب ما يجده من صعوبة كبيرة في توحيد المنظومة المالية وإعادة تنشيط الدورة النقدية.

ويأتي آخر إجراءات البنك في سياق حزمة من التدابير المتخذة لإيقاف التدخرو الحاصل في سعر صرف العملة، إذ كانت قد سبقتها مجموعة تدابير تمثلت في إيقاف مؤقت لتراخيص نشاط أربع من كبرى شركات الصرافة، وإعطائها مهلة لا تتجاوز أسبوعين لتصحيح أوضاعها ووقف مخالفتها. وقد انتهى الأمر بسحب تراخيص نشاطها وإيقافها بصورة نهائية، وتفتيد حملة تفتيش منظمة ومستمرة على شركات ومؤسسات الصرافة، لضبط المخالفات والضرائب والمعاملات في سوق صرف النقد.

تنظيم الرقابة

وكان البنك المركزي اليمني قد وجه تعميماً في مايو/أيار الماضي لكافة شركات ومحال الصرافة العاملة في نطاقه الجغرافي، ليُزْمَ شبكات الحوالات المالية المحلية وشركات الصرافة المالكة لها بضرورة ربط النظام المحاسبي الخاص بالشركة أو الشبكة بالنظامة البنك المركزي في عدن، كي يتسنى للبنك القيام بدوره الرقابي بما يضمن سلامة لقطاع الصرافة واستقرار أسعار الصرف. ويؤكد أسامة فارع، مالك شركة صرافة في عدن، أن شبكات الحوالات المالية لا تعمل بمعزل عن شركات ومؤسسات الصرافة في هي تابعة لها وأحدى خدماتها المصرفية

قبل استقبالهم للعلاج، وأكد وديع مدبح،

وأفصت عمليات المراقبة داخل المستشفيات التي تستقبل مرضى كوفيد 19، والتي قامت بها وزارة الصحة والوكالة الوطنية للأمين الصحي، إلى ملاحظة تجاوزات من قِبل بعض المصحات الخاصة، ما أفضى إلى تشكيل لجان لتشديد الرقابة. كما فتحت أبواب الشكاوى لدى الوكالة الوطنية للناصين الصحي عبر موقعها الإلكتروني.

وقد شد الوزير على أن طلب الشيكات على سبيل الضمان من قبل المصحات، مرده إلى عدم توافق نظام الكروتوني يتيح الولوج لبيانات شركات التأمين من أجل معرفة ما إذا كان المريض مغطى صحياً.

وأفصت عمليات المراقبة داخل المستشفيات التي تستقبل مرضى كوفيد 19، والتي قامت بها وزارة الصحة والوكالة الوطنية للأمين الصحي، إلى ملاحظة تجاوزات من قِبل بعض المصحات الخاصة، ما أفضى إلى تشكيل لجان لتشديد الرقابة. كما فتحت أبواب الشكاوى لدى الوكالة الوطنية للناصين الصحي عبر موقعها الإلكتروني.

مخاوف معيشية واسعة

التمثل بالحوثين وتراجهم عن قرار منع وحصار العملة الجديدة البروعية في صنعاء، ومناطق سيطرتهم، ويشكو مواطنون ينتظرون صرف راتبهم بفارق الصبرالانتها، من هذا الجدل والانقسام الدائر الذي ينعكس بشكل مباشر على تدهور معيشتهم وتبديد رواتبهم، مؤكداين أهمية إيجاد الجهات المسؤولة، خصوصا وزارة المالية والبنك المركزي في عدن، حولا سريعة لأزمة الأرت ورف الحصر عن عملة صرفه لعدم قدرتهم على التقليل إلى مناطق نفوذ الحكمة التعرف بها دوليا لاستلام راتب ضئيل لا يكفي أجور التخلي إلى هناك.

نشاط الشبكات المالية التي امتنعت أو تقاعست عن الارتباط مالياً ومحاسيبا بهذه الشبكة.

ويعلق الخبير المالي والمصرفي على الفضلي على إجراءات البنك المركزي، قائلًا إنها تعني الانقراض من وضعية مصرفية محددة شكلتها السوق النقدية التي أفرزتها الحرب والصراع والنقص البشري، إلى نظام مالي آخر لإدارة شبكات التحويلات عبر شركة خاصة تعود ملكيتها للمصرفين المسمنين لها لتحقيق الشفافية، وتفعيل الأنظمة القانونية في مراقبة حركة الأموال.

ويشير إلى مدى صعوبة هذا الأمر لأن البنك المركزي منذ قرار انتقاله إلى عدن في العام 2016 لم يستطع الارتباط بفرعه بالمحافظات الواقعة في نطاقه الجغرافي، إضافة إلى عجزه عن تفعيل وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب التابعة للبنك، إلى جانب ما يجده من صعوبة كبيرة في توحيد المنظومة المالية وإعادة تنشيط الدورة النقدية.

ويأتي آخر إجراءات البنك في سياق حزمة من التدابير المتخذة لإيقاف التدخرو الحاصل في سعر صرف العملة، إذ كانت قد سبقتها مجموعة تدابير تمثلت في إيقاف مؤقت لتراخيص نشاط أربع من كبرى شركات الصرافة، وإعطائها مهلة لا تتجاوز أسبوعين لتصحيح أوضاعها ووقف مخالفتها. وقد انتهى الأمر بسحب تراخيص نشاطها وإيقافها بصورة نهائية، وتفتيد حملة تفتيش منظمة ومستمرة على شركات ومؤسسات الصرافة، لضبط المخالفات والضرائب والمعاملات في سوق صرف النقد.

تنظيم الرقابة

وكان البنك المركزي اليمني قد وجه تعميماً في مايو/أيار الماضي لكافة شركات ومحال الصرافة العاملة في نطاقه الجغرافي، ليُزْمَ شبكات الحوالات المالية المحلية وشركات الصرافة المالكة لها بضرورة ربط النظام المحاسبي الخاص بالشركة أو الشبكة بالنظامة البنك المركزي في عدن، كي يتسنى للبنك القيام بدوره الرقابي بما يضمن سلامة لقطاع الصرافة واستقرار أسعار الصرف. ويؤكد أسامة فارع، مالك شركة صرافة في عدن، أن شبكات الحوالات المالية لا تعمل بمعزل عن شركات ومؤسسات الصرافة في هي تابعة لها وأحدى خدماتها المصرفية



رطب شركات الصرافة والحوثبه بالبنك المركزي (Getty)

لقد أدهش فيروس كورونا المستجد العلماء عندما اكتشفوا حقيقة إصابته للأطفال بشكل أقل من البالغين، وعن احتمال تأذيتهم بشكلٍ أقل حتى لو أصيبوا بالفيروس

كوفيد 19 لماذا إصابة الأطفال أقل من البالغين؟

سار بصمة جيا

في الواقع كانت استجابة الأطفال لفيروس كورونا المستجد تمثل أحد أكبر الألغاز منذ بداية انتشار الوباء عالميا. حيث لا يبدو أن الأطفال، وخاصة أولئك الذين تقل أعمارهم عن 10 سنوات، معرضون للإصابة بالفيروس مثل البالغين، والعلماء وأطباء الأطفال ليسوا متأكدين كيف ولماذا يحدث ذلك إذ من المعروف أن الأطفال عادة هم أكثر عرضة للإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي. إصابة الأطفال بكوفيد-19 قليلة مقارنة بالبالغين؛ هل هناك فعلاً شيء بيولوجي خاص بهم من شأنه أن يجعلهم أقل عرضة للإصابة بالمرض إذا أصيبوا بالفيروس، أم أن هناك اختلافات سلوكية؟

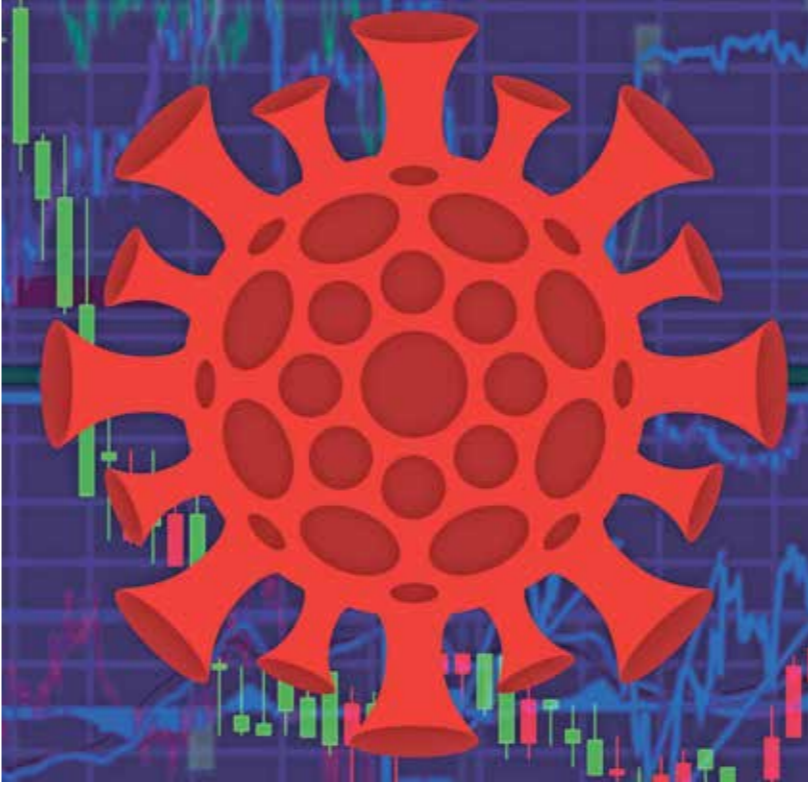
خمس احتمالات تشرح كون الأطفال أقل تعرضا لفيروس كورونا

1- يواجه فيروس كورونا صعوبة في دخول جسم الطفل؛ بالنظر إلى بيولوجيا عدوى فيروس كورونا المستجد، فإن إحدى النظريات التي حظلت بالدعم هي اكتشاف أن الأطفال لديهم مستقبلات اسمها (ACE2) وهي موجودة بشكل أقل من البالغين. هذه المستقبلات، التي يستخدمها فيروس كورونا المستجد للدخول إلى خلايا جسم الإنسان، موجودة في جميع أنحاء الجسم، لكن تركيزا كبيرا منها يظن المرعات الهوائية من الأنف إلى الرئتين، وهذا ما أكدته دراسة نشرت في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية في مايو/ أيار 2020. وهي الدراسة الأولى التي قدمت تفسيراً ملموساً للعوامل المنخفضة لإصابة الأطفال بكوفيد-19.

2- جهاز مناعة الطفل يستعد لتزلات البرد؛ تحاول نظرية بارزة أخرى تفسير سبب انخفاض إصابة الأطفال بكوفيد-19، وهي أن الأطفال لديهم مناعة جزئية ضد فيروس كورونا المستجد بسبب تعرضهم لفيروسات كورونا الأخرى التي تسبب نزلات البرد، فقد وجدت العديد من الدراسات التي أجريت على

البالغين أن ما يقرب من 50٪ من الأشخاص الذين تم اختبارهم، لديهم خلايا مناعية تستجيب لفيروس كورونا المستجد، حتى لو لم يصابوا به مطلقاً. يمكن أن تؤدي هذه الخلايا المناعية هي التي تساعد في إنتاج الأجسام المضادة، وقد جرت برمجتها للتعرف على فيروس كورونا مناشبه لإصابة سابقة، وحاليا يمتلكها بناء دفاعات أقوى وأسرع ضد التهديد الجديد. يمكن أن تؤدي هذه الاستجابة المناعية السريعة إلى حدوث عدوى من نون أعراض أو حتى عدم وجود عدوى على الرغم من الاتصال بالفيروس. وقد افادت دراسة جديدة نُشرت يوم 2020/11/5 في مجلة Nature Immunology في الجهاز المناعي هو أن هناك شيئا مختلفا في الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 1 و5 سنوات، حيث يأخذ العلماء عين الاعتبار بعد؛ إذ مع تقدم الأطفال في العمر تمرّ أجسامهم بمرحلة البلوغ وهي تشبه حالة البالغين، وقد بدأت بالاستجابة للفيروس مثل البالغين أيضا، وعلى سبيل المثال، في البلدان التي أعادت فتح المدارس، حدث العديد من حالات التقصي في المدارس الثانوية، في المقابل كانت هناك حالات إصابة بفيروس كوفيد-19 قليلة نسبيا في المدارس الابتدائية.

4- العزلة الإجتماعية تحافظ على سلامة الأطفال الصغار؛ بدون تفسير بيولوجي واضح، وفي ضوء موجة انتشار الوباء الثانية، يتساءل بعض العلماء عما إذا كانت الإجابة تكمن في أن سلوك الأطفال وبيئتهم



رقم من الأطفال اقل عرضه للإصابة بكوفيد-19 (من المجرب الباع إجراءات الوقاية Getty)

ذلك الأفراد الذين لا تظهر عليهم أعراض.

هل من نتاج؟

بالفيروس وانتشاره لم يتم حسمه، فإن التزام قواعد الوقاية ضروري للأطفال كما هو بالنسبة للبالغين.

- يجب وضع الكمامات عند الخروج من المنزل والوجود في تجمعات بشرية.
- تجنب وضع اليد في الفم والعيون، وتجنب الاتصال بالآخرين.
- تجنب الخروج من المنزل بعد العودة من الخارج.
- التهوية الجيدة للمنزل أو مكان العمل.
- الابتعاد الاجتماعي عن الناس.

الأطفال لديهم مناعة جزئية ضد فيروس كورونا بسبب تعرضهم لفيروسات البرد

يمكن أن يؤديا إلى انخفاض إصابة الأطفال بكوفيد-19 في جزء كبير منه بسبب عدم التعرض للفيروس في الأصيل.

5- لا يتم اختبار الأطفال في كثير من الأحيان؛ الاحتمال الخامس هو أن الأطفال لديهم بالفعل معدلات إصابة مماثلة مثل البالغين، ولكن لا يتم اختبارهم كثيرا، ربما لهذا على تتبع المخاطين أن الأطفال كانوا عرضة للإصابة بالفيروس مثل البالغين، وقد بدأت الأعراض تظهر عليهم، أي أن انخفاض إصابة الأطفال بكوفيد-19 قد يكون بسبب عدم كفاءة اختبارات إصابتهم بالفيروس، لأنه ليس لديهم أي أعراض.

يقول الخبراء هناك عدد كبير من الإصابات غير المحصوية بأعراض لدى الأطفال، ولذلك يستغلون في الدراسات الكبيرة تحيلا ناقصا نسبيا إذ لم يكن هناك تنوع الإجابة تكمن في أن سلوك الأطفال وبيئتهم

وافقت وكالة الغذاء والدواء الأمريكية على دواء جديد لعلاج الحالات الشدة من كوفيد-19، وهو الدواء الذي تناوله

ترام كعلاج تجريبي في شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2020.
والدواء عبارة عن مزيج من الأجسام المضادة أحادية النسيلة، وينتجها شركة أبحاث الأدوية الأمريكية Casirivimab وImdevimab، ويستخدم لعلاج COVID-19 الخفيف إلى المتوسط.
لدى المرضى المعرضين لخطر كبير لتطور المرض إلى مرض شديد.

ويصح باستخدام الدواء في الحالات الطارئة للمرضى الذين تبلغ أعمارهم 12 عامًا أو أكثر، والذين ثبتت إصابتهم بـ SARS-CoV-2، وكذلك للبالغين الذين تبلغ أعمارهم والحصى والقشعريرة والأرتكاريا والحكة والاحمرار.

تحقيقات



أفراد من الشرطة السودانية مطروقت في عمليات التزوير (الصبر الجدي)

تتلاعب شبكات إجرامية بوثائق الهوية السودانية وجوازات السفر وغيرها من الوثائق الرسمية، غير ان تورط مسؤولي النظام السابق في تلك التجاوزات وسع من نطاق عمليات البحث والتدقيق الجارية في محاولة للسيطرة على فوضى التزوير

مثل استخراج البترول، معتبرا أن سحب الجنسية السودانية عن الأجانب قرار غير موفق، إذ كان ينبغي معاملة كل حالة على حدة واعتماد معيار المنفعة التي يمكن أن يقدمها الأجنبي المجلس للسودان.

تورط رجال شرطة في التزوير
في الخامس والعشرين من يوليو/تموز 24 و23 جوان 2019 جواز سفر لجنسيات مختلفة، إضافة إلى 10 شهداء و26 رخصة قيادة سيارة مزورة، و96 توغلا مزورا، فيما بلغت محاولات تزوير البطاقة القومية لذات العام 4 حالات للمواطنين، و3 حالات للأجانب و9 حالات تزوير لوثائق و9 وثائق سفر اضطرارية و30 لوحة مركبات، وفقا لذات التقرير.

وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي ضبطت الشرطة شبكة تزوير بجوازاتها 38 جواز سفر إثيوبياً (تسمل) و23 جواز سفر لجنسيات مختلفة، إضافة إلى 18 ختماً و10 شهداء و4 فحوص طبي و4 شهداء فيش الى جانب 32 وثيقة مزورة ومخومة وعدد من الشهادات تسجيل الشركات وماكينه طباعة كما تمكنت محاكث مرور ولاية الخرطوم ضمن ضبط شبكة إجرامية تنشط في تزوير الرخص المركبات وشهادات البحث واستمكر المتقدم التي دخلت إلى البلاد بطريقة غير قانونية، ويجوزتها 372 شهادة بحث مرتبة و40 كارت رخص قيادة جديدة إضافة إلى استمكر تغلف وقامرا يديتخل وماكينه تصوير ملون و5 أجهزة لاب توب و13 قسيمة زواج ورقم وطني.

تورط الجانب من دول الجوار
تهدد الظاهرة المتفاقمة الأمن القومي السوداني، وفق ما يؤكده سليمان لافا إلى أن قرار سحب الجنسية جاء لحماية الأمن القومي السوداني في المقام الأول، نظرا لعدم القيام بخطوة الفحص الأمني للمتقدمين قبل الموافقة على منحهم الجنسية، موضحا أن المجلس وجه بالاستمرار في التحقيقات لعرفة المخروطين في تلك الجرائم وتقديمهم للمحاكمة.

ويؤكد المحامي إلياس، مع سليمان في خطورة الظاهرة المتفاقمة، لافتا إلى حصول أفراد مصنفين دوليا باعتبارهم إرهابيين، على الجنسية لأغراض سياسية، يدفع السودان ثمنها على اليوم، كما يقول لهالعربي الجديد»، مؤكدا من خلال القضايا التي ترافع فيها بأن أكثر الأجانب حصولاً على الجنسية السودانية عبر التزوير، من دول الجوار ذات التداخل القليل مع السودان، والهدف هو التمتع بحقوق المواطنة.

تغلغل المحامي أوبنكز عبد الرزاق، الذي عمل كمستشار قانوني كان مبعثا لرجال أمن الحكومة منحت هؤلاء الجنسية، لفت إلى أن الحكومة منحت هؤلاء الجنسية باعتبارهم، لا جنين ومستثمرين في نفس الوقت ولم تكن تلك الحركات أو مؤامرات الأشخاص مصنفين إرهابيا حتى على مستوى أوليهم

وأضاف «العربي الجديد» بعض هؤلاء أسسوا شركات عملت في مشاريع كبرى، وإنهاء هذه الفوضى في المستندات الرسمية.

تزوير للجواز السوري، والإثيوبي 5 حالات، والمالطي 8 حالات خلال العام الماضي، وفق تقرير صادر عن الإدارة العامة للادلة الجنائية التابعة للشرطة السودانية نهاية عام 2019، كما ضبطت الإدارة 10 محاولات تزوير الجنسية السودانية، 8 منها بالجنس، واثنان يزوير وثائق الميلاد و24 محاولة تزوير في الشهادات الجامعية والثانوية وشهادات الملكية، و26 رخصة قيادة سيارة مزورة، و96 توغلا مزورا، فيما بلغت محاولات تزوير البطاقة القومية لذات العام 4 حالات للمواطنين، و3 حالات للأجانب و9 حالات تزوير لوثائق و9 وثائق سفر اضطرارية و30 لوحة مركبات، وفقا لذات التقرير.

وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي ضبطت الشرطة شبكة تزوير بجوازاتها 38 جواز سفر إثيوبياً (تسمل) و23 جواز سفر لجنسيات مختلفة، إضافة إلى 18 ختماً و10 شهداء و4 فحوص طبي و4 شهداء فيش الى جانب 32 وثيقة مزورة ومخومة وعدد من الشهادات تسجيل الشركات وماكينه طباعة كما تمكنت محاكث مرور ولاية الخرطوم ضمن ضبط شبكة إجرامية تنشط في تزوير الرخص المركبات وشهادات البحث واستمكر المتقدم التي دخلت إلى البلاد بطريقة غير قانونية، ويجوزتها 372 شهادة بحث مرتبة و40 كارت رخص قيادة جديدة إضافة إلى استمكر تغلف وقامرا يديتخل وماكينه تصوير ملون و5 أجهزة لاب توب و13 قسيمة زواج ورقم وطني.

تورط الجانب من دول الجوار
تهدد الظاهرة المتفاقمة الأمن القومي السوداني، وفق ما يؤكده سليمان لافا إلى أن قرار سحب الجنسية جاء لحماية الأمن القومي السوداني في المقام الأول، نظرا لعدم القيام بخطوة الفحص الأمني للمتقدمين قبل الموافقة على منحهم الجنسية، موضحا أن المجلس وجه بالاستمرار في التحقيقات لعرفة المخروطين في تلك الجرائم وتقديمهم للمحاكمة.

تورط الجانب من دول الجوار
تهدد الظاهرة المتفاقمة الأمن القومي السوداني، وفق ما يؤكده سليمان لافا إلى أن قرار سحب الجنسية جاء لحماية الأمن القومي السوداني في المقام الأول، نظرا لعدم القيام بخطوة الفحص الأمني للمتقدمين قبل الموافقة على منحهم الجنسية، موضحا أن المجلس وجه بالاستمرار في التحقيقات لعرفة المخروطين في تلك الجرائم وتقديمهم للمحاكمة.

تورط الجانب من دول الجوار
تهدد الظاهرة المتفاقمة الأمن القومي السوداني، وفق ما يؤكده سليمان لافا إلى أن قرار سحب الجنسية جاء لحماية الأمن القومي السوداني في المقام الأول، نظرا لعدم القيام بخطوة الفحص الأمني للمتقدمين قبل الموافقة على منحهم الجنسية، موضحا أن المجلس وجه بالاستمرار في التحقيقات لعرفة المخروطين في تلك الجرائم وتقديمهم للمحاكمة.

مرشح للوزارة تورط في الحصول على شهادة دكتوراه مزورة

تزوير في مستندات سودانية شبكات إجرامية تعبت بالأمن القومي

الخرطوم. عبدالحميد عوض

يعاني السودان من ظاهرة التزوير في وثائق الهوية والمستندات الرسمية، بما في ذلك جوازات السفر وبطاقة الرقم الوطني والتزوير والتلاعب بوثائق الهوية السودانية تتم عبر عصابات منظمة لكنها ليست الأخطر، إذ تورط في تلك التجاوزات كبار المسؤولين في القطاع السابق، في ظل تساهل الرئيس العزول عمر البشير في منح الجنسية السودانية للأجانب، من دون الالتزام بالشروط التي يحددها القانون، وأبرزها وجود توصية من مدير الشرطة أو وزير الداخلية لترسيخ من تطبيق عليهم الشروط المنظمة، وفق ما يحدده قانون الجنسية.

ومن أهم الشروط التي جرى تجاوزها، «عدم الإقامة المحددة بعشر سنوات وشرط الأهلية للانتماء في المجتمع السوداني والكشف الطبي والفحص الأمني، واختبار السلوك والأخلاق حتى لا يسيء للمجتمع بصورة حالاً صحية مزمنة».
بشكل عام يجب على الأباء مراقبة الأطفال، عن كثب إذا شعروا بإصابتهم بكوفيد-19، حماية لهم وللآخرين وذلك بالنظرين للتأكد من أنهم لا ينقلون العدوى إلى الأصدقاء والعائلة، وينصح الأطفال وعائلاتهم بتأخذ الإجازات الوقائية.

65 عاماً أو أكثر والذين يعانون من بعض الحالات الطبية المزمنة.
وحقق الدواء التغيير المستهدف في الحمل الفيروسي، والنتيجة الأكثر أهمية هي خفض للتدخلات التي تتم تحت إشراف طبي والمتعلقة بـ COVID-19، ولا سيما زيارة المستشفيات، وزيارات غرف الطوارئ في غضون 28 يوماً.
وبالنسبة للمرضى المعرضين لخطر كبير لتطور المرض، كان 3٪ من المجموعة التي تناولت العلاج، و9٪ من مجموعة العلاج الوهمي قد دخلوا المستشفى أو زاروا غرف الطوارئ.
وقالت الوكالة أن الآثار الجانبية المحتملة تشمل قرح الحساسية، والتفاعلات المرتبطة بالتسرب، وقد تشمل فرط الحساسية، والتفاعلات المرتبطة بالتسرب، والحصى والقشعريرة والأرتكاريا والحكة والاحمرار.

والجنسية. لكن المجلس قرر عدم سحب الجنسية من أبناء وبنات المتجنسين حتى لو تم حرم اباتهم منها، وفق ما أوضحه اللواء محمود.



اتسعت ظاهرة التزوير في تسمينيات القرن الماضي هربا من حرب الجنوب

مرشح للوزارة تورط في الحصول على شهادة دكتوراه مزورة

ومن أبرز عمليات التزوير التي توضح مدى تغلل الظاهرة، محاولة تعيين أبو بكر حمد عبد الرحيم وزير العدل في عهد نظام عمر البشير، شقيق إلى أن رئاسة الجمهورية شكت بشهادته الدكتوراه التي يحملها قبل قرار سحب الجنسية السودانية من 13 ألفا متجنس، بسبب مخالفة قانون الهجرة والجنسية. لكن المجلس قرر عدم سحب الجنسية من أبناء وبنات المتجنسين حتى لو تم حرم اباتهم منها، وفق ما أوضحه اللواء محمود.

آراء

مارادونا... صقيع الأضواء و«دفع» السموم

محمود الريماوي

عاش بكل كرة القدم، دييغو مارادونا، ملء السمع والبصر، عقودًا، وتمتع بجاذبية نواح الهمتا لا يحصى من محبيه، وكان الطبيعي أن يتصنر خير وفاته، مساء الأربعاء الماضي، سائر المنضات ومناير الاتصال، فقد اقترن اسم بلاده الأرجنتي به منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي، وخصوصًا حين قاد، في 1986، فريق بلاده للفوز في المباراة الشهيرة مع إنكلترا التي كانت قد سيطرت مجددًا على جزر فوكلاند الإنجنتينية، (باكثر من ارتباطها باسم الكاتب خورخي بورخيس)، كما ارتبط اسمه ببطولة كأس العالم، المناسبة التي تستحوذ كل أربع سنوات على اهتمام أكبر كتلة بشرية مجتمعة على كوكبا.

وقد حاز الرجل على شهرة عالمثالية لاتمنته إلى العالم الأميركي اللاتيني، وثابتًا لعلاقة صداقة ريبته بفيليب كاسترو الذي استقبله في هافانا كصديق، وثالثًا لرفعه باعتزاز راية فلسطين في دبي، في مايو/ أيار 2013، خلال مشاركته في مباراة استعراضية بكرة القدم على هامش افتتاح تصفيات كرة القدم الموحدة للأولمبياد الخاص (الذوي الاحتياجات الخاصة)، وعرف صداقاته العربية، ومنها صداقته مع الأمير علي بن الحسين، أرفع مسؤول رياضي أردني، والذي ندى مارادونا بكلمات

”عاش دييغو في كنف أسرة فقيرة تعدادها، مع الأب والأم، وصفه بالأسطورة، من الصورة القائمة والمشاطلة التي تطبق على عالمنا في العام 2020، وأثار الشبا قدرًا كبيرًا من القائر والشعور بالصدمة لدى الملايين من معجبيه، ومن مواكبي مسيرته، ومن عادة الناس في كل مكان من المعمورة.

تنبئ سيرة حياة مارادونا عن شخص عصامية باسلة، إذ لم يبل رعاية تذكر في

بادئ الأمر، سوى من ابن عمه أهدها، وهو

في الثالثة من عمره، كرة قدم، ظل الطفل يخبئها في ثوبه سنة أشهر (مخافة أن يسلبها منه أحد)، حتى انتزعها منه أبوه برفق، داعيا إياه إلى الإهتمام بدروسه، وقد عوض الأب أرمادو عن ذلك بالتعبير عن فخره بطلدّة كبد، إلى درجة إقاده.

على تلعب حذاء ابنه، بعدًا أخذ الطفل، ثم الفتى، يبدى ثوقًا في اللعب، وقد لفت

مارادونا الأنظار إليه، وهو في سن التاسعة أو العاشرة، حتى لعب مع فريق قريته، الفريق المسمى «الصغير الصغير»، إلى درجة، أن المزيين سالوه متهمين: هل لثلاث مناك أنك طفل، وإنك لن تجتاز سن العاشرة؟ لقد عرف، بين مواهب أخرى، بمهارته الفائقة في المراوغة، فأطلقت عليه الصحافة الرياضية «المرآة» في الدماغ

ويذا الرجل كأنه قد أخذ على نفسه عهدًا بتحطيم كل ما ابتناه، ابتداء من تحطيم نفسه وجسده، فغذت الأمراض تتسلل إلى

والثورية، ومن الكائنات ما هو واضح المبادئ

والقديم والأهداف، دخل على خط المواجهة أصحاب الأحداث القذرة، مثل هيئة تحرير الشام (أجبية الفصرة سابقًا)، والجيش السوري الإلكتروني، عبر نشر تسجيلات صوتية وإشاعات نبذة، بانت معرفة للقاصي والداني من السوريين. وكانت الحصيلة النهائية تحريك المياه الأسنة، وإخراج رؤاس قديمة من قاع تاريخ الثورة

ومسيرتها عبر سنوات من الانتصارات والهزائم، فكانت تلك الحملة بمعانيه عالية

مخفية لإلتقال، والخط الجديد الذي نصبه قبل أربعة أشهر تقريبًا.

اللافت للنظر أن «الإنتقال» نقل مقرّه إلى مدينة اعزاز في ريف حلب، قد

قوبلت بترحيب وتأييد كثيرين من قوى

مدنية وعسكرية وثورية عديدة في الداخل، من الجيشين والتضحية، عبر اقتراض قضايها

وغير قابلة للحصول، حتى

يجز أراء أصحابها ذلك، مثل القول برغبة «الإنتقال» بتبنيص صيغة نظام الأسد

وغسل يديه من دماء السوريين، بمشاركة بنسار الأسد في انتخابات 2021، وكان القيام بهذا الإجراء يحتاج لإنشاء مفوضية خاصة

بالانتخابات؛ شارك في الحملة عشرات بل مئات الأفراد والكنائس، ولا يخفى آثارهم جميعًا متمارزين على «الإنتقال»، ورئيسه بكل تأكيد، فمنهم أشخاص مشهود لهم بالنزاهة

الثورة السودانية، تمكّن العسكريون من إيقاف اندفاع الثورة، وضمنوا بقاؤه في مواقع السيطرة ووضع القرار، وكانهم أمام الشعب السوداني والعالم، وكانهم ليسوا جزءًا من نظام البشير المنهم بارتكاب جرائم حرب، بل نظامهم أنفسهم جزءًا من الثورة

في السلطة، والتهام ديكتاتوريتهم، وبالعودة إلى السودان، وبانتظار القادم من حلفاء مسلسله، بمن أن يقول إن ما حصل هناك هو تكرار لما حصل في مصر، مع تعديلات، أظنها طييفة، في السنياريو، فبعد ثورة الشعب السوداني ضد نظام حكمه، أطاح

مع سعي المجلس العسكري الانتقالي الرئيس فالتره بتحجيث الفرصة للاتقال، وأعلن عن بدء حواره مع القوى الأساسية نظام من الاضطراب، وتمتيز بقوى الحرية والتغيير، انتهى بتوقيع اتفاق بينها في 21 أغسطس/ آب 2019 نص على تشكيل «جلس سيادي» لإدارة المرحلة الانتقالية، مكون من 11 عضوًا، خمسة عسكريين يختارهم المجلس الانتقالي، وخمسة مدنيين يختارهم قوى الحرية والتغيير، بالإضافة إلى مدني يختاره البرلمان، وأن يؤولي رئاسة المجلس خلال الفترة الانتقالية الأولى (21 شهرًا) أحد العسكريين، بينما يؤولي المرحلة الثانية (18 شهرًا) أحد المدنيين، من خلال هذه الشراكة، وهذه الانحساة أمام عاصفة

أساسي من السلطة، بل إن رئيس المجلس السيادي الذي يحكم السودان من العسكريين، تشكلت على العسكري، على ما يبدو، فناعه يانه قد أمضى عقاب دوليا وعربيا لما يمكن أن يقوموا به من المستقل من الإزاحة الدستورية واستقرار بالسلطة. ولم يبق أمامهم سوى اختيار التوقيت المناسب، ونهتجه الظروف المناسبة لذلك، كإحداث الأزمات أو استغلال أزمت قائمة، أو.. الخ. ولكن ما يعقد مهمة

عسكر السودان، ويوقعهم في مأزق أنهم جزء

عسكر السودان، ويوقعهم في مأزق أنهم جزء

المكاتب
العسكرية
المكاتب الرئيسي، لندن
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 00442071480366
مكاتب الدعوة
مكاتب الدعوة، برج الهرقان، الطائف، العارض -
هاتف: 0974409600
www.alarabey.com
@alrabey

مكاتب بيروت.
الجريدة: شارع الباسور -
33 end 33 west
هاتف: 09611567794 - 09611442047
البريد الإلكتروني:
www.alarabey.com
Email: info@alarabey.com
للإشتراك:
www.alarabey.com
البريد الإلكتروني:
www.alarabey.com
هاتف: 0974409635 - 974050997

التللكات:
www.alarabey.com
هاتف: 0974409600

افتتاح مستشفى جامعبي في ادلب

افتُتح مستشفى ابن سينا التعليمي في محافظة ادلب شمال غربي سورية، أمس، لتقديم خدماته التعليمية لطلاب كليتي الطب والصيدلة في جامعة ادلب. وأوضح رئيس الجامعة، أحمد أبو حجر، أنهم افتتحوا مستشفى جامعيًا لطلاب كليتي الطب والصيدلة لتلقي تعليمهم بطريقة صحيحة، مضيفًا أنه سيقدم دروسًا عملية لـ 1600 طالب وطالبة، ومساهمة كبيرة لطلاب كلية الطب. وقال إنهم أنشأوا مراكز تطبيق للأقسام الطبية والهندسية بأحدث الأجهزة التكنولوجية. ويمكن للطالب الذين تزحوا من مختلف محافظات سورية الدراسة في جامعة ادلب. (الأنصار)

مراج

الاستاذ الروبوت

عصام سحرمانبي

يحمل شبان استمارات المنها من المتخزين والمترضين على كورتيش النارة في بيروت. وعلى الرغم من أن هذا الشهيد الذي يجسده الشبان بنظراتهما وملابسهما التي تبدو كأنها خارجة من أحد أفلام أبطال الكوميكس، عن أولئك العلماء الشباب الذين يتحولون في نظرة الذكاء، المنسلخة عن واقعهم قبل أن يكتشفوا قوالم الجبارة، كان قبل معرفة العالم بفيروس كورونا

الجديد وما أدى إليه من تأثير إغلاي ووقاية مختلفة الأشكال. فإن أسألتهما للغربة تنطبق إلى شأن عيشه منذ شهر، وربما يستمر معنا طويلاً. كان الشبان يسألان عن التعلع عن طريق أسأاد رويوت (آلة)

وإحتمالات إيجابياتها وسلبيات. تبعاً لعالم متغير يتجه نحو العرق أكثر في عالم الثورة المعلوماتية المستمرة. لا أعرف ما الذي توصل إليه بعد وإن كانا قد تمكنا من العودة إلى الجامعة أساساً في أعقاب إجراءات الطوارئ المتبعة. لكن فكرتهما آمنة

ليس هذا المقال للدفاع عن «الإنتلاف». بل لتوضيف الواقع المزم الذي تعيشه سورية والهلع،. «هالإنتلاف» الذي يفترض فيه أن يجرد فضلات السوريات والسوريين الكبيرة، وتخصمناهم بالهائلة، ليس بأفضل حال ممن هاجموه بفقر الإنتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لبنية مؤسسية حقيقية، وقد عدت مؤتمرات لإسقاط رهيبة بيد مؤناتة التي يتالف منها، فلا

يستطيع الفخاك منها، ولا يستطيع بناء مؤسسة وطنية حقيقية، ممدا المحاصصة الذي أقيمت عليه أساسات هذا الكيان، والبيات التصويت لإنشاء نظامه الأساسي وتعديله، والتحالفات المتفجرة بين الجماعات الرقمية في الحياة اليومية والعملية) بكل ما يرتبط بها. كذلك، فإن هذا النوع من التعليم

تتدنى فيه نسبة التفاعل إلى مستوى أقل بكثير من التعليم القائم على

التفاعل أساساً في الكلام والجوامي ولغة الجسد عمومًا، والقائم فعلياً على التريبة والتنشئة الاجتماعية بالإصافة إلى التعليم، حتى في المرحلة الجامعية أحيانًا.

يقول البعض إن التعليم عن بعد أسهل على الطالب الجامعي من التلميذ الدراسي، لكن تلك السهولة يمكن أن تقتصر على

إختصاصات تتطلب تفاعلاً بنسب صغيرة، أما العلوم الإنسانية والاجتماعية مثلاً فإنها مواد تفاعلية 100 في المائة أسهل مثال على

ذلك، يأتيان من فيلسوف العلم توماس كون، الذي يشترط أن يتعلم الطالب من أستاذة ما يمكن أن تعتبره «السّر العلمي» عن طريق التجربة اليومية داخل المنصات العلمية

التي يتحدث عنها في نظرية البرايدغم. هذا السّر لا يعني تعلم الإختصاص فقط بل كلاً ما يتعلق بالحياة أيضاً. بما فيها من معارف ومواقف وانفعالات وخبرات وأفاق

وعمقوات ومشاعر متضاربة وتاريخ من الخبيات إلى جانب التحلحات. فهل الأستاذ

الروبوت ذاك سيكزن أميناً على إسانيتنا إلى جانب المعرفة التي يقدمها؟ وما الذي سيكون عليه شكل تلك الإنسانية المقلية؟

علينا أن ننظر، فربما نصل قريباً إلى ما يتصوره الشبان.

كيف تصير أكثر إيجابية في حياتك؟

يشعر كثيرون حول العالم بالقلق نتيجة لنفسي فيروس كورونا. وإن كان الوباء هو المصدر الأساسي للقلق، فإن الأزمات والمشاكل من حولك كثيرة، وهو ما يزيد من الضغوط عليك فتتسعد لإحداث قلق إيجابية في حياتك؟
كل يوم هو فرصة جديدة. لكن أين تجد إجابات عن أسئلتك؟ تواجه جميعاً تحديات كثيرة، دعا عن الانتقال إلى مراحل واحتمالات جديدة. نشعر أحياناً بالضيق والقلق، أو أن شيئاً ما يقصصنا في حياتنا. بدلاً من البقاء عالقين أو البحت عن إجابات

بشعر كثيرون حول العالم بالقلق نتيجة لنفسي فيروس كورونا. وإن كان الوباء هو المصدر الأساسي للقلق، فإن الأزمات والمشاكل من حولك كثيرة، وهو ما يزيد من الضغوط عليك فتتسعد لإحداث قلق إيجابية في حياتك؟
كل يوم هو فرصة جديدة. لكن أين تجد إجابات عن أسئلتك؟ تواجه جميعاً تحديات كثيرة، دعا عن الانتقال إلى مراحل واحتمالات جديدة. نشعر أحياناً بالضيق والقلق، أو أن شيئاً ما يقصصنا في حياتنا. بدلاً من البقاء عالقين أو البحت عن إجابات

محتهم

مزارعون هنود يحتجون خوفا على ازراقهم

أطلقت الشرطة الهندية الغاز المسيل للدموع، واستخدمت الهراوات لتفريق آلاف المزارعين الغاضبين الذين استنقوا مسيرتهم إلى العاصمة نيودلهي احتجاجاً على القوانين الجديدة التي يخسئون أنها ستمنح المزيد من التوصلات للشركات، وتقلل أرباحهم من بيع المحاصيل.
يستخدم المزارعون، في مسيرتهم نحو العاصمة، الآلة الحوارج الخرسانية والشاحنات الموثقة التي وضعتها الشرطة، كما عمت على إغلاق السبل المؤدية إلى العاصمة، وانتشرت قوات شرطة مكافحة الشغب على الحدود بين نيودلهي وولاية هاريانا. (أسوشيتد برس)



الشرب يتناول كثيرا من الأطعمة خديلة سليمة، تراش برسي

معاناتة تلاميذ شرقة سورية

عليها، فيما الكتب غير متوافرة، وليست فيها أي مفومات أخرى مثل المختبرات العلمية البسيطة وغيرها، يتابع، يضاف إلى كل ذلك خطر انتقال الأمراض والأوبئة في ظروف صحية غير ملائمة، وعلق: «الوقاية والتعليم والترتوية استخدمت كورقة ضغط بين النظام السوري والإدارة الذاتية، والنتيجة اليوم أن لدينا جملاً كاملاً يدفع نحن من الصراع، مدارس سمد (سوريا الديمقراطية) فيها كثير من السلمات كالتأهج المعرفية، مهجولة المصادر والمؤلفين، فلا حد يعلم خلفيات هذه المناهج ومعاييرها، أما مدارس النظام، فسيدة جدا، ولذلك، فإن التعليم في بعض المخيمات جيد، مقارنة بالمدارس في المدن التي تعاني من الإهمال. ففي مدارس تلك المخيمات يتوافر الحد الأدنى من مقومات التعليم.»

يخاطر بعض الأهالي إلى إرسال أبنائهم بعيداً نحو ثلاثين كيلومتراً عن مكان سكنهم للوصول إلى مدارس النظام لتتصبل الحد الأدنى من التعليم

في المدن، ويقول نصر الله اليوسف لـالعربي الجديد: «إنه كان يتقل أطفاله هذه المسافة للوصول إلى المدرسة يوماً، ونتيجة التزامه بالعمل، اضطر أخيراً إلى استئجار بيت قريب من المدرسة، وهذا الإيجار زاد عليه الأعباء كثيراً، لكنه الحل الأفضل، كما يوضح، مواصلة تعليم أبنائه وعدم انقطاعهم بشكل كامل عن المدرسة.»

يعيداً عن مدارس النظام والإدارة الذاتية، فإن رسوم المدارس والمعاهد الخاصة ارتفعت كثيراً، وهو ما دفع كثيراً من الأهالي، ولا سيما المدرسون، عدا ذلك، فبدأ يغيب التعليم عن الجزيرة السورية (المخلفة التي تشمل محافظات الرقة ودير الزور والحسكة، وهذه المدارس هي مدارس مكتظة بالمداد كبيرة، ولا مؤهلات حقيقية كإعدادها والقائمين

وتؤسس مشكلة أخرى، مع ما في هذا النشاط من استقلال لهم. منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» واحدة من أبرز المنظمات الداعمة للتعليم في مخيمات شمال شرقي سورية، لكنها، في الوقت الراهن، لا تقوم بالمدور المطلوب منها، كما تقول مسؤولة في مخيم والشوكانبي لـالعربي الجديد، «مشيرة إلى أن المنظمة لا تقدم أي شيء بخصوص ملف التعليم السامقة في الأتمة الاعتماد على الألي الرقمي في الحياة اليومية والعملية) بكل ما يرتبط بها. كذلك، فإن هذا النوع من التعليم

تتدنى فيه نسبة التفاعل إلى مستوى أقل بكثير من التعليم القائم على التفاعل أساساً في الكلام والجوامي ولغة الجسد عمومًا، والقائم فعلياً على التريبة والتنشئة الاجتماعية بالإصافة إلى التعليم، حتى في المرحلة الجامعية أحيانًا.

يقول البعض إن التعليم عن بعد أسهل على الطالب الجامعي من التلميذ الدراسي، لكن تلك السهولة يمكن أن تقتصر على إختصاصات تتطلب تفاعلاً بنسب صغيرة، أما العلوم الإنسانية والاجتماعية مثلاً فإنها مواد تفاعلية 100 في المائة أسهل مثال على ذلك، يأتيان من فيلسوف العلم توماس كون، الذي يشترط أن يتعلم الطالب من أستاذة ما يمكن أن تعتبره «السّر العلمي» عن طريق التجربة اليومية داخل المنصات العلمية

التي يتحدث عنها في نظرية البرايدغم. هذا السّر لا يعني تعلم الإختصاص فقط بل كلاً ما يتعلق بالحياة أيضاً. بما فيها من معارف ومواقف وانفعالات وخبرات وأفاق

وعمقوات ومشاعر متضاربة وتاريخ من الخبيات إلى جانب التحلحات. فهل الأستاذ الروبوت ذاك سيكزن أميناً على إسانيتنا إلى جانب المعرفة التي يقدمها؟ وما الذي سيكون عليه شكل تلك الإنسانية المقلية؟

علينا أن ننظر، فربما نصل قريباً إلى ما يتصوره الشبان.

مجتمع

تحقيقاً

يُسجَل العراف ارتفاعا في نسبة الاتجار بالبشر، وغالبا ما يقع ضحيته اطفالا وفتيات، ويستغل المجرمون ضحاياهم في التسول وتجارة المخدرات واحيانا يعمدون الي بيع اعضائهم لكسب المال، واللافت ان هذه الشبكات الاجرامية مدعومة من اصحاب النفوذ

اتجار بالبشر

عراقيون يخشون على ابنائهم

بغداد . **كرم سعدني**



تشهد مدن عراقية عدّة، أبرزها بغداد والبصرة، زيادة كبيرة في جرائم الاتجار بالبشر، والتي تأخذ أشكالا مختلفة تبدأ من استغلال العصابات الأطفال والنساء في التسول، وصولاً إلى سرقة الأعضاء. ولم يعرف العراقيون هذه الظاهرة كما هي اليوم قبل الغزو الأميركي للبلاد عام 2003، ليُضاف إلى البلاد نحد أمني جديد بات يلقى الأسر العراقية، خصوصا أن الجرمين يعتمدون في أحيان كثيرة على وسائل التواصل الاجتماعي لاستدراج الضحايا. وأقر البرلمان العراقي قانون مكافحة الاتجار بالبشر عام 2012، والذي يسمح بتداعية وملاحقة تلك العصابات التي صارت ترصد الأحياء السكنية، خصوصا الرافقة منها، حيث يقطن ميسور الحال ويعزّو مراقبون اتساع شخص كان بالبشر في العراق إلى الفقر والبطالة وضعف الأمن وقوة الميليشيات وغيرها، كما يتهمون بعض عناصر هذه الميلشيات بدعم الشبكات الإجرامية والاتفافع منها ماديا. وبين حين وآخر، تعلن الجهات الرسمية عن تحرير مخطفين من عصابات الاتجار بالبشر، أو القبض على أفراد منها، وكان آخرها نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي حين اعلنت وزارة الداخلية العراقية اعتقال امرأتين بنهمة الاتجار بالبشر في بغداد، مشيرة إلى أن «عملية الاعتقال تمت أثناء بيعهما طفلة تبلغ من العمر 56 أيام بمبلغ 20 مليون دينار عراقي (نحو 16 ألف دولار)». ويحسد المبان، نة الاعتقال بعد نصف كمين محكم لهما، وكان بصحبتهما طفلة أخرى تبلغ من العمر 8 اعوام، تبين من خلال التحقيقات انهما متبرعاتهما بـ3.5 ملايين دينار (2950 دولارا)». وخلال الشهر نفسه، أصدرت محكمة الجنايات في النجف (160 كيلومترا جنوب العاصمة بغداد) حكما بالسجن المؤبد بحق منتهم وشريكه ويدفع غرامة مالية، فيما حكمت على زوجة الشريك بالسجن ثلاثة اعوام لإغرائهم فتحات قاصرات يترك منازل عائلاتهم، بهدف سرقة اعضائهن.

وحسب تقرير نشره مجلس القضاء الأعلى العراقي، فإن الفتيات من ثلاث شقيقات قاصرات من سكان محافظة النجف، كان والدهن قد ابلغ الشرطة باختفاهن من المنزل ومعهن مبلغ 75 ألف دينار (نحو 60 دولارا) وملايين وهاتف والذئبت.

وعثرت الشرطة على الفتيات الثلاث بعدما تعقبت هاتف والذئبت، وكان في حوزتهن مصنوعات سلمتها لشريك المهم الذي استخفيهن ووجهته في شقة سكنية في

بغداد، بهدف تمكينهن من السفر إلى خارج البلاد، وما دفعهن إلى الاستجابة هو تهديد واحد من الرجلين المتهمين إحداهن بنشر صورها التي حصل عليها من خلال حسابها على إنستغرام. ووجدت الشرطة بطاقات تعريف رسمية مزوّرة وعليها صور الفتيات لدى اعتقالها المتهمين. وكانت القوات الأمنية العراقية قد تمكنت قبل نحو عامين، من اعتقال شخص كان يخرق حساب لتراوم في هواتف الضحايا المستهدفين. ليسرق الصور الموجودة فيه ويعدد إلى إبتزاز الضحايا الموصول على منالغ مالية كبيرة في مقابل عدم نشر الصور، ما تسبب بمشاكل كبيرة لدى مئات العائلات.

رقابة

يحرص الأهل عادة على التعرّف إلى أصدقاء بناتهم والإماكن التي يقصدها ليرراقونهن أحياناً لاطمئنان عليهن. لكن الخطر قد يكون موجودا داخل البيت نفسه، وهو ما يؤكده كثيرون، منهم بهجت حسين، الذي يقول لـ «العربي الجديد» إنه اضطر إلى تعلم كل صغيرة وكبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي لبحمى عائلته، إنها مفتحة بإجراء هذه العملية لكنها خطرا كبيرا يهدد أسرتها اليوم. العصابات موجودة بيننا، حتى لو اقتلنا ابواننا لن نتخلص منهم لأنهم موجودون في

لن نتخلص منهم لأنهم موجودون في



13

عدد جرائم الاتجار بالبشر في بغداد ومحافظات اخرى، عام 2018، بحسب المرصد العراقي لضحايا الاتجار بالبشر



المصائب تسلك الاطفال في السجون (تجدد همداني، فرياس برس)

نورب الامن

يقول مسؤول الاتجار بالبشر رقم 28 لسنة 2012، وينص القانون على أن «الاتجار يقصد به، تجنيد أشخاص أو نقلهم أو إيواؤهم أو استقبالهم بوساطة التهديد بالقبوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو ايعاضا وكذلك التجاعية على سبيل المثال، خطف الضحية وبيعها خصوصا الأطفال والفتيات الصغيرات، أو إجبارهم على العمل في مجال التسول أو الدعارة أو الجرائم ضد أمن وانتشار السلاح، وهذه ما ترتكبه مجموعات تابعة للمليشيات نافذة في الدولة»، مشيراً إلى أن «هذه المجموعات تدعم الشبكات التي تدير المتسولين والسطو المسلح والدعارة وتهريب المخدرات وفي حال التعرض لها من قبل الأجهزة الأمنية، يتعرضون لتهديدات وتدخل جهات نافذة في الدولة لمنع التعرض لهم». ويؤكد أن «وجود هذه الشبكات المدعومة من قبل مليشيات تشجع قيام شبكات أخرى غير مدعومة لارتكاب الجرائم سعياً لكسب المال.

ويذكر أن بعض الشبكات تعمل بشكل متحرف لاستدراج الضحايا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، منها على سبيل المثال نشر إعلان عن حاجة مريض الي متبرع بعضو ما، دون الإعلان عن المبلغ ويشير إلى أنه من خلال الشبكة، يتم تداول الإعلان ونشره والتعليق عليه لتبذول أكبر عدد ممكن من الأشخاص ليصل إلى الغراء الذين هم في حاجة إلى المال.



المصائب تسلك الاطفال في السجون (تجدد همداني، فرياس برس)

ويشرح المسؤولون ان هناك نوعين من

الاحتياز: «الأول هو تحديد شخص معين معروف الهوية ذكرًا كان أو أنثى، والعمل على الإيقاع به من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو التوصل المباشر، والثاني هو استدراج الضحايا من دون معرفة سابقة في الأول، يكون الهدف واضحا وكذلك التجاعية على سبيل المثال، خطف الضحية وبيعها خصوصا الأطفال والفتيات الصغيرات، أو إجبارهم على العمل في مجال التسول أو الدعارة أو الجرائم ضد أمن وانتشار السلاح، وهذه ما ترتكبه مجموعات تابعة للمليشيات نافذة في الدولة»، مشيراً إلى أن «هذه الإعلانات بهدف استدراج أي ضحية من دون معرفة مسبقة بها.

عيسى، يقول الأكاديمي والباحث واثق عباس، إنّ «العصابات التي تمارس الاتجار بالبشر باتت تتفنن وسائل مختلفة ومتكررة لخداع الضحايا»، مضيقاً لـ «العربي الجديد» أن «عوامل عدة أدت إلى انتشار هذه العصابات، أبرزها الفقر والبطالة وضعف القانون وانتشار السلاح، وهذه العوامل عزّزتها الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد مثل الطائفية والحروب والصراعات»، ويشير إلى أن من بين أبرز قضايا الاتجار بالبشر لجوء عصابات إلى «التجنيد الأثقال وإجبارهم على التسول، لتحقيق مكاسب كبيرة». وتطرق عيسى إلى تقارير وإحصائيات نشرها باحثون ومراكز اجتماعية، تفيد بان أكثر من خمسين في المائة من هذه

ترك راند دبية المكان الذي ولد وعاش فيه وعائلته متوجها إلى غزة، فالشهاد محمد الدرة جعله مصرا على الاسعاف الناس، أنصف مطروعا ولم ينصف موظفا

عزة امجد ياسي

المسعف رأئد دبية ممنوع من التوظيف

بشروط تعد ملائمة لؤملات دبية. توجه إلى مدير الإسعاف الطوارئ للحصول على موافقة منه للتقدم للوظيفة وبالفعل حصل على إשادة بعمله والتزامه، وتوجه إلى ديوان الموظفين لكنهم رفضوا تقدمه للوظيفة كونه لا يملك شهادة جامعية في مجال الإسعاف. عاد دبية للتقدم بطلب للديوان خصوصا أنه يملك خبرة 16 عاماً في التطوع وقد أنقذ مئات المصابين طوال سنوات تطوعه وعرض نفسه للخطر كثيراً، عدا عن حصوله على عشرات الدورات المتخصصة، من دون نتيجة.

يقول: «لم أحصل سوى على عقد بحالة مرتين طوال سنوات تطوعي مع الإسعاف، لم تتجاوز الفترتان 6 أشهر ومع ذلك، كنت أعمل على سيارة آجرة، بالإضافة إلى تلمذتي استدعاءات الإسعاف والطوارئ والمقابلات. لا أعلم لماذا قبلوني مسعفا متطوعا طوال هذه السنوات ورفضوني مسعفا بوظيفة». نشر دبية قصته على صفحته على فيسبوك، وصارت قضية رأي عام في غزة وأثارت تعاطفا كبيرا من الناس معه، وطالبت الكثيرون بإثارة القضية بشكل أكبر للمطالبة بحقه في الوظيفة، ثم استدعي من قبل دائرة الإسعاف والطوارئ في غزة للاستجواب لكنه لم يجد أي تحرك حقيقي، رغم إشادة مسؤول الإسعاف والطوارئ في غزة بادائه مع طواقم الإسعاف.



راند دبية ليضع في غزة (محمد الحجار)



راند دبية مع المشاهدة الفاسية خلال تطوعه (محمد الحجار)

انتشرت صورة لددبية وهو يسعف مصابا عام 2006، نقلتها وكالات الأنباء، وظهر ضمن تقرير أعدته قناة الجزيرة وقتها. لراه أسرته في التطوع التي لم تكن على علم بأنه متطوع في الإسعاف، فكان حرص على عدم إخباره. من ديوان الأول على مدينة غزة الأشد بالنسبة لطواقم الإسعاف بعدما نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلية ظهرة 27 ديسمبر/ كانون الأول عام 2008 هجمات جوية على مواقع عسكرية في القطاع خلفت حينها مئات الشهداء. وواجه دبية أحد اصعب المواقف في حياته عندما رافق فريق الإسعاف

(مع العراق) علماً ان المشروع ذكر الرعايا الاجانب غير الشرعيين فقط. ويشار إلى مقتل عدد من هؤلاء خلال السنوات الماضية برصاص القوات الإيرانية أثناء عملية نقل المضاع الهجرية إلى الداخل. وخلال العام الحالي، اشار مقتل عدد من المواطنين الأفغان، في حادثين منفصلين على الحدود الإيرانية، الأفغانية، في مدينة بارس، بضيفي الأفغان، الذين تم فصلهم من بركة الإيرانية، عُض مواطنين وفتيات وسياسية في أفغانستان، وتجمع كثيرون من الأفغان أمام المظليات الإيرانية، تنديدا بهذه الجوات. وقُتل مطلع شهر مايو/ أيار الماضي عددا من المواطنين الأفغان غرقاً في نهر هيريرود (على الحدود الإيرانية الأفغانية)، قبل إنهم كانوا في صدء الدخول إلى الأراضي الإيرانية بشكل غير شرعي. وفي وقت انتهت كابول قوات حرس الحدود الإيرانية بإلقاء هؤلاء اللاجئين في النهر بعد احتجازهم، رفضت الخارجية الإيرانية هذه الاتهامات، معلنة عن حسن الجوار.

المادة 3 السابق الناقل لرعايا وبقية العناصر المؤثرة في التهريب يتحملون المسؤولية ولا تتحمل شركات التأمين والدولة مسؤولية، للتفويض.

كما ينص مشروع القانون على «ضبط كل ممتلكات الرعايا غير الشرعيين، عدا الأموال الشخصية التي حملوها معهم لدى دخول البلاد»، ملزماً الرعايا الشرعيين في إيران بتقديم «شهادات عن الأموال والممتلكات التي اكتسبوها في إيران لادانة شؤون الرعايا بالمحافظات».

والشروع مخاوف من استهداف المهاجرين الأفغان الذين يدخلون إيران بطرق غير شرعية، إن شهدت السنوات الماضية حوادث أدت إلى مقتل بعض هؤلاء أثناء دخولهم إيران واحتجاز نقاط التفتيش. وأعرب كثيرون على وسائل التواصل الاجتماعي عن قلقهم من إصطاد هؤلاء المشروع، في حال تحول إلى قانون، عملاً بإيرانيين أكراد ينقلون المضاع على الحدود الغربية للبلاد

طهران . العربي الجديد

قدم 32 نائباً في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) في إيران، مشروعاً لمواجهة الهجرة السرية إلى البلاد، لمناقشته في اللجان المتخصصة وإخضاعه للتصويت لاحقاً، على أمل أن يحظى بثقة الأعضاء البرلمان ويتحول إلى قانون يساهم في الحد من دخول المهاجرين الأجانب إلى إيران بطرق غير شرعية. هذه الخطة أشارت اتقادات رسمية في أفغانستان، كون غالبية هؤلاء المهاجرين أفغاناً.

المشروع، الذي نشرته وكالة «فارس» الإيرانية، ويحمل عنوان «تنظيم الرعايا الأجانب غير القانونيين»، يتألف من 12 بنداً. ويحسب البند الأول، فإن «أي رعية أجنبية تدخل إيران من دون ترخيص أو تقيم فيها، ترفض عليها عقوبات من الدرجة الأولى، تشمل السجن أكثر من 25 عاماً، وغرامة مالية قدرها نحو مليار ريال (4 الاف دولار)، وضبط اموالها.

الضوابط، فلن تدفع دية»، في إشارة إلى أنه إذا ما قتل أو أصيب أحد هؤلاء الرعايا بعد إطلاق النار، فلن تدفع الدية لهم ولأسرهم. كما ينص البند التاسع إلى أن «الحوادث التي تؤدي إلى وفاة الرعايا غير الشرعيين إثر انقلاب السيارة أو حادث مروري تشمل

منوعات

MEDIA

أخبار

كشفت تطبيق التواصل الاجتماعي «تيك توك» عن ميزة جديدة تتيح لمعرضي الصور الذين يحدون حساسية إزاء صور معينة لتجنب مقاطع الفيديو التي تؤدي إلى حدوث نوبات. وستكون خيار «تخصيص الكلك» متاحاً للمستخدمين خلال الأسابيع المقبلة.

طلبت قاضية أمريكية من «غوغل» تسليم رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بنجله الولىغارشي الروسي فارخاد اخميدوف إلى والدته. في إطار قضيةها القانونية السابعة من خلالها إلى حكم طلائف قيمته 450 مليون جنيه استرليني (601 مليون دولار).

نشرت خطيبة مؤسس «ويكيليكس» جوليان اسانج ووالده طفليه، ستيليا موريس، في فيديو. الرئيس الأميركي دونالد ترامب العقو عنه بمناسبة عيد الشكر. وكثبت عن الظلمة ماكس وغاريليا: «أههما بحاجة إلى والدهما. يجب أن تكون عالمتا مكنة».

الهند تطارد شركات التكنولوجيا الصينية

حظرت الهند خلال الأشهر الأخيرة نحو مائتي تطبيق صيني. إثر اشتباك بين البلدين على الحدود. في خطوة تهدد الأعمال الناشئة التي تغادر سوقاً ضخمة من دون نية العودة إليها قريباً

في شركته، معتبراً أن عالم الإنترنت لم يشهد مثل هذا الغرار سابقاً. والمشاكل لم تتوقف عند حظر التطبيق وعنوان النطاق الخاص به في الهند، مما منع الزبائن من تتبع طلباتهم. بل صعب التواصل مع موظفي «كلاب فاكثوري» في الهند، لإشياء الخدمة الاحتية اللازمة وشركته لا تشارك. بأي شكل من الأشكال. في أي نشاط يمس بسيادة وإمن الهند. لكنه لم يتلق أي رد. كما تعثرت محاولات فريقه القانوني للحصول بالوزارة.

الذين كانت تتم معظم الاتصالات عبره الأزرق» في التجارة الإلكترونية. لكنه يتوقع الآن خسارة معظم هذه الاستثمارات، بعد أشهر الحصار القليلة الماضية. وقال لي إنه كان يمارس لعبة فيديو من منزله حين وصله خبر حظر تطبيقه، ضمن تطبيقات صينية أخرى. في الهند، واصفاً القرار بالصدمة له ولأعضاء هيئة الإدارة

للان . العربي الجديد

بعد خمسة أشهر من حظر مصالحه في الهند، استسلم آرون لي إلى محاولات دخول البلاد. قائلاً لصحيفة «فاينتنال تايمز» البريطانية، من مكتبه في مدينة هانغتشو شرق الصين، إنه لا يعرف إطلاقاً متى قد يسمح لتطبيقه «كلاب فاكثوري» والادوات المرتبطة لثقات الملايين من الهند عبر هواتفهم الذكية بالتداول مرة أخرى. بعدما وضعت نيودلهي على قائمتها السوداء للتطبيقات الصينية.

حظرت الهند، خلال الأسبوع الحالي، 43 تطبيقاً صينياً إضافياً للأجهزة المحمولة، من بينها تطبيقات تابعة للعمالق «علي بابا» باعتبار أنها تهدد «سيادتها وسلامة أراضيها». على خلفية توترات شديدة بين البلدين إثر اشتباك قنك عند الحدود. في يونيو/ حزيران الماضي، حين قتل 20 جندياً هندياً في مواجهات مباشرة. لم يكشف عن عدد الضحايا التي أسفرت عنها من الجانب الصيني عند الحدود المتنازع عليها بين البلدين. في منطقة لدناخ في الهماليا. منعت نيودلهي في أعقاب تلك الحادثة 50 تطبيقاً صينياً. من بينها التطبيق الرائج جداً «تيك توك» و«وي تشات» ولعبة «كلاش أوف كينغز» من سوقها الداخلية الواسعة. منجحةً بدواعي الأمن القومي وحماية البيانات. وفي أواخر تموز/يوليو، منعت 47 تطبيقاً آخر. كانت في أغلب الأحيان نسخات مصغرة أو معدلة من تلك البرمجيات. وفي أيلول/سبتمبر، أعلنت حظر 118 تطبيقاً صينياً إضافياً للأجهزة المحمولة، من بينها لعبة «بابجي» الضاربة. ومن بين التطبيقات الأخيرة التي باتت محظورة في الهند، «علي بابا» و«علي اكسپرس» وخدمة التوصيل «اللاوف» وتطبيقات أخرى للتعارف والبث المباشر. وفي السياق نفسه، شرح لي، للصحيفة البريطانية، أنه جمع العام الماضي مائة مليون دولار أمريكي من مستثمرين، للتوسع في الهند حيث وصل تطبيق «كلاب فاكثوري» إلى قمة قائمة التحميلات، موضحة أنه رأى فرصاً في الهند أكثر من



موظفون لقرار الحكومة الهندي بحظر التطبيقات الصينية (التيك توك) (Getty/pixabay)

في البلدين. وقد وجه لي رسالة إلى وزارة الاتصالات الهندية، قائلاً فيها إن تطبيق «كلاب فاكثوري» استثمر 650 مليون روبية هندية (87,5 مليون دولار أمريكي) في الهند، لإنشاء الخدمة الاحتية اللازمة والحجوبة للتجارة الإلكترونية. وأكد أن شركته لا تشارك. بأي شكل من الأشكال. في أي نشاط يمس بسيادة وإمن الهند. لكنه لم يتلق أي رد. كما تعثرت محاولات فريقه القانوني للحصول بالوزارة. وزعم لي أن الأمر جاء من رئيس الوزراء ناريندرا مودي، مضيفاً أن الشركات الصينية الأخرى المتضررة تائهة. وأفاد بيان الطلبات الشهرية من «كلاب فاكثوري» انخفضت من مائة مليون دولار أمريكي إلى الصفر في يوليو/تموز الماضي. واضطر، في غضون أسبوعين إلى تسريح أكثر من 300 عامل وأفاد بأنه يركز وفريقه من «كلاب فاكثوري» على إنشاء تطبيق جديد لأوروبا والولايات المتحدة. وحتى لو خففت الهند الحظر، قال لي إنه يريد اعتذاراً قبل أن يدخل السوق مرة أخرى.

على غرار «كلاب فاكثوري»، لا تملك الشركات الصينية التي كانت متحمسة للاستثمار في السوق الهندية أي فكرة عن موعد انقراض هذه الأزمة. سرحت شركة «علي بابا» موظفين من البلاد، ولقمت «مباراتها الانتخابية» أعادت شركة «تسنت» حقوق النشر للعبة «بابجي» إلى مطورها الكوري الجنوبي. في محاولة لإلغاء حظرها.

لم تبدأ «تيك توك» إلى الآن في تسريح موظفيها البالغ عددهم ألفي موظف تقريباً، لكن مصدراً مقرباً من الشركة قال لصحيفة «فاينتنال تايمز»، إن الروح المعنوية منخفضة. وقال مصدر آخر للصحيفة نفسها، إن المسؤولين الهنود يعاملون بينما تستمر المواجهة الحدودية بين البلدين. من جهة ثانية، قال متحدت باسم الحكومة الصينية، لـ«فاينتنال تايمز» الأربعاء، إنه «مذ يونيو/حزيران الماضي، حظرت الهند على أربع دفعات التطبيقات الصينية بحجة حماية الأمن القومي. ومن الواضح أن هذا الإجراء ينتهك قواعد السوق وقواعد منظمة التجارة العالمية».

القطاع الرقمي يخشى مشاريع الاتحاد الأوروبي

واحد مديري مجموعة البحث «سترن أون ريفولوشن» في أوروبا، «الأكسندر ستيرل» أنه «للمرة الأولى ستكون لدينا قواعد تنظيمية تركز فقط على الشركات الكبرى. ستؤرض قواعد لضبط نفوذها». وتخشى هذه المجموعات من أن يشكل النهج الأوروبي مثلاً تحذري به يقية مناطق العالم. وأضاف ستيرل «هذا يعني أن تغير هذه الشركات طريقة عملها»، خصوصاً إذا أرغمت على تشارك البيانات والإشراف أكثر على المضامين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومن شأن هذه الإجراءات رفع الكلفة المترتبة على هذه الشركات وخفض إيراداتها والسماح ببروز منافسين جدد، والقضاء تالياً على الدجاجة التي تبض ذها.

وتستعد جمعية «كمبيوتر اند كوميونيكشنز إنداستري أسوسيشن»، إحدى مجموعات الضغط في المجال الرقمي، للمعركة. ويقول نائب رئيس الجمعية في أوروبا كريستيان بورغرين: «أمل أن نخرج من النقاش الذي يعتبر أن الشركات الكبرى شريرة». لأن ذلك لن يحل المشاكل. في حال وقعت كل الواجبات والتدابير على الشركات الكبرى. فستتغل الصفقات السبئية إلى الشركات الصغيرة، وتحقق الشركات المعروفة اختصاراً بد«غافام»، أي «غوغل» و«ابل» و«فيسبوك» و«امازون» و«مايكروسوفت»، مردوداً أكبر في القطاع جميعها أمريكية. ويتبنى تنظيم المفوضية الأوروبية ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، ما من شأنه إزالة مجالاً لا تخصص للقانون عبر الإنترنت. عبر قمع خطاب الكراهية وحظر بيع المنتجات غير

كشفت وثيقة داخلية خطة شركة «غوغل» الأمريكية التكنولوجية الكبيرة لمواجهة مشاريع وضع ضوابط للمجال الرقمي في أوروبا. وتكس قلق الشركات العملاقة في هذا المجال من احتمال مراجعة نموذجها الاقتصادي. وفي الخطة التي كشفتها مجلة «لوبيان» الفرنسية، تسعى حملة «غوغل» إلى «تكثيف المعارضة ضد تيرييري بروتون»، المفوض الأوروبي لشؤون السوق الداخلية الذي يقف وراء مشروع التشريع الأوروبي، الذي يعرض في التاسع من ديسمبر/كانون الأول ويهدف إلى تطوع الشركات الرقيمة العملاقة. واطلعت وكالة «فرانس برس» على الوثيقة التي تفصل استراتيجية الضغوط التي تعتمدها الشركة الأمريكية. تناول بروتون، وهو الرئيس السابق لمجموعة «اتوس» للتكنولوجيا وزير الاقتصاد الفرنسي السابق، هذه الخطة منتصف نوفمبر/تشرين الثاني، في اتصال باتي مع رئيس «غوغل» ساندر بيديشاي الذي يبدو أنه اعترض منه، على ما نفد مصاريف المفوض الأوروبي.

القانونية. تكشف خطة «غوغل» أيضاً عزمها على نيل دعم الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا، إذ إن الشركات الأكبر في القطاع جميعها أمريكية. ويتبنى تنظيم المفوضية الأوروبية ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، ما من شأنه إزالة مجالاً لا تخضع للقانون عبر الإنترنت. عبر قمع خطاب الكراهية وحظر بيع المنتجات غير

نفسها الآن أكثر فاكتر في قصص الاتهام بسبب استغلال موقعها المهيمن والتهرب الضريبي، أو تشكيلها تهديداً لوسائل الإعلام والديمقراطية وغيرها من الأمور. ويعتبر تنظيم المفوض الأوروبية ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، ما من شأنه إزالة مجالاً لا تخضع للقانون عبر الإنترنت. عبر قمع خطاب الكراهية وحظر بيع المنتجات غير

نفسها الآن أكثر فاكتر في قصص الاتهام بسبب استغلال موقعها المهيمن والتهرب الضريبي، أو تشكيلها تهديداً لوسائل الإعلام والديمقراطية وغيرها من الأمور. ويعتبر تنظيم المفوض الأوروبية ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، ما من شأنه إزالة مجالاً لا تخضع للقانون عبر الإنترنت. عبر قمع خطاب الكراهية وحظر بيع المنتجات غير



عيد الشكر أميركا تحتفل افتراضياً



لم يعد الأميركيون الاحتفال بعيد الشكر كما فرض عليهم هذا العام، نتيجة لفتشي فيروس كورونا، واستمرار تصدّر الملل المرتبة الأولى عالمياً لناحية عدد الإصابات بالوباء شاهد الأميركيون المسيرة التقليدية افتراضياً، وسط دعوات للحد من التجمعات العائلية. إذ، فإن مسيرة عيد الشكر الاحتفالية التي تجمع عادة ملايين الأشخاص في شوارع نيويورك، جرت من دون جماهير هذا العام، وثبتت عبر الإنترنت بعدما تم تصوير القسم الأكبر منها مسبقاً خلال الأيام الماضية. وعملاً بتوصيات السلطات الصحية، عدل الرئيس المنتخب جو بايدن عن التوجه إلى ماساتشوستس كما في كل عام، ليعضي العيد في معقله في ديلاوير مع زوجته وابنته وصهره حصراً. وقال في فيديو نشره على «تويتر»: «أعرف أن هذه ليست الطريقة التي كان العديد منا يأمل قضاء العيد بها. هذه تضحية شخصية يمكن ويجب على كل عائلة القيام بها لإفقاذ حياة شخص آخر. إنها تضحية من أجل البلد برمته». في المقابل، تشجع الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب «جميع الأميركيين على التجمع في منازلهم وفي أماكن العبادة». واستغل نحو سبعة ملايين شخص الطائرات خلال الأيام السبعة الأخيرة، بحسب بيانات إدارة أمن النقل المكلفة بالرقابة الأمنية في المطارات، بزيادة 22% عن الأسبوع السابق. تجدر الإشارة إلى أن عيد الشكر يأتي في رابع يوم خميس من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام. ويتبعه يوم «الجمعة السوداء»، الذي يشهد أحد أكبر التخفيضات التجارية على كل السلع تقريباً.

(فرانس برس) (الصورة: Getty)



(فرانس برس)

هنوعات | فنون وكوكيتيل

موسيقى

لؤاس الجليس - **العربي الجديد**



عام 2017، أقيمت جوائز «غرامي» الموسيقية الأميركية بالعنصرية وتفخّيل الفنانين البيض وإقصاء السود. كانت بيونسيه تتصدّر لائحة المرشّحين للجوائز حينذاك، وفازت أدبل بالعدد الأكبر. اشتعل الغضب في التعليقات تزامناً مع الحفل الذي سيطرت عليه التحليلات السياسية، والتي كانت تعكس واقعاً أميركياً منقسماً. خلال السنوات الثلاث الماضية، انتشرت حركات حقوقية تطالب بالمساواة بين الجنسين والأعراق على مستويات عدّة، بينها الفنّ. حاول المظلمون أن يعكسوا ذلك، ففازت فنانات بعدد أكبر من الجوائز في «غرامي» وغيرها، لكنّ التمييز بإقصاء فنّ السود لم يتخفّف، وهي سيطر على حفل العام المقبل منذ اليوم.

في عام الجائحة، يبدو أنّ الإعلام وفيروس كورونا المستجد ليس المشكلة الوحيدة التي تطلق منها إبرة جوائز «غرامي». إذ تلقت نسخة 2021، المرعج تنظيم حفلها ليلة 31 يناير/ كانون الثاني المقبل، شكاوى



تحيزٌ ومحسوبيات

يبدو أنّ اتهامات المديرة السابقة لغرامي، ديورا دوغان، ستهمّت على الحفل المقبل، بعد دعم الادعاءات من قبل فنانين لامعاهات الترشّحات. وبعدا عن التحيز الجندري والجنسي والعرق، اتهمت الجوائز بكونها «بيضاء» و«ذكورية» وإنها تبيّس على المصالح والعلاقات الشخصية، وأنّ بعض الموسيقيين المرشّحين تلبك الجوائز بـ«شكوك» في التصويت. فهى الفئة التي رشّحوها عنها.

بيونسيه لسطر على ترشيحات عام 2021 (Getty)

يبدو أنّ اتهامات المديرة السابقة لغرامي، ديورا دوغان، ستهمّت على الحفل المقبل، بعد دعم الادعاءات من قبل فنانين لامعاهات الترشّحات. وبعدا عن التحيز الجندري والجنسي والعرق، اتهمت الجوائز بكونها «بيضاء» و«ذكورية» وإنها تبيّس على المصالح والعلاقات الشخصية، وأنّ بعض الموسيقيين المرشّحين تلبك الجوائز بـ«شكوك» في التصويت. فهى الفئة التي رشّحوها عنها.

إضاءة

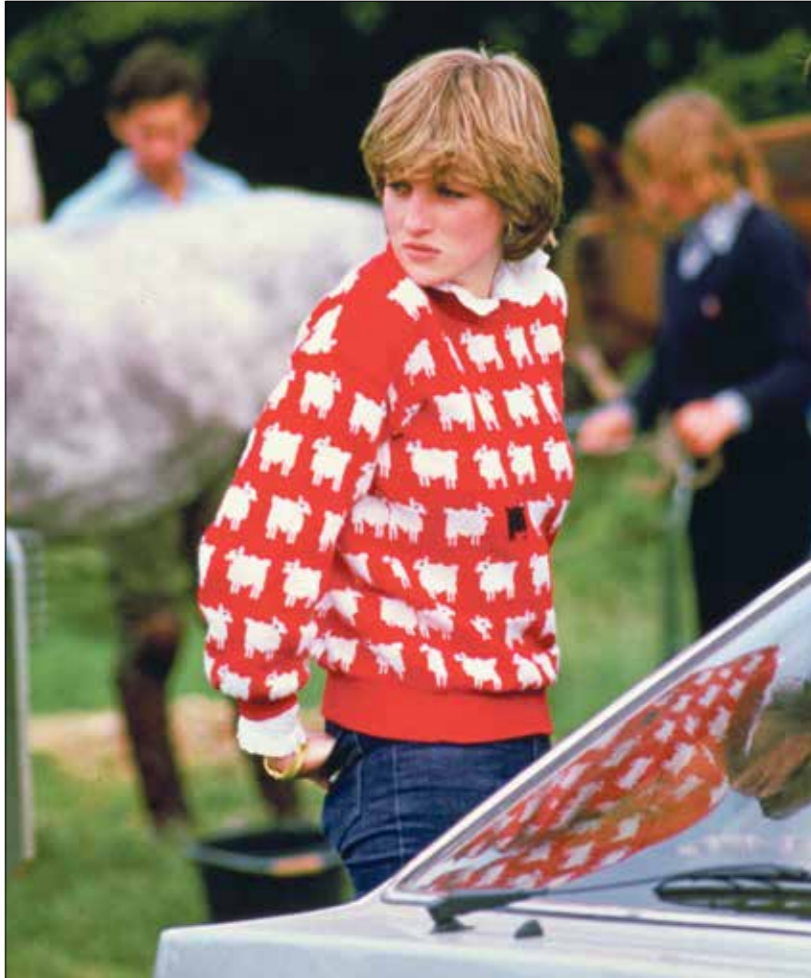
خروف الاميرة ديانا الأسود يرعى وحيداً

عقار فرانس

ارتدت الاميرة ديانا سينسر، كعزة الصوف الحرارة ذات الخروف الأسود، للمرة الاولى حين كانت تشجع تشارلز في إحدى مباريات البولو بداية الثمانينيات من القرن الماضي. كانت الكعزة، وكما كل ازياء ديانا، تعبيراً عن ذوقها الخاص واستقلاليتها قبل الزواج. لكن هذه الكعزة بالذات، تحمل رمزية عالية، فهي تحوي قطعاً من الخراف البيضاء، وخروفاً اسود وحيداً، في دلالة واضحة على الاختلاف. هذه المغارة تزاد، حين تعرف اكثر تاريخ الاميرة الراحلة، وكانها كانت تعلم منذ خطوبتها انها لن تكون جزءاً من العائلة الحاكمة.

الكعزة من تصميم سالي موير وجونا اوسبورن، ولا تعلم المصممات كيف حصلت عليها الاميرة، لكن برياهما انها اجبتها لدرجة انها ارتدتها مرة ثانية في مباراة بولو، شارك فيها زوجها تشارلز، بعد سنتين من زواجهما.

عادت الكعزة لتظهر مرة اخرى في الموسم الرابع من مسلسل «التاج، الذي بيت على تنقلكيس، في عدة لحظات، إلا أن شهرة الكعزة تعود لأقدم من ذلك ففي عام 2017، حين اراد المصمم الاميريكي جاك كارلسون أن يطلق أول خط لازياء العالم، كان الاميرة ديانا واحدة من مصامير الهامه، وبالطبع، كانت كعزة الخروف الأسود واحدة من الازياء التي اعاد إنتاجها ضمن علامته «لايتريز»، وركز في تصاميمه على انتقال الفخة الخندية في ذات الوقت عدم تجنيها كليا، رافعا شعاراً يقول أن أكثر ما يكرهه هو



الخط الكعزة الابن بعيد ايام ربة الثمانينات (Getty)

«التصلّب» خصوصاً أن هذه الكعزة تعكس تخفف الثمانينيات وبداية التسعينيات، ذلك الذي يتجلى في الاخيرة ديانا قبل خطوبتها. عمل كارلسون مع المصممتين الاصيلتين للكعزة، وأضافوا تعديلات عليها، إذ انقصوا من مقدار الخطوط الصوفية، وذلك كي لا تتشابه مع الحلي التي يمكن أن توضع في الرقبة، كما عمل كارلسون على إنتاج كعزة أعلى من السابقة، كانت قد ارتدتها ديانا في آخر الثمانينيات من تصميم جيلز وجورج، وهي مصنوعة من الكاشمير، ومكتوب عليها من الامام: «I am lux» و«تت الخلفة: «I can afford it» وقد اشترتها حينها بنفسها من المحل، بعكس عادة العائلة الملكة.

بعد طلاقها من تشارلز بصورة نهائية عام 1996، تغير اسلوب ديانا في اللباس، أصبحت أكثر تحرراً، شعرها أصبح أقصر، لكن المثير للاهتمام انها توقفت عن ارتداء ازياء شانيل، لانها تذكرها بطلاقها رسمياً قالت: إذ اشارت إلى أن حرفي CC اللذين يبدأ بهما اسم كوكو شانيل، وتقاطعهما، يشكل العلامة التجارية.

تبدو الكعزة تعبيراً عن موقف الاميرة ديانا من العائلة الملكية

ويعنيان بالنسبة لها كامبلا وتشارلز، كما انها حسب ما قال الاميران هاري أصبحت اكثر صحة بعد طلاقها، وتخلصت من ثيابها التي تجعلها تبدو كمنكحة لا يمكن سنها، كما انها أصبحت انضج، او حسب وصف البعض «امرأة عازبة ذات ولدین وواقعة في الحب».

بشكل عام، تبدو ديانا سينسر قبل زواجها وأنشاء خطوبتها أكثر تخففاً وحيوية من الجدية التي فرضت عليها حين دخلت رسمياً العائلة المالكة. إذ راهنت على «العادي» وفي ذات الوقت اللائق، والملائم لذوقها في تلك الفترة، خصوصاً أن باب غرفتها حينها كان يحمل لافتة تقول «الغاة الرئيسية» Chief Chick.

النظر إلى الكعزة الآن يعيد البنا زمن الثمانينيات، كما أن الرمضة بأكملها الآن أصبحت تعيد إنتاج تلك الحقيبة، من البنطلونات المرصبة إلى الكعزرات الضفافة، في إحتفاء ثقافي بالديسكو والمالك، لكن بشكل أكثر عصريّة، ولامعة للالفية الجديدة. فكعزة الخروف الاسود الآن اضيق وقيتها أكثر اتساعاً، كما أن ثمنها يتجاوز الثلاثمائة دولار، بل أن الكثير من التعليقات تقول إن على النساء القويات والمغالات الآن الاستثمار من اللبدي ديانا، وارتداء ثياب أكثر انفتاحاً على الآخر، وشابهة لمن هم فعلاً يجابهون العالم، أي التركيز على القضية لا على كيفية إيذان هذه القضية، و التحول إلى علامة تجارية يعطيها الفرد الذي يجب أن «يظهر» بشكل شديد الاتاقة، وبعيداً عن الناس العاديين غير القادرين على شراء ذات الزي.

لكن القائلين على الجوائز ردوا بالقول إنهم «معاطفون» مع خيبة امه، لكن بعض الأعمال «المستحقة» تغيب كل عام. لكن «ذا ويكند» لم يكن الوحيد الذي اشتكى من ترشيحات هذا العام، إذ أبدى المغني الكندي جاستن بيبير، بدوره امتعاضاً مما اعتبره سوء تصنيف وكتب الفنان الذي حصل على ثلاثة ترشيحات على «إنستغرام»: «(تسجنين) كان وما زال اليوم (أر إن بي)، لم يُعترف به كالיום (أر إن بي)، وهو امر غريب جداً بالنسبة لي». وتابع في منشور مطول: «لقد نشأت معجناً بموسيقى (أر إن بي) ورغبت في إنشاء مشروع يجسد هذا الفنّ. إن عدم وضع البومبي في هذه الفئة يبدو غريباً، بالنظر إلى العزف والألحان والأسلوب الصوتي، وصولاً إلى إيقاعات الهيب بوب التي تم اختيارها، إنه بلا شك اليوم (أر إن بي)».

يتم اختيار ترشيحات «غرامي» من قبل خبراء في الأنواع الموسيقية الخاصة بهم، بما في ذلك المطربين وكتاب الأغاني والمُنتجين وموظفي شركات التسجيلات. وتُنظر لجنة العزف في الألف الطلبات لإنشاء قائمة قصيرة، والتي يتم تقليصها بشكل أكبر من قبل مجلس الترشيحات، ما يؤدي ترال فائسة. أنتح مديونتي لي وجمهوري الوسط الفني بالشفافية»، وتقول «بي بي سي، إنه كان من المتوقع أن يحقق النجم الكندي أداءً قوياً، وذلك بفضل اليومه «أقر أوز» واعتبته المنفردة «بلاتين دي لبتيس».

يتم اختيار ترشيحات «غرامي» من قبل خبراء في الأنواع الموسيقية الخاصة بهم، بما في ذلك المطربين وكتاب الأغاني والمُنتجين وموظفي شركات التسجيلات. وتُنظر لجنة العزف في الألف الطلبات لإنشاء قائمة قصيرة، والتي يتم تقليصها بشكل أكبر من قبل مجلس الترشيحات، ما يؤدي ترال فائسة. أنتح مديونتي لي وجمهوري الوسط الفني بالشفافية»، وتقول «بي بي سي، إنه كان من المتوقع أن يحقق النجم الكندي أداءً قوياً، وذلك بفضل اليومه «أقر أوز» واعتبته المنفردة «بلاتين دي لبتيس».

يتم اختيار ترشيحات «غرامي» من قبل خبراء في الأنواع الموسيقية الخاصة بهم، بما في ذلك المطربين وكتاب الأغاني والمُنتجين وموظفي شركات التسجيلات. وتُنظر لجنة العزف في الألف الطلبات لإنشاء قائمة قصيرة، والتي يتم تقليصها بشكل أكبر من قبل مجلس الترشيحات، ما يؤدي ترال فائسة. أنتح مديونتي لي وجمهوري الوسط الفني بالشفافية»، وتقول «بي بي سي، إنه كان من المتوقع أن يحقق النجم الكندي أداءً قوياً، وذلك بفضل اليومه «أقر أوز» واعتبته المنفردة «بلاتين دي لبتيس».

يتم اختيار ترشيحات «غرامي» من قبل خبراء في الأنواع الموسيقية الخاصة بهم، بما في ذلك المطربين وكتاب الأغاني والمُنتجين وموظفي شركات التسجيلات. وتُنظر لجنة العزف في الألف الطلبات لإنشاء قائمة قصيرة، والتي يتم تقليصها بشكل أكبر من قبل مجلس الترشيحات، ما يؤدي ترال فائسة. أنتح مديونتي لي وجمهوري الوسط الفني بالشفافية»، وتقول «بي بي سي، إنه كان من المتوقع أن يحقق النجم الكندي أداءً قوياً، وذلك بفضل اليومه «أقر أوز» واعتبته المنفردة «بلاتين دي لبتيس».

يتم اختيار ترشيحات «غرامي» من قبل خبراء في الأنواع الموسيقية الخاصة بهم، بما في ذلك المطربين وكتاب الأغاني والمُنتجين وموظفي شركات التسجيلات. وتُنظر لجنة العزف في الألف الطلبات لإنشاء قائمة قصيرة، والتي يتم تقليصها بشكل أكبر من قبل مجلس الترشيحات، ما يؤدي ترال فائسة. أنتح مديونتي لي وجمهوري الوسط الفني بالشفافية»، وتقول «بي بي سي، إنه كان من المتوقع أن يحقق النجم الكندي أداءً قوياً، وذلك بفضل اليومه «أقر أوز» واعتبته المنفردة «بلاتين دي لبتيس».

دردشة

وائل كرامة... الشعر كهروب من قسوة العالم

في هذه الدردشة السريعة يتحدّث الطبيب والشاعر اللبناني وائل كرامة عن تعاونه مع الموسيقار اللبناني احسان المنخر والغناء للتخفيف من تأثير هزّات منطقتنا

ربيع هزان

على الرغم من اشتغاله في عالم الطب في الجامعة الأميركية في بيروت، ينشئ الطبيب اللبناني، وائل كرامة، عالمه في الشعر والتخاطبة والموسيقى. إذ يوجد في رصيده ثلاثة نواوين شعرية هي «بحار المرائيا» سنة 2001، و«ثقافة الحب» سنة 2009 وهو ديوان صادر عن دار «الكتاب العربي» و«نساء من ماس» 2011 الصادر عن دار «المؤلف». كما يتفصل الطب، برأي كرامة، عما يحبط بالإنسان، بحسب ما يقول لـ«العربي الجديد». ويقول إن ثقة المريض بالطبيب تمنح الأطباء مزيداً من المسؤولية في تأمين راحة المرضى وتعزيز هذه الثقة من خلال تعاطفهم، ويشير بيانٌ هذا الممارسة الإنسانية ربّما عندما يجلسون في مواجهة العنف والتطرف ضد الآخر. لأنّ من يعالج الام الآخرين يدرك الأبعاد النفسية والمعاناة لأي فرد. «وكوني متخصصاً في علم النفس العيادي لدى المسنين، أجد نفسي أمام مسؤوليات كثيرة لا



لؤ لؤيا تصوير الفيلم ضد اواخراالعالم المصغ (Getty)

متابعة

هل يعود «الزير سالم»؟

عماد خركص

عشرون عاماً مضت على العرض الأول للمسلسل السوري «الزير سالم»، الذي وصف بالملمحة التاريخية نظراً وللاحداث المشوقة والدرامية التي تخللته، متناولاً واحدة من أكثر الحروب «الأهلية» شهرة وجدلية في التاريخ العربي قبل الإسلام، حيث لاقى المسلسل نجاحاً كبيراً وحقق أرباحاً ضخمة، إذا لا يزال يعرض حتى اليوم.

يبدو أن تلك الملمحة، لا تزال تسكن في مخيلة مخرجها حاتم علي رغم رحيل كاتبها ممدوح عدوان، إذ يعكف على إعادة الزير سالم للواجهة من خلال عمل سينمائي ضخم، بحسب ما تناوله وسائل إعلام وصفحات فنية سورية، بالتاكيد على مشاركة الفنان جمال سليمان في العمل، والحديث عن بدء تصوير العمل. حاتم علي الذي قصد القاهرة قبل أيام، قادماً من كندا، تحدث لـ «العربي الجديد» بالقول إن الأخبار حول الفيلم مبالغ فيها إلى حد ما، مشيراً إلى أن فكرة الفيلم مطروحة منذ عامين، وأصبح على ذلك عن كاتب العمل بالقول إن النص سيكون بالشراكة بينه وبين الكاتب والمخرج المسرحي زياد عدوان، وهو نجل كاتب مسلسل الزير الكاتب والروائي والشاعر السوري ممدوح عدوان الذي رحل بعد إنتاج المسلسل بأربعة أعوام (2004).

وتابع المخرج علي حديثه عن الفيلم: «مازلنا

في مرحلة الكتابة بالشراكة مع زياد، وبالطالي المشروع حالياً يطبخ على النار، وبما أننا لا نزال في مرحلة النص، فهذا يعني أننا لم ندخل حتى بمرحلة التحضير ولو بشكل أولي».

وحول استحضار الزير سالم مجدداً رغم إنتاجه لمسلسل ضخم لاقى الإعجاب والتقدير الكافي، يشير علي: «هي فكرة قديمة تراوحتي للعودة إلى هذه الملمحة العربية الشهيرة، ولكن عبر السينما هذه المرة، أرجو لهذا المشروع أن يصل إلى مرحلة التنفيذ، والذي لن يكون بالتأكيد الربيع الأخير من العام القادم». حول الممثل الذي سيلب دور الزير في الفيلم، ومكان التصوير، يقول: «لم اصل لهذه المرحلة بعد، لكن بالتأكيد لدي تصورات أولية، تحتاج إلى اتصالات إنتاجه كي تصبح مؤكدة». ويكشف علي في هذا السياق: «ما زلت اميل وأحس إلى سراكاتنا في الزمن الذهبي للمسلسل السوري»، ويشير أيضاً إلى أنه سيكون سعيداً لو استطاع جمع فريق المسلسل

يعمل المخرج حاتم علي مع زياد عدوان على كتابة نص العمل

ثانية الفيلم إلى جانب كل من جمال سليمان وتيم حسن وياسل خياط وآخرين كثير، بحسبه، موضحاً أن ذلك مرتبط بظروف وبعثات الآخرين أيضاً، وأكد في هذه الناحية على أنه مازال الوقت منكراً لحسم هذه المسألة.

كان الممثل جمال سليمان الذي يقيم في مصر، قد أكد موقع «بوسطة» الفني السوري مشاركته في العمل، لكنه وفي ذات الوقت نفى أن ما تداولته وسائل الإعلام عن أنه سيلعب شخصية الزير، مشيراً إلى أنه سيؤدي دور شخصية أخرى من دون ذكرها. وفضل سليمان عدم التوسع بسرد الكثير من التفاصيل حول مشاركته بالعمل في حديثه للموقع، قائلاً: «لا أفضل الحديث عن جميع التفاصيل، لكن تحديد موعد بدء التصوير، فالكثير من المشاريع والأفكار قد تطرح ويعقد عنها، ثم يتم تاجيلها بعد ذلك، وأنا مععاد الا اتحدت عن مشاركاتي إلا إذا كنت قد بدأت بالتصوير». تشارك جمال سليمان مع حاتم علي بالكثير من الأعمال، أهمها مسلسل «صلاح الدين» والثلاثية الإندلسية «صقر قريش»، و«ربيع قرطبة»، و«ملوك الطوائف»، وجميعها كانت من كتابة وليد سيف، ويبدو أن شراكة حاتم علي وجمال سليمان ستعود مرة أخرى من خلال الزير سالم، رغم عدم لعب سليمان لدور البطولة، بيد أنه من المتوقع أن يؤدي شخصية هامة لا تقل شأنًا عن شخصية الزير



يا اللبناني نور، شليله ثم كلمات كرامة والحان احسان المنخر (محمود علي/الناظر)

تعاونه مع المنخر، يضيف: «خلال مكاتلة هاتيفة واحدة ألقفته بصورة أن نستعيد أو نطلق نشيداً بالعامية، تزامناً مع الحراك الشعبي في لبنان، فوافق خصوصاً وأن مثل هذه الأغاني أو الأناشيد، أمام وائل كرامة مجموعة من الأفكار تحاكي الواقع، ربما تتحول مع الوقت إلى قصائد ضمن كتاب أو نشودة تعبر عن الواقع.

تعاونه مع المنخر، يضيف: «خلال مكاتلة هاتيفة واحدة ألقفته بصورة أن نستعيد أو نطلق نشيداً بالعامية، تزامناً مع الحراك الشعبي في لبنان، فوافق خصوصاً وأن مثل هذه الأغاني أو الأناشيد، أمام وائل كرامة مجموعة من الأفكار تحاكي الواقع، ربما تتحول مع الوقت إلى قصائد ضمن كتاب أو نشودة تعبر عن الواقع.

ثقافة

إضاءة

تَشْتَعَل هذه العبارات كبدك دلالاتٍ عن كلمة «موت»، التي تتلافها حلة الخطابات، مع أنها العبارة الأصلية، ويستعاض عنها بكلمة «وفاة»، وهي صورة فنيّة موعلة في القدم، إذ كانت العرب تعتبر الحياة دينًا والموت استيفاء لها من صاحبها

نجم الدين خلف الله



دعانا لتكلمتُ أعداد ضحايا كورونا وأطراف أخبار الوفيات، بعد أن طالوتُ شخصيات عامة،

إلى التساؤل عن المعجم الذي باتت الضاد تُستخره من أجل التعبير عن هذه الواقعة الحثاسية. وفي سبيل استقصاء هذا الحقل المعجمي الدقيق، تابعتُ، لإيام عديدة، أخبار زحيل شخصيات متنوعة الأصول، نُتخمت إلى الأوساط السياسية والفنيّة والثقافيّة، وأخرها اللاعب مارادونا، من أجل رصد الصور البلاغيّة التي تُستخدمها وسائل الإعلام أو الهيئات الرسمية الناطقة بلسانها، واستجلاء ما يخفي وراء تلك الاختيارات من رهانات ثقافية ورمزيّة.

ولا يخفي أن الإعلان عن الوفاة، الذي يُطلق عليه تقليديًا اسم: «السُخ»؛ فعلٌ كلامي دقيق يُقتضى عملاً زهنيًا صارمًا في اختيار المفردات والصور المناسبة، والتي تُؤدّي وظيفة التخفيف من حدة الترابُ المسفة لدى متلقي الخبر، مما يجعل منه فعلاً تداوليًا بامتياز، يتوجّه إلى جمهور ما، يندئ، غالبًا، بالوَسْط العائلي المباشر، ويشتمل جمهور بلد بأسره، وقد يهَجُّ في أحوال نادرة، العالم بأسره، في حالة وفاة شخصياتٍ كبرى، صنّعت تاريخًا وأثرت

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

كنايات عديدة لها دم اللّذات

الموت في نسيج المجاز

فيه، وتزداد هذه القيود كثافة عندما يتعلّق الأمر بإعلان رسمي عن وفاة المسؤول الذي يحتلّ المنصب الأعلى في الدولة، كالرئيس والملك والأمير. ولذلك تتفنّن أجهزة الإعلام واله الدولة الرسميّة في انتقاء العبارات الأنسب في السُخ، حتى يؤدّي وظائفه التداوليّة المرسومة له.

وتكشف الجداول التي استخرجناها، الوفرة الوفيرة لهذه العبارات حتى إنها لتتشكّل مُعجمًا بأسره، لكنّه لم يحظ بعد بالاهتمام الكافي حتى يُجمع حسب المنهج الزمني والبنوي، وأول ما نلاحظه، في هذه العبارات، أنها تُشغّل كبديل دلالي عن كلمة: «موت»، التي تتلافها حلّ الخطابات، مع هذا الحدّث، وبما أنها تحمل شحنة مخفية سلبية، قد لا تتماشى مع الخطاب الرسمي وقد تهذّب أحياناً أمن الدولة، فعم الاستعاضة عنها بكلمة «وفاة»، وهي صورة فنيّة موعلة المعجمي الدقيق، تابعتُ، لإيام عديدة، أخبار زحيل شخصيات متنوعة الأصول، نُتخمت إلى الأوساط السياسية والفنيّة والثقافيّة، وأخرها اللاعب مارادونا، من أجل رصد الصور البلاغيّة التي تُستخدمها وسائل الإعلام أو الهيئات الرسمية الناطقة بلسانها، واستجلاء ما يخفي وراء تلك الاختيارات من رهانات ثقافية ورمزيّة.

وأما الصورة اللبانية الثابتة فهي أدق في تركيبه، وهي عبارة: «واقفة المنّة»، والمفردة الأخيرة من أسماء الموت التي أحصى لها ابن سيدة، اللغوي الأندلسي الكفيف تُؤدّي وظيفة التخفيف من حدة الترابُ المسفة لدى متلقي الخبر، مما يجعل منه فعلاً تداوليًا بامتياز، يتوجّه إلى جمهور ما، يندئ، غالبًا، بالوَسْط العائلي المباشر، ويشتمل جمهور بلد بأسره، وقد يهَجُّ في أحوال نادرة، العالم بأسره، في حالة وفاة شخصياتٍ كبرى، صنّعت تاريخًا وأثرت

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صورة من لوحة الفنان الإسباني جاسبار دي كريستوفانو، 1650

صيح تراوح بين والمرجعية الأدبينة

اصل فعل توفئ الشيء أنه قبضه تافا واستوفاه

مناقبتنا أن الخطاب الطبئي الراهن، وفي مختلف البلدان واللغات، صار يذكر يومياً عدد الإصابات والوفيات بشكل بارز بالنظر إلى كثرة أعدادها وتعود الناس عليها دون الجوء إلى هذه العبارات.

مناقبتنا أن الخطاب الطبئي الراهن، وفي مختلف البلدان واللغات، صار يذكر يومياً عدد الإصابات والوفيات بشكل بارز بالنظر إلى كثرة أعدادها وتعود الناس عليها دون الجوء إلى هذه العبارات. إلا أننا نسجل، في جميع هذه الصبغ، مرواحتها بين المراجع الدينية، أكانت

إسلامية أو مسيحية، والمرجعية اللادينية، والتي لا تريد أن تصل الموت بأي عنصر من العزات اللاهوتي، ربما في سعي إلى الانفتاح على جمهور أوسع، يتلقى الخبر، دون أن يُجبر على ربطه بعبء غيبي، بما أن قسماً لا يستهان به من المجتمعات العربية، ولا سيما في أوساط المثقفين، لم تعد هويتهم تتحدّد بالمرج الشعائري.

ويجد التذكير هنا أن هذه الصور كانت تُدرّس ضمن قسم «الكتابة»، في القرائت البلاغي العربي، ومن اللافت أن هذا القرائت، رغم قرائته، لم يُعر أهمية كُبرى لمجازات الموت وتحسن العود، في هذا الإطار، إلا البحث الذي أجرته محمد بن عبد السلام حول قضية الموت في الخيال العربي في كتابه: «موضوع الموت في الشعر العربي من الجذور إلى نهاية القرن الثالث للهجرة» (صدر بالفرنسية 1977).

هذا، وقد أنتجت كل لغات العالم مثل هذه الكتابيات وهو ما مشروع تُدسّن عمل معجمي مقارن، حول هذا المحور بالذات، تُدرّس فيه عبارات أهم اللغات البشرية في



«مع طير من الجنة»، سعاد الصطار، زيت على قماش، 1996

إستحضارها للموت، من أجل الوصول إلى نقاط الاختلاف والالتلاف فيما بينها وُرصد أرضيتها المشتركة، حيث أن هذه المحارز، والتي تُراد منها التخفيف من فظاعة الفراق، توجد تقريباً في كل ثقافات العالم وتعدّ من الكلمات المجازية Universaux métaphoriques، ولكن يُعجز عنها كل لسان

وهو ما بحيلنا بدوره على الوظيفة الإناسية (الأنثروبولوجية) لهذه العبارات التي تُكمن في التمسلة عن رعب الموت، بما هو حدث الفراق المطلق والنهائي، كما أدّد ذلك علماء الاجتماع، مثل إدغار موران في كتابه «الإنسان والموت» (1952)، ويخدم هذا الهدف أنسة هذه اللحظة بإضفاء بعد شعريّ عليها يجعل منها لحظة انتقال ضمن مسارات الروح، على أصل لقاء قد يُعقد... وقد لا يُعقد.

النص الكامل
عن الموقع الإلكتروني

قصيدة

لذا أضحكتُ مع نفسي

أمام المرأة

عيد الطيف اللببي

صوتي لا يبيّ يردّد على مسامعي؛
لست مُخجراً أن تكعّب؛
وهو مُحقّ تماماً
لكنها بدني لا تتفكّ
تُساوِرُ الصفحة

بما أن البعد قصيرٌ
أدوّنُ هذي التّفكّ
كي لا يتعفّن الجسدُ والرُوح
قُدّر الطّاف
أني خلّفتُ
بلازمني الخطر
أني طريدة أنا
ولأي مُفترِس؟

كذمّ من قضبانِ سُورَتي
بينما أنا
- على ما يبدو - حُرٌّ كهواء

لكنة ما لبعثتُ بالآر
أحرقتُ أصابعي وأجفحتي
وذلك الغمُوضُ الموصوفُ بـ«العُوزة»
في لغتي الأمّ

كي تخلّي عن ألامني
بلزّم بدّاءً من أجد الفؤد
أو الشغف
الذي استوَدعها إياه
بكلّ الطمأنان

الأّن
عندما أخطو
اشغُر أن الحياة
تُحفظنُ بدني
كما لو كنتُ طفلاً

في ما مضى
كنتُ أقدمُ روحي
أما اليوم
فعدتُ أدني صدمةٍ
تظهُرُ الكدمات
على جلدي

أنام داخل جسدي
وأسْتعِفُّ
وإجانبته
كذُ أشغُرُ بالوحدة
في أحلامي

فُرِض الضحك مع الآخرين
أصَحّتُ نادرةً
لذا أضحكتُ مع نفسي

ويؤدّا رؤيدًا
تُعادرتني اللذات
أراها تُجمَعُ بابسامةٍ ساخرةٍ

أمام المرأة
بمعنني سُرودي المُعجَن

أشارة

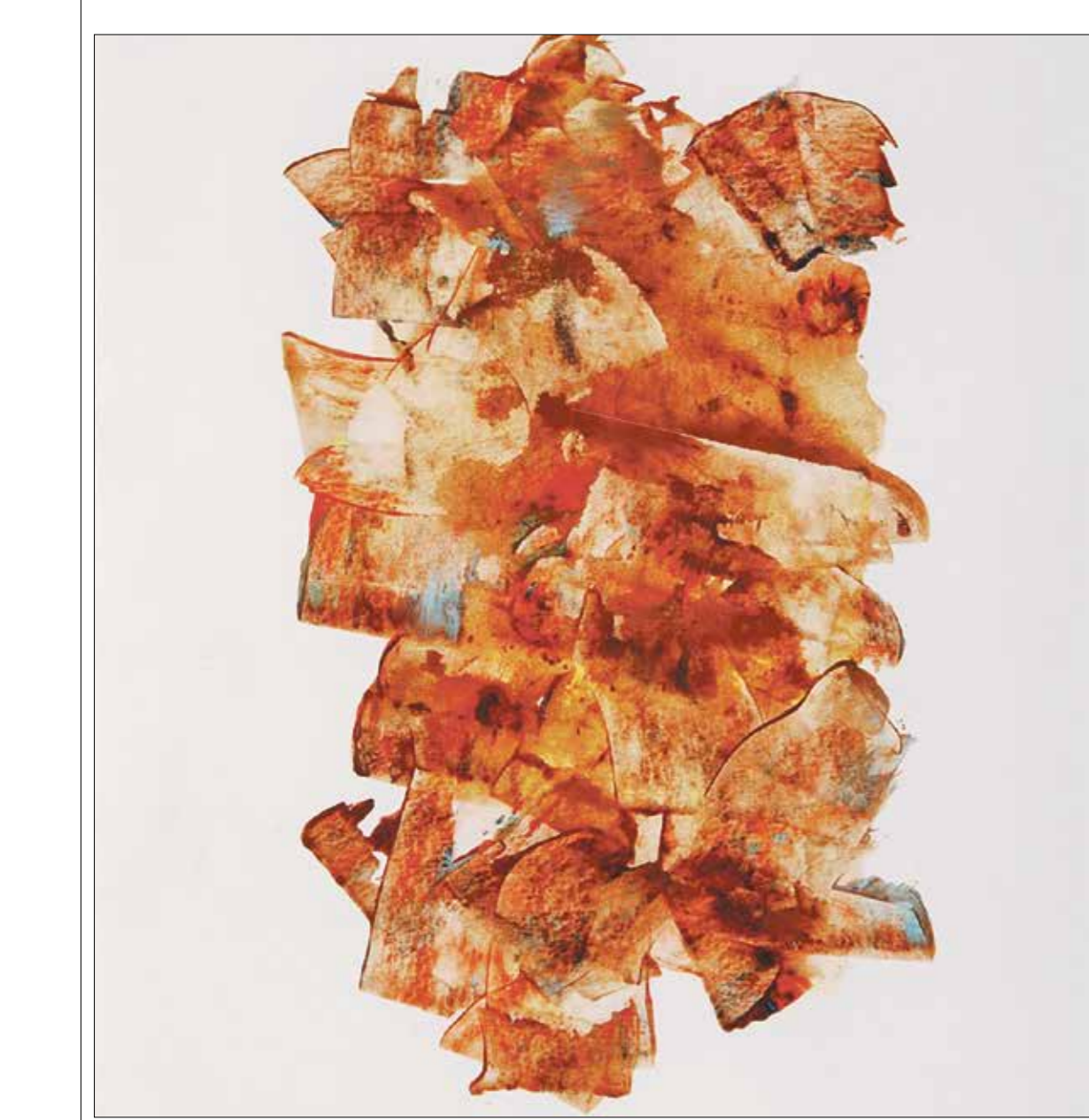
في ديوانه الشعري الجديد «تُفّ لا غير» الصادر بفرنسا عن دار كاستور استورال، يعلن عبد الطيف اللببي وصاياه، وكانما يبدو متفكلاً، يعين باردي وإيمان حجابي، لبداهة أن البشر إلى زوال، وبعداً سيبقى الأثر. لذا لا يتردّد الشاعر الغربي في أن يقف عارياً «أمام المرأة» مُعلّماً وصاياه القلقة على العالم بطنانية نادرة، متشبهاً بالحلم متخففاً من نبرة الحكما.

بدي المدودة
بدي المفتوحة
وهي تتخلّق
على الفراغ القارِس

حياة بديلة
كما سبق وإن افترختُ
تُدّ لِم لا
موتٌ مرعوبٌ فيه
ولكنّ الأمل، الأكثر إنصافاً
هو أن يخار المرء بين أن يُولد
أو لا يُولد

تبتّ للشعادة
إني أسبِغ أفضل
في مَوْج الوُجْج الهارب،
(ترجمة عن الفرنسية، محمد خماسي)

تبتّ للشعادة
إني أسبِغ أفضل
في مَوْج الوُجْج الهارب،
(ترجمة عن الفرنسية، محمد خماسي)



من لوحات الشاعر عبد الطيف اللببي

فعاليات

بدايةً من امس، وحتى التاسع من الشهر القادم، تُعرض لوحاتٌ للشكيباني التونسي **علي الزنايدي** تعود إلى فترات متنوّعة من مسيرته، وذلك في «واقف الفنون» ببن عروس قرب تونس العاصمة. يُبرز المعرض، الذي يحمل عنوان **روني الحاضر والذاكرة**، الانتقالات التي عرفنها تجربة الفنان على مستويات المواضيع والخامات.

نُختّم، اليوم السبت، الندوة العلمية الدولية التي ينظّمها عن بُعد «لمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، وتحمل عنوان **الحرية وفقدانها**. انطلقت الندوة أوّل امس الخميس، ومن محاضرات اليوم الختامي: **تجربة فقدان الحرية من خلال ادب السجن لانس بوسلام** من المغرب، و**من السجن الصغير إلى السجن الكبير: المراقبة الإدارية زمن بنت علي ل ثامر سعدوي** من تونس.

يُختّم، اليوم، **معرض كتب الفوتوغرافيا المعالجة** الذي انطلق في الواحد والعشرين من الشهر الجاري، وجرى تنظيمه بشكك إضرابض من قبل مؤسّسة «رجنتيك» الفرنسية. تقوم فكرة المعرض على إعادة الاستغال على كتب الفوتوغرافي بوضع لمسات على ورق الطباعة، بحيث تتحوّل إلى اعمال مختلفة عن سياقها لها الاصلية.

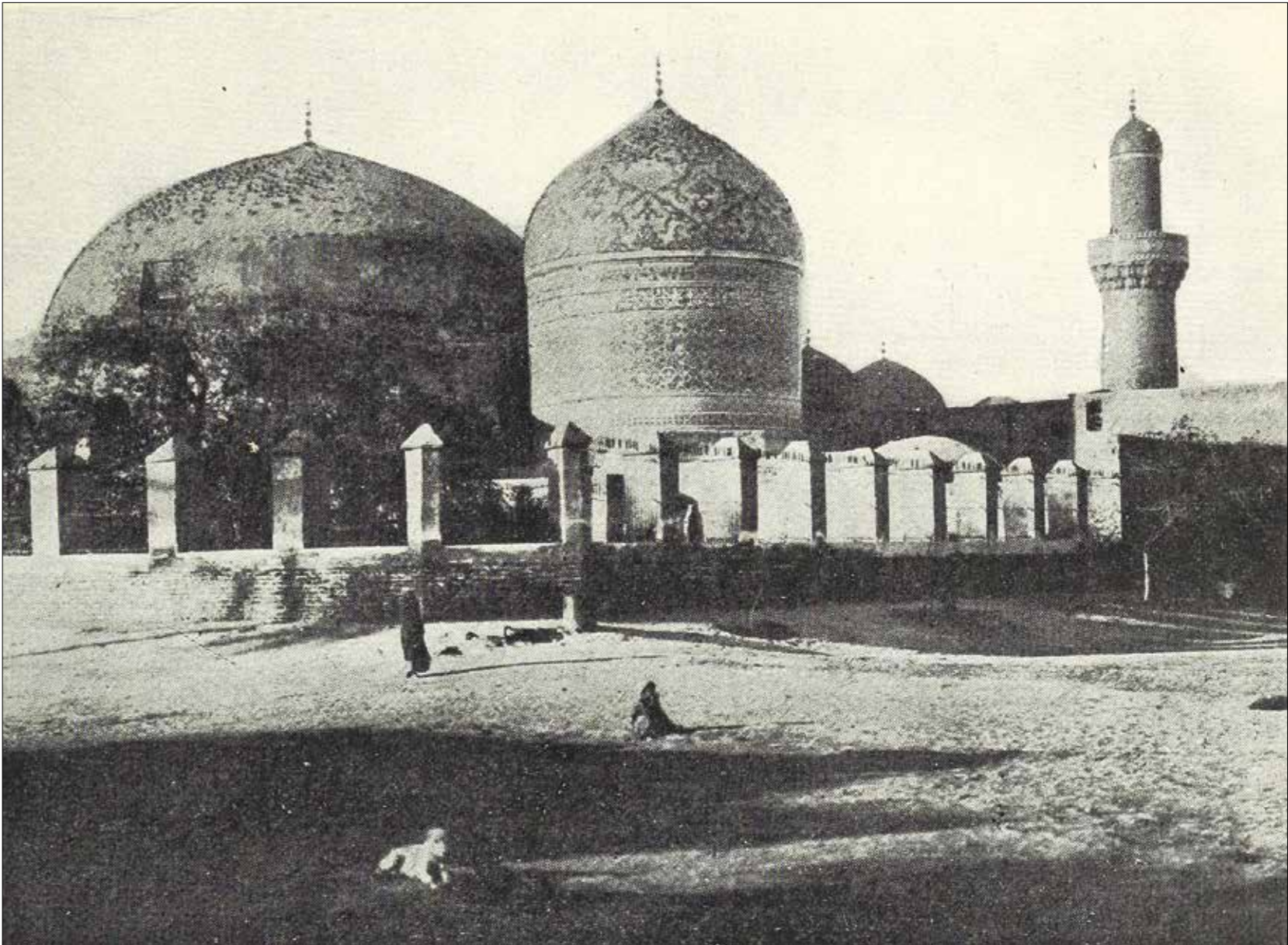
تُنظّم «مؤسّسة الدراسات الاندلسية» في طرابلس الليبية، غداً، ملتقى بمناسبة الذكرى الثلاثين لرحيل المؤرّخ الليبي **محمّد بن مسعود عبد المجيد فاشيقة**. من مؤلّفاته: تاريخ ليبيا العام، وسيرة رمضان السويطلي، ومرامح العصور الليبية، وتاريخ ليبيا الحديث، ومعالم ليبيا، وكانكّ معب في طرابلس وتونس.



الطاولة الآلية في الارتفاع ، وينير الضوء المعرض تدريجياً مرّة أخرى، ويمكن للزائر الدخول إلى مساحة العرض للتفاعل مع العمل.

يشير الفنان إلى أن عمله يمثل استعارة لعنى المجتمعات المعاصرة التي تغمره الصور حتى فقد أبنائها القدرة على الرؤية والتأثر بها، بسبب فوضان الصور التي تعرضها الحكومات والشركات حول العالم، موضحاً أنه اختار «رثاء الصور» من قصيدة تحمل العنوان ذاته للشاعر النيجيري بن أوكري (1959) التي تحترق فيها الألقعة والأيقونات الطقسية فتُذرع منها قوتها، في سياق حديثه عن أفريقيا المنهوبة من الاستعمار.

يُذكر أن ألفريدو جاز فنان ومعماري وصانع أفلام يُقيم في مدينة نيويورك، وغالباً ما يدمج التصوير الفوتوغرافي ويغطف القضايا الاجتماعية والسياسية والحرب، ومن أبرزها مشروعة الذي عرضه عام 1994 ويصوّر ضحايا مجازر رواندا.



يقولوا سيوفوي هو واحد من أوائل مثقفي وباحثي مدينة دمشق، الذين أتاحت لهم فرصة الاحتكاك مع الحضارة الأوروبية في أواسط القرن التاسع، واستفادوا منها أيما استفادة في تكوين وعيهم.

نيقولا سيوفوي في رحلة نهريّة من ديار بكر إلى بغداد عام 1873

في انتظار الكلك

يقول سيوفوي: «هكذا صرفتنا مدة ستة أيام في ديار بكر لانتظار الطوف (الكلك) الذي نرغب أن تعطي بعض الشرح عنه لأنه ليس مألوفاً في أكثر الجهات، لكنّه قديم الاستعمال في العراق، ويهربون أتباع التاريخ للولود عام 484 ق م تكلم عنه عند ذكر سياحته في بلاد بابل فنقول: إن

الكلك هو مركبٌ مُركَّبٌ من حربٍ ينفخ فيها لدرجة معلومة متوسطة، ثمّ يشدُّ بعضها إلى بعض شدّاً محكماً كهيئة سطح، وتجعل أقواها إلى الأعلى، ثم تسترّ بحشائش خضراء لحفظ رطوبة الجهة العليا منها التي لا تعمر بالياه، ورفق الحشائش تمدُّ أشخاب من أصناف اللوف أو غيرها، مما يقصد نقلها وبالأحرز من محلّ إلى آخر، وعلى هذه الأخشاب يضمين مظلة في الوسط ليظلّ بها المسافرين، ويضعون البضائع على الجوانب، ومن جهة المقدم والمؤخر تكون المجاديف من الملاحين، حيث بواسطتها ويمساعة جري الماء، وسوقونه إلى الحبل المقسود، وفي أثناء الطريق عند اشتداد الحرّ يلتمزون كل ساعة أو نصف ساعة بأن يرشوا الماء، الذي القرب جداً من الشفق فيخرج منها الهواء».



في ضيافة شيخ شمر

يقول سيوفوي: «لقد حضر الجميع من طرف الباشا ألوما إليه ليكفوننا للعشاء عنده، ومعهم خيول ركوبنا، والسبب في ذلك مثلا طه الذي ركب معنا قبالاً ونزل من الكلك قبل وصولنا بساعتين، وركب في البر ليخبر الباشا بقدمنا، وهكذا دعانا إلى محله الذي يبعد عشر دقائق عن النهر، فإتماما لطلبة توجيهنا، وعندما وصلنا إلى خيمة الباشا رأيناها أمامها فاستقبلنا بكل فرح وإكرام وأدخلنا إليها، وهي واسعة ومفتوحة الجوانب، وجميع مناسخ القبيلة جالسون على جانب من جوانبها، وفي وسطها نار مشبوبة، فجلسنا على فراش كان معداً لنا، وجلس الباشا حذاءنا وأخذ يظهر لنا الأخطاف والسرور من حضورنا إليه، ونحن أبدينا له مزيد التشكر»، ويضف: «ثم غسلنا

الحضرة القادريّة في بغداد 1887 (توكييد)

الفرنسية بحلب، وبقي فيها إلى عام 1877م ثم نُقل إلى مثل هذه الوظيفة في القنصلية الفرنسية بدمشق.

وفي 4 تشرين الأول (أكتوبر) عام 1877م أصبح قنصلاً في الموصل، وأنعمت عليه الجمهورية الفرنسية في 12 تموز 1880م بوسام فارس فرقة الشرف في Légion Honneur.

وفي 5 كانون الأول 1889م عين بوظيفة قنصل من الدرجة الثانية، ومع هذا فقد بقي في الموصل يقوم بوظيفة القنصلية إلى 30 آذار (مارس) 1893م فأحيل إلى التقاعد، وأنعم عليه برتبة قنصل من الدرجة الأولى تكريماً له، وقرر الاستقرار في لبنان وسكن قرية (بعيدا) وبقي فيها حتى أدركه أجله في 20 كانون الثاني (يناير) عام 1901م.

وفي هذه المرحلة زار الموصل الرحالة الفرنسي الشهير هنري بنديه عام 1885م والتقى القنصل سيوفوي، حيث أشار إليه في أكثر من موضع من رحلته، فقد دعاه سيوفوي إلى منزله هو ومن معه لتناول الغداء، وأهداه نسخة من كتابه عن الصابئة، وأخبره عن اكتشافه مسجد (السلطان لؤلؤ)، وقد كتب بنديه عن سيوفوي: «نخرج باكراً لكي نلتقط بعض المناظر للموصل رغم فصول الخريفين الذين يحيطون بنا، إثر عودتنا نمضي لدى السيد سيوفوي الذي يستقبلنا بكل لطف كما كنا نتوقع.

اصل مسيو سيوفوي من دمشق عمل ترجماناً مدة طويلة للشيخ عبد القادر وكان له صديقاً، إنه متبحر باللغة العربية ويمتلك مجموعة مبدليات من أعراب ما يكون».

كان نيقولا سيوفوي مولعاً بالتاريخ وله وقوف على دراسة المسوكات العربية القديمة، وأبحاث في المسوكات تدل على خبرة تامة وإستقصاء في البحث، وكان يستعين بنساختين من أهل الموصل ينسخون له الكتب الخمينية التي يجدها في خزائن الكتب الموصلية، فنتسخوا له عدة كتب منها باعها لمتاحف أوروبا، ومن الكتب الفردية التي حصل عليها سيوفوي هو كتاب (ترجمة عربية لكتاب ديسقوريدس) في تصوير النباتات والحيوانات وخواصها، فقد كلف الشياخ السيد مصطفى الصائغ باستنساخها عن نسخة قديمة كانت في المدرسة المحمدية بجامع الزيواني في الموصل، فاعتنى هذا باستنساخها ونقل صورها بغاية الدقة. ثم إن سيوفوي أخذ الأصل والنسخة الجديدة إلى دار يونس بك بن عبد الرحمن باشا الجليلي، مولوي الجامع المذكور فأعجب يونس بك بخط النسخة الجديدة وحمال صورها، فعرض على سيوفوي يحتفظ للوقف بها، وأن يأخذ سيوفوي النسخة القديمة، وهي على ما يقال مكتوبة على رق، فوافق على هذا، وأهم آثاره المعروفة: كتاب «مجموع الكتابات المحررة في أبنية مدينة الموصل»، وكتاب «الصابئة أعتقاداتهم وعاداتهم»، وبحث علمية حول التقود والأتار في العراق منشورة في الدوريات الفرنسية، بالإضافة إلى رحلته التي نتناولها في مقالنا.

في شهر أيلول من عام 1873 صدر قرار بتعيين نيقولا سيوفوي قنصلاً في بغداد، وكان يومها في بيروت يعمل في القنصلية الفرنسية هناك منذ عام 1861م، أي في العام الذي أعقب الأحداث الأليمة التي بيعت مدن وجبال بلاد الشام، فعاد بيروت عن طريق البحر إلى طرابلس ثم اللاذقية ثم عربان سنة 1870م، ومن هناك سلك الطريق البري مع حاشية كبيرة تضم عائلته وبعض رجال الشرطة ومجموعة من الأطباء والنسائين وغيرهم، وقد سلك الطريق القديم الذي اعتادت القوافل أن تسلكه فوصل إلى مدينة حلب ومنها انطلق إلى ديار بكر، حيث بدأت رحلته في نهر دجلة إلى بغداد.

تيسر خلف

بعد نيقولا سيوفوي وإحداه من أوائل مثقفي وباحثي مدينة دمشق، الذين أتحت لهم فرصة

الاحتكاك مع الحضارة الأوروبية في أواسط القرن التاسع، واستفادوا منها أيما استفادة في تكوين وعيهم، مزاجين بين معطيات الحضارة الناشئة في أوروبا، وبين جذورهم الحضارية العربية، فعبر دراسته للغتين العربية والفرنسية، وعمله مترجماً لسنوات طويلة قبل أن يصبح قنصلاً لفرنسا في أكثر من مكان، استطاع أن يحصل على ذخيرة معرفية نوعية عزز عنها باهتمامات خاصة بالتاريخ العربي وبالأثار التي تعج بها منطقتنا، فكتب الكثير في هذا المجال، وجمع الكثير من المخطوطات واستطاع أن ينشر في واحدة من أهم المجلات الاستشرافية المعروفة في العالم وهي المجلة الآسيوية، إضافة إلى وضعه عدداً من الكتب المرجعية المتعلقة بالعراق الشمالي كونه عمل هناك قنصلاً لعدة سنوات.

ولد نيقولا بن يوسف سيوفوي في 12 نيسان (إبريل) من عام 1829م في مدينة دمشق، واتصل بالأمير عبد القادر الجزائري، فقربه إليه واستخلصه واصطلحه في إحدى سفاراته إلى باريس والقسطنطينية. وفي خزانة الوزارة الخارجية الفرنسية بباريس كتب كثيرة متبادلة بين الأمير المذكور والسيد سيوفوي.

وكان الأمير عبد القادر الجزائري قد ألف بباريس كتاب (ذكرى العاقل) وأهدى نسخة منه إلى نيقولا سيوفوي، وكتب عليها بخط يده: هذه الرسالة العجالة ألفها كاتب هذه الأحرف بالتماس بعض أحبته بباريس، وأهديت منها هذه النسخة لعضو ولدي العزيز الترجمان، نيقولا سيوفوي نفعه الله بالعلم، وفتح له أفاق الفهم، لما له علينا من حقوق الخدمة وحسن الصحبة، في 27 صفر عام 1289هـ، الموافق 8 أيار (مايو) 1872م، والنسخة في خزانة توم يوسف البان سركيس.

عمل نيقولا سيوفوي مترجماً في السفارة الفرنسية بدمشق في خمسينيات القرن التاسع عشر، ومنح الجنسية الفرنسية، بصورة فوق العادة، وذلك في 5 كانون الأول عام 1866م. وفي عام 1873م تم تعيينه في القنصلية الفرنسية في بغداد.

ثم في عام 1875م نُقل إلى القنصلية

اقترح حلم عودة زلاتان إبراهيموفيتش الدولي من بعدما أكد الاتحاد السويدي لكرة القدم ان يان اندرسون، مدرب المنتخب الوطني، اجتمع مع ميلانو لمناقشة احتمال العودة للفريق، وقال إبراهيموفيتش، البالغ من العمر 39 سنة، في مقابلة اخيرا، إنه يفقد اللعب مع المنتخب الوطني ويفكر في العودة.

حلم إيبرا الدولي



حرمأن عمر خرين من تمثيل منتخب سورية نهائيا

اعلن العميد حاتم الغائب، رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم حرمأن عمر خرين، مهاجم الهلال السعودي من تمثيل المنتخب الوطني بشكل نهائي، وجاءت الغائب خلال مؤتمر صحافي إلى أهل البادية تماماً، ولم نزل فيها إلا أربعة جوانب رأس مال أحسنها لا يزيد عن 200 غرش، ثم أعلنوا بأنه يوجد فيها قلعة، فتوجهنا إليها فلم نجد فيها غير أثر قليل، وتأسفنا على تعبتنا بدون نتيجة».

بطولة إنكلترا: الاندية تمنح الضوء الأخضر لعودة المشجعين

سيعكون يوسع اندية ليعربول وتشيلسي وبرايوتون لكرة القدم حرمأن عمر خرين، مهاجم الهلال السعودي من تمثيل المنتخب الوطني بشكل نهائي، وجاءت الغائب خلال مؤتمر صحافي إلى أهل البادية تماماً، ولم نزل فيها إلا أربعة جوانب رأس مال أحسنها لا يزيد عن 200 غرش، ثم أعلنوا بأنه يوجد فيها قلعة، فتوجهنا إليها فلم نجد فيها غير أثر قليل، وتأسفنا على تعبتنا بدون نتيجة».

مرشح لرئاسة برشلونة يعمد على عودة نيمار

قدم إميليو روسو، نائب رئيس فريق برشلونة خلال فترة جوزيب مازيا بارتوميو، ترشيحه لرئاسة فريق «الباروغرانا» في الانتخابات القادمة، إذ أوضح أنه يعمل «على عودة نيمار، طالما أسقط اللاعب الدعوى القضائية ضد النادي»، واعتبر روسو أن وجوده في النادي طوال السنوات الخمس الأخيرة وإدارته كرجل أعمال تؤهله لقيادة برشلونة وإعادة بناء النادي من جديد وتحسين صورته الاقتصادية.

رياضة



سلكن عودة إبراهيموفيتش رائحة الجماهير السورية (Getty)

تقرير

تستعد الأندية العربية لخوض مواجهات متباينة في افتتاح بطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفيدرالية الأفريقية بنسختها الجديدة، في ذهاب مباريات الدور التمهيدي الأول

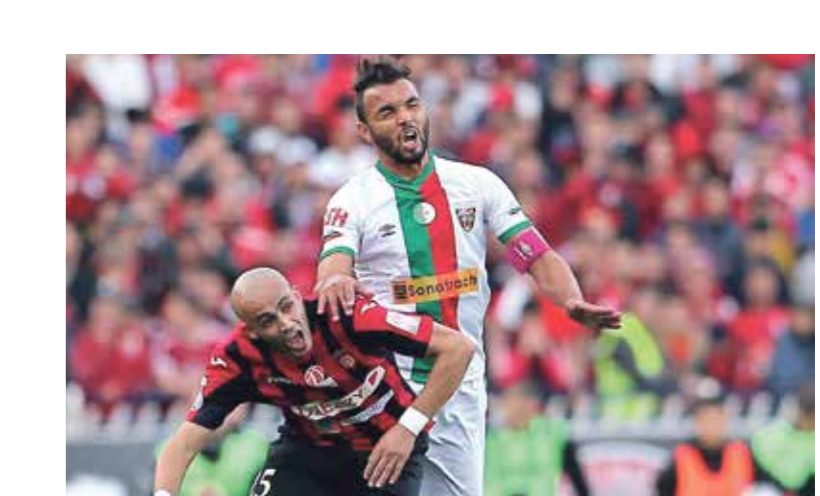
نسخة أفريقيا الجديدة

اختبارات متباينة للأندية العربية

مجدى طالب

سلسلة من المواجهات السهلة والصعبة، تنتظر العديد من بطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم، بحثاً عن الفوز وتأمين ضربة بداية قوية لها في رحلة المنافسة على لقب النسخة الجديدة.

وتدخل الأندية العربية على مدار 48 ساعة، لمواجهة متباينة المستوى في ذهاب الدور التمهيدي الأول «الدور الـ 64» من عمر البطولة، لا يديل فيها عن تحقيق نتائج جيدة، لوضع قدم في الدور المقبل على الأستمرار في سباق المنافسة



مولودية الجزائر تنتظره مواجهة صعبة أمام باهاس من زيمبابوي (الثالث من اليمين/ سايح/ Getty)



الهلك السوداني حشد نجومه لمواجهة الأبطال (فرانس برس)

رايولا: «فيفا» يريد تنظيم عمل وكلاء اللاعبين للسيطرة

وجه رايولا سهام النقد للاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب التدخل في عمل وكلاء اللاعبين

قال الإيطالي مينو رايولا وكيل اللاعب الفرنسي بول بوجيا (مانتاستر يونايتد) والنرويجي إيرلين هالاند (بوروسيا دورتموند) وآخرين، إن الاتحاد الدولي لكرة القدم يريد تنظيم عمل وكلاء اللاعبين لزيادة على سيطرته وصرف الانتباه عن أنشطته.

وتحدث رايولا خلال مشاركته في القمة العالمية لكرة القدم التي تعقد بشكل افتراضي: «لا نحتاج إلى حد أقصى على أرباح الوكلاء، الأمر ليس متعلقا بنا، الأمر متعلق بفيفا الذي يريد توجيه الانتباه إلى آخرين. يريد الاتحاد الحفاظ على هيمنته، وأن يكون لديه بنكه الخاص، وتحويلات الخاصة به وتنظيم ليس فقط كأس العالم، ولكن مونديال الأندية والمباريات أيضاً، الحد الأدنى هو ذريعة».

ويأتي رأي رايولا، الذي عبر عنه مع الوكيل البريطاني جوناثان بارنيت، في وقت يستعد «فيفا» لإقرار لاتحة جديدة للوكلاء في عام 2021. وتخص اللاتحة من



لوزداد الجزائري سواجيه النصر الليبي بشفة عربية (الثالث من اليمين/ سايح/ Getty)

مهاجم الترجي التونسي من جانبه، أكد أرسوف المدير الفني لاهلي بنغازي سعيه لكتابة التاريخ مع النادي الليبي في الموسم القاري الجديد. وقال أرسوف: «الاهلي ناب جماهيري كبير، منذ أن توليت المسؤولية، رسائل الجماهير لا تتوقف لدعمي، النادي يسعى للذهاب بعيدا في دوري الأبطال وسأبذل أقصى جهد مع اللاعبين من أجل تحقيق نتائج إيجابية في البطولة»، وواجه نادي مولودية الجزائر ضيفه على بالافاس الزيمبابوي في بداية قوية وثمرة، ويغيب عن المولودية في تلك المباراة خارسه

فريد شيد الذي تعرض لإصابة فيروس لكنه سيخوضها بارتز نجومه، مثل فراس شواط ومحمد علي الجويني ومحمد علي منصر ومحمّد علي وسوكاري وإيمن دحمان وحسام بن علي وعبدالله العامري، وهي التشكيلة المنتظر أن يعتمد عليها قادرا بروح التطلع لوضع قدم بين الثمانية الكبار في دوري الأبطال على الأقل، مشيراً إلى أن ما يخشاه هو تأخريرات فيروس الفريق بحثا عن الفوز وتأمين ضربة بداية قوية، فيما يحل زيليمادغو يحل جزر الفجر، ضيفا على غالاكسي يحل بنسوانا ويحل غرساف يحل جيبوتي ضيفا على الغزالة الشناري في لقاء آخر، فيما يلتقي مقدنيشو

الصومالي وسونديب يحل النيجر، وتشهد البطولة في دورها الأول مواجهات أخرى صعبة، حيث يلتقي غورماها الكيني بباري الرواندي، ويونجويدي الغابوني مع فورتيس الزامبي، وبلاتنيوم الزيمبابوي مع كوستا دي سول الموزمبيقي، وبامبندا الكاميروني مع كايزر تشيفز يحل جنوب أفريقيا، ويانتكو يحل الصومالي مع نغانا الزامبي والعماني الضيفي مع بترو اتلتيكو الأنغولي والمعب المالتي مع أثناتي الغاني.

وفي بطولة كأس الكونفيدرالية الأفريقية،

مباريات الأسبوع

غريميو يمهّد الطرف بلوغ ربع نهائي ليبر تادوريس

بثانية على غواراني

حقق فريق غريميو البرازيلي انتصاراً هاماً بثنائية نظيفة على ضيفه الباراغواياني غواراني، ليهدم الطريق نحو بلوغه الدور ربع النهائي لبطولة كأس ليبرتادوريس القارية لكرة القدم. افتتح جان بيير التسجيل للضيفين (د 56)، وظل التفوق سائتاً حتى نجح بيبي في إضافة الهدف الثاني الذي قضى على خطوط غواراني في إبراك التعادل، قبل نهاية اللقاء بأربع دقائق. وشهد اللقاء، في الدقيقة الأخيرة طرد لاعب أصحاب الأرض خورخي موريل، لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية. وسيقام لقاء العودة يوم 3 كانون الأول/ ديسمبر المقبل في بورتو اليجري، إذ سواجيه الفائز من هذا الدور في ربع النهائي الفائز من مواجهة ليغا دي كيتو الإكوادوري وسانتوس البرازيلي.

أرسنال وليستر إلى الأدوار الاقصائية من الدورب الأوروبي

حجزت أندية أرسنال وليستر سيتي وهوفنهايم مسألة تأهلها إلى دور الـ32 من منافسات الدوري الأوروبي بعد فوزها في المباريات التي خاضتها ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور المجموعات. وحقق أرسنال فوزاً مريحاً بثلاثية نظيفة على ضيفه مولده، ليضمن الفريق الإنكليزي تأهله إلى الدور المقبل بغض النظر عن نتيجة المباراتين التليقتين. إذ تجمد رسيد أقرب ملاحقيه مولده عند ست نقاط في الوصافة. وخلفهما رايد فيينا وماندلك. واشتعل الصراع في المجموعة السابعة بعد حجز ليستر أولى بطاقات التأهل بتعاقله مع سبورتيغ براغا (3 - 3)، في وقت فاز آيك أيتنا على لوزريا لوهانسك (3 صفر). ليصبح ترتيب المجموعة هو ليستر في الصدارة (10 نقاط، يليه براغا بسبع نقاط في الوصافة، وحل آيك وزوريا في المركزين الثالث والرابع على الترتيب ولدى كل منهما ثلاث نقاط. ولا تزال الإشارة مستمرة في المجموعة الثامنة التي شهدت فوزاً عريضاً لسبارتا براغا على سيلك (4 - 1)، وتعادل ميلان مع ليل الفرنسي بملعب الأخير، بالتالي يحافظ ليل على صدارته للمجموعة بثماني نقاط، وراه ليل بسبع نقاط، وخلفهما سبارتا بست نقاط، بينما فقد سيلك آخر فرصة لانتزاع بطاقة التأهل.



لعبو نابولي ارتدوا القميص رقم 10 تكريماً لهارادونا

دخل جميع لاعبي نابولي الإيطالي إلى أرض ملعب «سان باولو» وهم يرتدون القميص رقم 10 وعليه اسم مارادونا، غداة وفاة نجمهم السابق، وذلك قبل بداية مباراة الفريق ضد ريفيكا الكرواتي ضمن الجولة الرابعة من الدوري الأوروبي، وارتدى جميع اللاعبين الشارة السوداء، واحتفظوا بالقميص الرمز خلال تقديم الفريقين وخلال دقيقة الصمت. إذ ظهرت صورة للأناب الأكبر على شاشة عملاقة داخل الملعب، وعلى مدى ساعات النهار، توافد الآلاف من أنصار نابولي إلى ملعب سان باولو الذي سيطلق عليه قريباً اسم مارادونا كما اقترح ذلك عمدة المدينة، في حين صرح رئيس النادي أوريليو دي لورنتيس قائلاً «اعتقد أنه من المنصف أن نسمي ملعب سان باولو باسمك لكي تبقى معنا».

تيباس يطالب اللاعبين بالتعاون لاتقى درجة في المفاوضات حول الأجور

طالب رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم (الليغا)، خابيير تيباس، اللاعبين بالتعاون لأقصى درجة في المفاوضات مع الأندية المضطرة لخفض الأجور في ظل الوضع الاستثنائي الناتج عن كفتشي فيروس كورونا. وقال تيباس خلال مشاركة في القمة العالمية لكرة القدم التي تعقد بشكل افتراضي: «علينا أن نخفض الرواتب كما تفعل 90% من الشركات في بلدنا، بسبب موضوع الفيروس، وليس بسبب سوء الإدارة، ولذلك أناشد اللاعبين بأنه يجب عليهم تقديم حلول غير عاجية، لا يمكنهم التعامل مع الوبعض كما لو كان كل شيء، على حله. فهم أن حياة اللاعب قصيرة في الملاعب، لكنني أطلب أقصى قدر من التعاون».

سانشيز مدرب قطر: نسعى لتقديم الأفضل بمونديال 2022



ستانيسز فاد فطر لقفص امام اسيا 2019 كركيم جعفر/فرانس برس)

بطولة كوبا امريكا 2019. وتابع سانشيز الذي عمل مع منتخبات الفئات العمرية قبل قاد قطر العام الماضي لأول لقب في تاريخها في كأس اسيا «ما أصوب إليه شخصياً في مونديال هو ان يحظى المنتخب القطري باحترام العالم، ان يعرف الجميع ان قطر ذات الخصوصية على مستوى المساحة وعدد السكان تمكك قريباً قويا قادرا على مقارعة أي منتخب». وعن طموح المنتخب قطر لكرة القدم، بعض المخاوف، بعدما بعثرت جائحة فيروس كورونا «فيما يحدد قواعد القطرية لهذا نأمل أن بعض أوارق برنامججه المعد مسبقاً من أجل تحسين «العنابي» أملا بظهور أول ممثلين مهمتين عبر المشاركة في كوبا امريكا والكاس الذهبية شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو العام المقبل. وقال ابن مدينة برشلونة «سنخوض بطولتين كبيرين بفاصل زمني قصير جداً. الأمر لن يكون سهواً علينا»، مشيراً إلى أنه يعلم. وهذا واقع نتخبره. لم نستطع إكمال البرنامج الموضوع، لكن لحسن الحظ يتنا قاردين الآن على العودة من خلال المباريات الودية». ومضى المدرب كرهة القدم في لقاء «نأمل أن نستمر كل توفقات فيفا المتاحة من أجل خوض مباريات المستوى العالمي مع منتخبات تمكك باعاً في كأس العالم، وتضم لاعبين من طراز فريد. سنواجه صعوبات كبيرة، لكن هذه هي التحديات التي ننتظر أن تصقل لاعبيتنا ومنتخبه الخبرة والتجربة». وكانت قطر شاركت في

يسمى الإسباني فليكس

سانشيز مدرب منتخب

قطر لظهور اول مميز

في مونديال 2022

قبل عامين من انطلاقة مونديال قطر 2022، ننتاب الإسباني فليكس سانشيز مدرب منتخب قطر لكرة القدم، بعض المخاوف، بعدما بعثرت جائحة فيروس كورونا «فيما يحدد قواعد القطرية لهذا نأمل أن بعض أوارق برنامججه المعد مسبقاً من أجل تحسين «العنابي» أملا بظهور أول ممثلين مهمتين عبر المشاركة في كوبا امريكا والكاس الذهبية شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو العام المقبل. وقال ابن مدينة برشلونة «سنخوض بطولتين كبيرين بفاصل زمني قصير جداً. الأمر لن يكون سهواً علينا»، مشيراً إلى أنه يعلم. وهذا واقع نتخبره. لم نستطع إكمال البرنامج الموضوع، لكن لحسن الحظ يتنا قاردين الآن على العودة من خلال المباريات الودية». ومضى المدرب كرهة القدم في لقاء «نأمل أن نستمر كل توفقات فيفا المتاحة من أجل خوض مباريات المستوى العالمي مع منتخبات تمكك باعاً في كأس العالم، وتضم لاعبين من طراز فريد. سنواجه صعوبات كبيرة، لكن هذه هي التحديات التي ننتظر أن تصقل لاعبيتنا ومنتخبه الخبرة والتجربة». وكانت قطر شاركت في

رياضة

تقرير

ودعت جماهير كرة القدم الأسطورة الأرجنتينية دييغو أرماندو مارادونا، منهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومنهم حضر بالآلاف إلى قصر «روسادا»، حيث شهدت الباحة توافداً ضخماً من الجماهير الأرجنتينية التي حضرت لإلقاء نظرة الوداع على أسطورتها الكروية

الشعب يودع مارادونا

احتشدت الجماهير الأرجنتينية حول قصر «روسادا» مقر الحكومة لإلقاء النظرة الأخيرة على الراحل الأسطورة دييغو أرماندو مارادونا الذي توفي عن عمر ناهز الـ60 سنة، وتم تنكيس العلم وسط ندوع الجماهير التي ما زالت لم تصدق رحيل أسطورتها الأرجنتينية.

ورصدت الكاميرات رداً فعل كثيرة للجماهير في مراسم السواد، إذ قال أحد المشجعين: «إنه يوم حزين لجميع الأرجنتينيين: الشعب بأسره هنا،

بينما لم يعثر ابنه اللحظات التاريخية، العالم، شُماو دييغو» وعلى بعد أمتار قليلة، تعانق أب وابنه بحزارة وحاولا إيقاف الدموع وإيجاد كلمات للتعبير عن حزنهم لوفاة الشخص الذي أصبح أيقونة في عالم كرة القدم. وأكد الأب في



دقيقة صمت في الدوريات

أعلنت معظم بطولات الدوري في القارة الأوروبية الوقوف دقيقة صمت في جميع المباريات التي ستُعب نهاية هذا الأسبوع، وذلك تكريماً للأسطورة الأرجنتينية الراحل دييغو أرماندو مارادونا، وأعلنت رابطة «الليغا» عن الوقوف دقيقة حداد في جميع مباريات الجولة الـ11، كما وثقت تقاريرها لجميع الأندية وإسارته وأصدقائه وجميع جماهير العالم. عب ووقف الجميع دقيقة صمت في مباريات دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي منتصف هذا الأسبوع.

حدثت للوكالة الإسبانية «شكراً لكل

ما قدمه مارادونا لنا. لجعل الأرجنتين في أعلى مستوى في العالم وإن عرفنا العالم بأسره شكراً يا دييغو»، والذي اعتبر أن الأرجنتينيين «التقدوا أسلوب حياته، لكنهم أعربوا عن امتنانهم لكل ما جعلهم سعداء». وأكد أن أفضل ذكرى لمارادونا وقعت في نفس قصر روسادا عندما حمل في عام 1986 كأس العالم، وأضاف «إنني ممتن للغاية جعلني سعيداً بكرة. فعل ما لم يمكن لأحد أن

عاشه». لكنه تذكر العودة إلى ملعب بومبونيرا حيث جعله سعيداً كمدرب لفريق خيمناسيا لا بلاتا، وهو الذي أكد «أول بصمة لا تحسى. وكانت المشاعر مختلفة للغاية حيث سادت الدموع على أغلبية الحاضرين والذين لم يكن لديهم رغبة في

الحديث، بينما اصطف حشد آخر للدخول إلى مكان الجثمان حيث حمل العديد منهم الزهور في أيديهم، بينما كانوا ينشدون أغان مثل «دييغو لم يمت». وانتظر الآف الأشخاص لتوديع صاحب القميص رقم 10 الذي وضع جثمانه في تابوت مغطى بعلم الأرجنتين وسط الزهور والقمصان التي وضعتها الجماهير حوله، من ناحية أخرى، حضر مراسم الوداع أسرته والمقربون من اللاعب السابق. وارتدى جميع الحاضرين الكمامات وحمل العديد منهم صور مارادونا، لكن كان من المستحيل الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي في بلد فرض حظر فسه الحجر الصحي خلال أكثر من ثمانية أشهر واضطر العديد من المواطنين إلى إغلاق متاجرهم خلال الفترة.

وحضر مراسم الوداع بجانب الأسرة وزملاء المهنة والأصدقاء، شخصيات سياسية مثل الرئيس ألبرتو فرنانديز والألمعين كارلوس تيجيز وخافيير ماسكيرانو. يُذكر أن النجم الأرجنتيني توفي في مقر إقامته في عن عمر 60 سنة بسبب أزمة قلبية، وتم نقل جثمانه مساء أمس من منزله إلى إحدى قاعات قصر (روسادا)، التي وضعتها الحكومة الأرجنتينية تحت تصرف عائلة النجم الراحل.

لكن وبسبب التدافع الكبير من الجماهير الأرجنتينية نتجة الإقبال بغية إلقاء النظرة الأخيرة على مارادونا، نُقل جثمان نجم كرة القدم الأرجنتيني مارادونا إلى قاعة أخرى في قصر روسادا في بويوس إيرس بسبب الحوادث التي تقع في محيطه

وعدم السيطرة على دخول الأشخاص إلى مقر الحكومة.

وتم نقل الجثمان وأقارب مارادونا إلى منطقة أخرى في قصر روسادا ومنع دخول المواطنين، وامتدت مراسم وداع الجثمان ثلاث ساعات بسبب الحوادث التي وقعت في محيط القصر عندما بدأت الشرطة في منع دخول الموقع، كما فُز عدة أشخاص من جدران القصر ودخلوه، واستخدمت الشرطة الغازات المسيلة للدموع للسيطرة على الوضع.

تغيير مكان جثمان مارادونا بسبب الحضور الجماهيري والتدافع

ملعب بوكا مديريا لخيمناسيا. هذا شيء عايشته».

الجميع ينضم مارادونا

نُعت الجماهير من جميع الأندية والأيدبولوجيات مارادونا، على سبيل المثال الأب من جماهير ريفر، بينما يعد الابن من جماهير بوكا وشوهدت في مراسم الوداع قمصان من جميع الأندية وحتى من نابولي الإيطالي حيث ترك دييغو أيضاً بصمة لا تحسى. وكانت المشاعر مختلفة للغاية حيث سادت الدموع على أغلبية الحاضرين والذين لم يكن لديهم رغبة في الحديث، بينما اصطف حشد آخر للدخول إلى مكان الجثمان حيث حمل العديد منهم الزهور في أيديهم، بينما كانوا ينشدون أغان مثل «دييغو لم يمت».

وانتظر الآف الأشخاص لتوديع صاحب القميص رقم 10 الذي وضع جثمانه في تابوت مغطى بعلم الأرجنتين وسط الزهور والقمصان التي وضعتها الجماهير حوله، من ناحية أخرى، حضر مراسم الوداع أسرته والمقربون من اللاعب السابق.

وارتدى جميع الحاضرين الكمامات وحمل العديد منهم صور مارادونا، لكن كان من المستحيل الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي في بلد فرض حظر فسه الحجر الصحي خلال أكثر من ثمانية أشهر واضطر العديد من المواطنين إلى إغلاق متاجرهم خلال الفترة.

وحضر مراسم الوداع بجانب الأسرة وزملاء المهنة والأصدقاء، شخصيات سياسية مثل الرئيس ألبرتو فرنانديز والألمعين كارلوس تيجيز وخافيير ماسكيرانو. يُذكر أن النجم الأرجنتيني توفي في مقر إقامته في عن عمر 60 سنة بسبب أزمة قلبية، وتم نقل جثمانه مساء أمس من منزله إلى إحدى قاعات قصر (روسادا)، التي وضعتها الحكومة الأرجنتينية تحت تصرف عائلة النجم الراحل.

لكن وبسبب التدافع الكبير من الجماهير الأرجنتينية نتجة الإقبال بغية إلقاء النظرة الأخيرة على مارادونا، نُقل جثمان نجم كرة القدم الأرجنتيني مارادونا إلى قاعة أخرى في قصر روسادا في بويوس إيرس بسبب الحوادث التي تقع في محيطه

وجه رياضي

ماليك إيفونا

تولس. **مهديبا عيب**

ولد نجم الكرة الغابونية ماليك إيفونا في 28 نوفمبر/ تشرين الثاني 1992، ويحتفل اليوم السبت بعيد ميلاده الثامن والعشرين. بدأ مشواره بمركز مبيري بلبيرفيل؛ وانضم للفريق الأول للنادي خلال عام 2007، وتواجد بصقوفه خمس سنوات قبل أن تتم إعارته لمدة موسم لنادي مونتانا، والذي فاز رفقته بلقب بطولة دوري الغابون لموسم 2012-2013. وبعدها انتقل لنادي الواد الرياضي المغربي، وفق عقد احترافي لخمس سنوات، والذي تآلق معه في أكثر من مناسبة، مما جعله هدفا للعديد من الأندية على مستوى القارة الأفريقية وكذلك في أوروبا. لكن عملاق الكرة المصرية فريق الأهلي نجح بنهاية المطاف في الحصول على خدماته. ولعب إيفونا في صفوف الأهلي المصري موسم



الجماهير حول العالم وجمعت مارادونا (Getty)

توقيت المباريات

برايتون	X	ليفربول	12:30
مانشستر سيتي	X	بيرنلي	14:00
إيفرتون	X	ليدز يونايتد	17:30
ويست بروميتش	X	شيفلد يونايتد	20:00
التشبي	X	فادش	13:00

اوغسبورغ	X	فرايبورغ	14:30
دورتموند	X	كولن	14:30
فالنسيا	X	اتلتيكو مدريد	15:15
هوسكا	X	اشبيلية	17:30
ريال مدريد	X	ديپورتيفو الافيس	20:00

لايبزيغ	X	ارمينيا بيليفيلد	14:30
يونيون برلين	X	فرانكفورت	14:30
شتوتغارت	X	بايرن ميونخ	14:30
مونشنغلاخخ	X	شالكه	17:30
ساسولو	X	اتر ميلان	14:00

بينيفيلو	X	يوفنتوس	17:00
الانتا	X	هيلاس فيرونا	19:45
مارسيليا	X	نانت	14:00
باريس سان جيرمان	X	بورجو	20:00
إيميني	X	ايكس	17:45

ادو دين هاغ	X	هيرينفين	19:00
سانتا كلارا	X	بورنو	18:00
سورينغا	X	موريرينسي	20:30
فيسيك كوبن	X	غوانزرو	10:00
يوكوهوما	X	شانغهاي	13:00

على هامش الحدث

ناصر العتيبة: الونسو بإمكانه الفوز برالي داکار

أكد القطري ناصر العتيبة سائق فريق فورتوتا، الفائز برالي داکار في 3 مناسبات من قبل (2011 و2015 و2019) والذي سيشترك في رالي داکار 2021 الذي ستقام نسخته الثانية على التوالي في السعودية، أن السائق الإسباني فرناندو الونسو بإمكانه الفوز برالي داکار مع الفريق المناس. وقال السائق القطري خلال مؤتمر صحافي افتراضي: «الونسو محارب كبير ويمتلك مهارات كبيرة فعندما كنا نتدرب العام الماضي لمدة 3 أيام في الكتياب الرملية رأيت شيئاً فيه جعلني أرى أن بإمكانه الفوز برالي داکار والذي الذي سينطلق في الثالث من كانون الثاني/يناير المقبل. أكد ناصر أنه واثق للغاية في فوزه بالسباق، وأكد: «لقد حققنا انتصاراً كبيراً في رالي الأندلس، وأنا مستعد بنسبة 100% لرالي داکار».

ان بإمكانه الفوز برالي داکار والذي الذي سينطلق في الثالث من كانون الثاني/يناير المقبل. أكد ناصر أنه واثق للغاية في فوزه بالسباق، وأكد: «لقد حققنا انتصاراً كبيراً في رالي الأندلس، وأنا مستعد بنسبة 100% لرالي داکار».

هاميلتون يدعو إلى التفكير في مواهب فورمولا 1 قبل وضع سقف للرواتب

قال لويس هاميلتون بطل العالم سبع مرات إن أي مقترح لوضع سقف لرواتب السائقين في فورمولا 1 يجب أن يحرص على مستقبل أبرز المواهب في الرياضة. وتناقش بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات وضع سقف لرواتب السائقين في إطار جهود أوسع لجسر الهوة بين الفرق الكبيرة والصغيرة في البطولة. وقال السائق البريطاني الذي عادل رقم الأسطورة مايكل شوماخر بالفوز بلقب بطولة العالم سبع مرات في السباق الأخير في تركيا، للصحافيين في مؤتمر عبر تقنية الفيديو في سباق جائزة البحرين الكبرى: «لا أعارض شخصياً هذا المقترح. لكنني أفكر في الترحيم الشباب الحاليين والقادمين ولا أجد مبرراً لعرقلة مسيرتهم طالما يضيفون شيئاً مميزاً للرياضة».

كولمان بطل العالم في سباق 100 متر يطعن في قرار إيقافه لصالح

كشفت محكمة التنكيم الرياضية أن العداء الأميركي كريستيان كولمان بطل العالم في سباق 100 متر طعن في قرار إيقافه لعامين. لعدم إبلاغه عن أماكن وجوده كما تنص اللوائح. وأضافت المحكمة أنها تلقت طعن كولمان بعد أن أوقفته وحدة النزاهة التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى لعامين الشهر الماضي ليعيب عن أولياد طوكيو العام المقبل. وأشارت المحكمة الرياضية في بيان: «طلب كريستيان كولمان في استئنافه إلغاء قرار المحكمة التأديبية التابعة لوحدة النزاهة ورفع العقوبة أو تقليصها». وكان كولمان ألقا من إيقاف العام الماضي لغيابه عن ثلاثة اختبارات للكشف عن المنشطات. وقال العداء الأميركي حينها إن مسؤولي الكشف عن المنشطات لم يتبعوا الإجراءات السليمة بعد أن تخلف عن اختبار في التاسع من كانون الأول/ديسمبر عام 2019 لانهاء التساوق رغم إعلانه أنه سيكُون في منزله.

إيلو: إذا رغب ميسي بالرحيل فاتمنه ان يكون في أفضل مستوياته

أشار صامويل إيتو. لاعب برشلونة والمنتخب الكاميروني السابق. إلى إمكانية رحيل نجم الأرجنتين ليونيل ميسي عن صفوف الفريق «الكاتالوني» وتمنى أنه في حال تأكد رحيله أن يكون في أعلى مستوياته التي عرفه الجميع بها ودائماً ما أظهرها في الملعب. وقال اللاعب خلال مشاركته في منتدى القمة العالمية لكرة القدم، «لا أريد أن يرحل ميسي وأرغب بأن يضي مسيرته في برشلونة. ولكن إذا قرر الرحيل فأتمنى أن يتم الأمر وهو في أعلى وأفضل مستوياته المعهودة. أتمنى أن نذهب جميعنا إلى هناك لنراقبه ونشكره على السنوات التي منحنا إياها». وأضاف إيتو: «ما أرغب به هو أن يكون سعيداً دائماً لأنني أحبه بشكل خاص. بعدما رأيت ما يحدث هناك ورحيل اللاعبين الكبار بشكل غير لائق. أود أن أقول شيئاً واحداً فقط للإدارة وهو أن كل شيء، بدايةً ونهايةً ولكن النهاية لا يجب أن تكون هي نفسها دائماً. برشلونة فريق كبير للغاية ويمثله ملايين الأشخاص وأحياناً الإدارة لا تفهم هذا الأمر».



هوامش

فرض تفشي فيروس كورونا تحديات إضافية على اللاجئين السوريين الساعين للّمْ الشمل، في ظل إغلاق الحدود وإرجاء المقابلات لدى السفارات المعنية أو تأميد الأوراق المطلوبة، ما أدت إلى إرجاء إتمام زيجات كثيرة



رغم فرحة حفل الزفاف، قد لا ينجح لَم الشمل (دليلك سليمان/ فرانس برس)

عبد الله البشير

انتظر أسامة البكور (33 عاماً) سنوات عدة علّه يتمكن من العيش وزوجته تحت سقف واحد. وبعدهما بات هذا الحلم قريباً، ساهم تفشي فيروس كورونا في إرجاء الأمر حتى إشعار آخر. بمعنى آخر، يعيش ما يمكن تسميته «زواجاً مع وقف التنفيذ». ويصف البكور، في حديثه لـ «العربي الجديد»، تجربته بـ «الصعبة»، قائلاً: «تمت الخطوبة عام 2014 ثم بُتّ الزواج في المحكمة عام 2015. بعد الخطبة، حصلت على اللجوء في بلغاريا ثم غادرت إلى ألمانيا ليُرفض طلب لجوئي بحسب اتفاقية دبلن (تنص على أن تكون الدولة الأوروبية التي يدخل إليها المهاجر للمرة الأولى مسؤولة عن تسجيله وعن إجراءات لجوئه)».

وبعد تهديد السلطات الألمانية بترحيله إلى بلغاريا، انتقل إلى بلجيكا وبقي ثلاث سنوات فيها. حاول إخراج زوجته عن طريق التهريب من سورية إلى السودان وبعدها إلى ليبيا ثم إيطاليا، من دون أن يتحقق ذلك لأن الظروف كانت صعبة. يقول: «بعد ثلاث سنوات من الإقامة في بلجيكا، قوبل طلب لجوئي بالرفض. وكان قرار ترحيلي صدمة جديدة. توجهت إلى ألمانيا يائساً وقد اتخذت القرار بالعودة إلى بلغاريا ثم إلى تركيا وسورية. لكن خلال فترة وجودي في ألمانيا، ولحسن الحظ، وافقت المحكمة على طلب لجوئي، لأبدأ بإجراءات لم الشمل».

وهذه حكاية أخرى. يقول: «هناك أوراق لا بد من استخراجها لي ولزوجتي للم الشمل، كأوراق الزواج وإخراج قيد عائلي وغيرها، ويجب الحصول عليها من دمشق حصراً أو ترفض. وللحصول على هذه الأوراق، احتجت إلى دفع الكثير من المال والاتفاق مع سمسارة لتأمينها بسبب العوائق الكثيرة، منها ألا تكون الزوجة مقيمة في دمشق، أو أن يكون الزوج مطلوباً للنظام. ولا يمكن تأمين هذه الأوراق إلا بعد معاناة واجهت صعوبة في تأمين إخراج القيد العائلي، وهي ورقة أساسية لمقابلة لَم الشمل للزوجة التي تتم في السفارة أو القنصلية الألمانية في تركيا أو إقليم كردستان العراق، ويجب تصديقها من السفارة الألمانية في بيروت. ويتطلب الأمر إجراءات كثيرة ورشني، وقد استغرق الأمر نحو شهر ونصف الشهر».

يتابع: «كان موعد مقابلة زوجتي في أربيل في شهر مارس/ آذار الماضي، ثم

(النوتر)، ترفق بإفادة عمل وعقد إيجار للبيت أو إفادة سكن، ولا حكم عليه، وصورة ملونة عن الهوية. هذه الأوراق توضع في ملف وترسل إلى الزوجة في سورية. ثم يجب حجز بطاقة سفر وهمية مع تأمين صحي للسفر، بالإضافة إلى طلب التأشيرة وبعض الإجراءات الإلكترونية. وهناك حاجة أيضاً للحصول على كشف حساب مصرفي عن الأشهر الثلاثة الأخيرة، تضاف إليها الأوراق المرسله».

تأمين الأوراق ليس سهلاً، إلا أن العائق الأكبر هو الحساب المصرفي، يقول قصيراوي: «أعيش في تركيا بصفتي لاجئاً، ودخلي الشهري متوسط، ولا أستطيع أن أفتح حساباً مصرفياً واضح فيه المبلغ المطلوب وهو 3000 دولار. لذلك، اضطررت للاستدانة وفتح حساب مصرفي. وبسبب كورونا، فإن الحدود السورية اللبنانية مغلقة في وجه السوريين من أجل الذهاب إلى القنصلية التركية في بيروت وتقديم الأوراق، الأمر الذي ساهم في تأخير لم الشمل».

وفي ما يتعلق بالأيام المقبلة، يقول إنه سيواجه بعض الصعوبات، لتأخيرة إقامة الزوجة وقوننة وجودها على الأراضي التركية، ثم تسجيل الزواج في تركيا وتأمين دفتر العائلة التركي، بالإضافة إلى تسجيل المواليد الجدد في تركيا وسورية.

ويلفت إلى ضرورة أن يكون هناك جهة سورية رسمية يرعاها الائتلاف الوطني السوري بصفتها المؤسسة الرسمية الراعية للسوريين من أجل النظر في مسألة لم شمل السوريين في تركيا، والتواصل مع الحكومة التركية لتسهيل الإجراءات ومنح الموافقة للملفات المكتمة الأوراق. وتعد أوراق لم الشمل وإجراءاته من الأمور التي تعيق زواج معظم السوريين».

بدوره، يعيش إسماعل م. (28 عاماً) تجربة صعبة. يُقيم في مدينة إسطنبول التركية فيما تعيش خطيبته في إلب. ولا يمكنه إتمام زواجه بسبب الظروف الاستثنائية الناتجة عن فيروس كورونا. ويقول لـ «العربي الجديد» إن خطوبته تمت عام 2019، بعدما استغل فترة الإجازات والقدرة على السفر من خلال معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا. ومنذ ذلك الوقت، بدأ العمل على ادخار المال لإتمام الزواج، إلا أن فيروس كورونا حال دون ذلك. وفي الوقت الحالي، الطريق مسدود أمامه وخياره الوحيد هو إدخال خطيبته إلى تركيا بطريقة غير شرعية والخلاص من هذه المعاناة. ويبقى عامل الوقت المعيار الأساسي في تحديده مصير هذه الزيجات.

ملونة لجوازات سفر الأشخاص، ومحلّ الطلب للموجودين في سورية، وصورة عن دفتر العائلة (بيان عائلي) مترجمة إلى اللغة التركية ومصدقة من دوائر النوتر (كتاب العدل) التركية. وأضيف أخيراً شرط جديد، وهو صورة شخصية للمطلوب لَم شملهم، ليتم التأكد من شخصيتهم ومطابقتها مع الصور والأوراق نظراً لارتفاع نسبة التهريب والتزوير واستغلال قرار لَم الشمل».

يتابع قصيراوي: «بشكل عام، يصعب الحصول على موعد، ويجب المتابعة طوال الوقت. وللحصول على موعد مستعجل، يجب دفع 100 دولار. ثم يتوجب تأمين إخراج قيد عائلي ومستند لا حكم عليه من سورية، على أن تترجم هذه الأوراق للغة الإنكليزية أو التركية، وتصدق من وزارة الخارجية، مع صور جوازات سفر ملونة. بعدها، يجب الحصول على موعد لَم الشمل. ثم يكون هناك دعوة من كاتب العدل

باختصار

هناك أوراق لا بد من استخراجها لي ولزوجتي للم الشمل، ويجب الحصول عليها من دمشق حصراً أو ترفض.

■ ■ ■

أعيش في تركيا بصفتي لاجئاً، ودخلي الشهري متوسط، ولا أستطيع أن أفتح حساباً مصرفياً واضح فيه المبلغ المطلوب وهو 3000 دولار.

■ ■ ■

اضطرت للاستدانة وفتح حساب مصرفي. وبسبب كورونا، فإن الحدود السورية اللبنانية مغلقة في وجه السوريين.

أرجئ حتى مايو/ أيار الماضي. وبعد فترة، أبلغت بإلغاء الموعد بسبب فيروس كورونا، ثم وصلتني رسالة عبر البريد بأن المواعيد محدودة ويجب التحلي بالصبر للحصول على موعد. يقول إنه رهينة الوقت وكورونا، ويأمل تحديد موعد جديد للمقابلة وإنهاء نحو ستة أعوام من الانتظار.

من جهته، يقول أحمد قصيراوي، لـ «العربي الجديد»، إن حياته وخطيبته باتت رهين الظروف. ويوضح: «أعيش وحيداً في تركيا بعيداً عن أهلي. كنت أرغب بالارتباط بامرأة متعلمة عمرها مناسب لعمري، إلا أنني لم ألتق بالمرأة المناسبة في تركيا، فطلبت المساعدة من أهلي، وهو ما حصل فعلاً، وتمت الخطوبة». وفي ما يتعلق بلم الشمل، يقول: «في تركيا، هناك مجموعة من الإجراءات لإتمام لم الشمل. يجب تأمين صورة عن بطاقة الحماية المؤقتة (كيمك)، وسند إقامة مختار الحي الذي أقيم فيه، وصور

سوريون في الخارج

زواج مع وقف التنفيذ بسبب كورونا

وأخيراً

في مديح غواية الصوت

رشا عمران

تروي مذيعة مونت كارلو الشهيرة، هيام حموي، أن شخصاً جاء يوماً إلى مبنى الإذاعة طالباً مقابلتها. وحين أخذ إلى غرفتها وجد امرأة سمراء قصيرة وممتلئة الجسم وتضع نظارات سميكة على عينيها، طلب منها أن يقابل هيام حموي، فقالت له: أنا هيام.. لم يستوعب الرجل الأمر، فقال أريد مقابلة المذيعة هيام حموي، فأكدت له، بصوتها المدمش، أنها المذيعة هيام حموي. أصيب الرجل بصدمة كبيرة، إذ كان يتخيل أن صاحبة ذلك الصوت لا بد وأن تكون امرأة بارعة الجمال، تشبه نساء الأساطير. ومع ذلك، لم تمنعه صدمته من الجلوس والاستماع إليها مفتوناً. كان صوتها العسا السحرية التي نخت الصدمة جانباً، مبقياً على الخيال، كما كان سابقاً قبل أن يقابلها.

لم تكن المغنية الفرنسية الأشهر عالمياً في تاريخها، إيدت بياف، تتمتع بمواصفات جسدية جميلة، إذ كانت ضئيلة الجسم، لا يتجاوز طولها 147 سم، وملامح وجهها أقل من عادية، ومع ذلك وقع في غرامها أشهر رجالات الفن والثقافة ذلك الوقت. وتزوجت، أولاً، من بطل العالم في الملاكمة الفرنسي مارسيل سردان، ثم من الممثل والمغني الفرنسي، إيف مونتان، وارتبطت عاطفياً بمغنيين وممثلين

عديدين من ذوي الشهرة العالمية، منهم مارلون براندو، ساحر النساء في العالم، وعلى الرغم من أن إيدت بياف أصيبت بالاكئاب الحاد منذ وفاة طفلها بالتهاب السحايا، وتبعه زوجها مارسيل سردان في حادثة طائرة، إلا أن الذين ودّوا رفقتها كانوا بمثابة الظاهرة، إذ كان للمزيج الغريب بين صوتها الاستثنائي وحزنها الأبدي (عانت طفولة قاسية جدا) وهشاشتها الانثوية سحر خاص وجاذبية نادرة جعلها منها امرأة فائقة الجمال، كما لو أن الصوت هو الجنّي الذي يلهم، بأصابعه السحرية، كل شيء، فيتحوّل إلى جمال خارق.

يمكننا متابعة الحديث نفسه عن أم كلثوم، أسطورة الغناء الحسي العربي، التي فتنت كل الرجال الذين كانوا حولها من شعراء وملحنين عظماء، حتى ليقال إن كل ما كتبه أحمد رامى كان في عشقتها شخصياً، وإن أهم ألحان محمد القصبجي كانت نتيجة لوثّة هيام بها. يحكى أيضاً عن رجال كثيرين تودّوا لها ووقعوا في غرامها، على الرغم من أنه لا يمكن القول إن أم كلثوم كانت امرأة جميلة، وعلى عكس إيدت بياف الهشّة والمكتئبة، كانت أم كلثوم تتمتع بشخصية سلطوية وقوية حد القسوة، وكانت تتمتع بحس الفكاهة إلى حد أنها كانت تهزأ حتى من أقرب الناس لها، من دون أن يجعلهم هذا يكفون عن عشقتها. كان صوتها هو الأصل، هو منبع سطوتها

وقوتها وسحرها وشغف الرجال بها، ولا أحد يعرف الآن هل كان الذين حضروا حفلاتها شخصياً يبهمون بسبب صوتها الخارق فقط، أم كان خيال الرجال الحاضرين يذهب في الغواية، حيث يحوّل الصوت الخارق صاحبته إلى جمالٍ خالصٍ يتعبّده المريدون الكثر.

تختلف فيروز عن أم كلثوم وعن غيرها من المغنيات العظيمات، بأنها تحوّلت إلى ما يشبه الأيقونة المقدّسة، فصوتها الذي يوصف بالسماوي، مع الألحان المستمّدة من مزيج الطرب الشرقي والموسيقى الكلتسية، مع الشعر الذي غنّته، والذي كان رومانسياً صافياً، لا مكان فيه للحسّية التي كانت في المدرسة المصرية الغنائية، مع انزوائها وابتعادها عن الحضور

”

كان الصوت يفرض الجمال على الحواس، صار التجميل يحاول فرض الصوت على الحواس من دون فائدة

“

العلمي إلا في حفلاتها ومسرحياتها، بحيث كان سلوكها شبيهاً بصوتها، ملائكية متعالياً عن الأرض. وهو ما كرسه أيضاً عاشقوها من الشعراء، في كتاباتهم عنها، كأنسي الحاج وجوزيف حرب، وغيرهم كثر. حتى البورتريهات التي رُسمت لها لا تشبه ملامح وجهها العادية التي لا تخلو من مسحة جمال، لكنها ليست جميلة بالمواصفات العامة (من أوائل من خضعت لعملية تجميل أنف). كانت البورتريهات تشبه صوتها، تشبه الطريقة التي يحيّتها بها من يرسمها، بورتريهات لا يمكن أن تكون لموديل صريح، إنما لموديل متوار خلف ستارة الصوت الذي يكشف ما يدل عليه خيال الغواية، خيال الرسام حين يتبع الصوت المغوي فيجرد صاحبه من العيوب، ليصبح الوجه المرسوم بخطوط مثالية ملائكية، يشبه ملائكية الصوت، ويشبه الأيقونة المقدّسة التي يوضع من لا يعجب بها في خاتمة الزندقة.

أفكر بعمليات التجميل المخيفة التي تلجأ إليها مغنيات ومذيعات أيامنا هذه، ليس السبب فقط انتشار طب التجميل بشكل كثيف، بل أيضاً للتعويض عن نقصان المهية والأصوات الهزيلة بالشكل الجميل، لتصبح الحالة معاكسة عما كانت عليه سابقاً. كان الصوت يفرض الجمال على الحواس، صار التجميل يحاول فرض الصوت على الحواس من دون فائدة.